



مكايات ظريفة ومواقف ظريفة

اعداد

محمد عبد الله خير الدين

العلم والايمان للنشر والتوزيع





العلم والإيمان للنشر والتوزيع

دسوق / ميدان المحطة / شارع الشركات

ت : ٠٠٢٠٤٧٢٥٥٠٣٤١

ف : ٠٠٢٠٤٧٢٥٦٠٢٨١

رقم الإيداع : ١١١٣٠

التراقيم الدولي

I.S.B.N. ٩٧٧-٣٠٨-٠٩٦-X

جمع وإخراج:

عبيد السير أبو شبل

حقوق الطبع والتوزيع محفوظة للناشر

تحذير:

يحذر النشر أو النسخ أو التصوير أو الاقتباس بأي شكل

من الأشكال إلا بإذن وموافقة خطية من الناشر

٢٠٠٧ م



مقدمة

فوائد الضحك

يقول الصحابي الجليل علي بن أبي طالب (كرم الله وجهه) :
(روحوا عن القلوب ساعة بعد ساعة ، فإن القلوب إذا اكلت عميت)
الضحك هو أحد وسائل الترفيه عن النفوس ، وهو أحد المواهب التي يمنحها
الله تعالى لبعض الناس ليثيروا البهجة والسعادة في نفوس الآخرين .
وقد اكتشف العلم الحديث آثاراً هائلة للضحك ، وأنه أحد الأسباب لعلاج
الكثير من الأمراض النفسية والعضوية .
فقد أجرى بعض الباحثين بحثاً عن التربية من خلال الابتسامة ، وأجرى
دراسته على طلبة أعمارهم بين (٦ - ١٣) سنة ، وتوصل إلى النقاط التالية :
١- الضحك هو السلاح الوحيد الذي يستطيع أن يحطم التوتر ويزيل الشعور
بالكآبة .
٢- على المدرس استخدام المرح لإثارة منهجه ، واللحمة الطريفة في التعامل
مع تلاميذه .



٣- محاولة المدرس المستمرة أن يكون لديه حصيلة من الاقتباسات المرحة ،

والطرائف التاريخية المناسبة ، والاستفادة من الخبرات التعليمية .

٤- أن يبدأ المعلم أول حصة في الأسبوع بقصة مرحة متجددة على تلاميذه .

٥- أن المرح يشد الانتباه ، ويثير التفكير بالطرفة الحلوة ، والتعليق الطريف ،

والمداعبة الحقيقية التي تثبت أنها تجعل الطفل منتبهاً متقبلاً ومتفاعلاً،

كما أنها تعيد إليه نشاطه وحيويته ، ويحرر الطاقة الإبداعية الكامنة.

أما من الناحية الصحية ، فلقد قامت جامعة نيويورك بتجربة عملية لإثبات

أن الضحك له أثر على الجهاز الهضمي ، فجاءت بفريقين من الطلبة ، فريق (أ) ،

وفريق (ب) ، ووضعت للفريقين نظاماً واحداً من الغذاء ، وبدأ الفريق الأول (أ)

يتلقون محاضرات في العلوم السياسية يومياً ، بينما كان طلبة الفريق الثاني (ب)

يسمعون إلى محاضرات من لون آخر يليقها عليهم أحد كبار ممثلي الكوميديا في

أمريكا .

وبعد أسبوعين من بدء المحاضرات قام أساتذة الجامعة بإجراء بحوثهم على

طلبة كل فريق على حدة ، فاكتشفوا أن طلبة الفريق (ب) يتمتعون بصحة ممتازة،

وأن أحداً منهم لم يشكك طوال هذه الفترة من أي اضطراب في جهازه الهضمي ،

بينما شكا عدد كبير من طلبة الفريق (أ) من عسر في الهضم والإمساك والصداع إلى

آخره .



وقد أثبت الأطباء أن بين كل (٤١) مريضاً بالقرحة المعديّة يوجد (٣٣) شخصاً على الأقل أصيبوا بهذا المرض نتيجة كبت المشاعر الحزينة ، وهذه المشاعر اختزنها أصحابها في معداتهم فلم يتخلصوا منها بالضحك أو بالدموع ، فأصيبت معداتهم بالقرحة .

وقال أحد الأطباء النفسيين :

لقد تردد على مريض للعلاج من عقدة نفسية لازمته بسبب عاهة في قدمه ، ولقد جاء إلى المريض يوماً وأخبرني إنه تخلص من عقده تماماً لأنه تعلم كيف يضحك من نفسه بدلاً من أن يترك الآخرين يسخرون منه ، ومن آلامه إلى الأبد .



وهذا محاضر إنجليزي يلقي محاضرة جادة تحتاج إلى تركيز عميق فقال في بداية حديثه : أيها السادة إنني لا أعدكم إلا وعداً واحداً ، هو ما وعد به .هنري الثامن كل زوجاته ، فنشط الحاضرون ، وتضاعف انتباههم بسبب هذا الاستهلال غير التقليدي ، وأردف المحاضرة قائلاً :

لقد قال هنري لكل من زوجاته : إنني لن أبقىك طويلاً ..

وأنا بدوري لن أبقىكم طويلاً في هذه القاعة ، فانتشر الضحك والسرور بين الحضور . وتابعوا المحاضرة بشغف ، إنها نظرية في الضحك تسمى : نظرية الترقب

والخائب





كان لابد من هذه المقدمة عن فوائد الضحك حتى يعلم القارئ الكريم لماذا

نضحك !؟

وهل الضحك المنضبط البعيد عن الإسفاف والسخرية مطلوب أم لا ؟!

فمن المؤسف حقاً أن تري أشخاصاً لا يضحكون ولا يبتسمون علي الإطلاق

بحجة أن هذا ينافي الوقار والهيبة .

ويجب أن نفرق بين الضحك والبسمة البريئة والتي تلتف الجو . وبين

السخرية والاستهزاء والضحك علي الآخرين.

فالرسول ﷺ أخشي الناس لله واتقاهم له كان يبتسم ويبش في وجوه الآخرين

. وهو الذي أمرنا بإدخال الفرحة والسعادة في نفوس الآخرين.

ووجهنا ألا نحتقر شيئاً من المعروف ولو أن تلقى إخواننا بوجه طلق .

من أجل هذا كله . ومن أجل إدخال الفرحة في قلب كل إنسان جمعت هذه

الضحكات والابتسامات والمواقف الطريفة والعجيبة لتكون زاداً لإخواني القراء

وسميت هذا العمل ..

راجياً المولي القدير أن يعيد الضحك والابتسامة إلي قلب ووجه كل مسلم في

هذه الأرض . وان يمسح دموع الأسى والحزن من قلوبهم وعيونهم ..

والله ولي التوفيق

محمد عبد الله خيرالدين



١- الطين القاتل

رأى ثلاثة زنادقة شيخاً نائماً تحت شجرة فتعاهدوا على أن يحرّجوه ، فاتفقوا على أن يسأله كل واحد سؤالاً يعجز الشيخ عن إجابته ، ويثير الشبهة لديه فجاءوا إليه وأيقظوه. فقال الأول : أنا لا أرى الله فكيف أوّمن به ؟

وقال الثاني : كيف يكتب على الله أفعالي ثم يحاسبني عليها ويعاقبني ؟

الثالث : ألم يخلق الجن من نار؟ فكيف سيعذبون بالنار؟

فما كان من الشيخ إلا أن ضربهم بالطين فأخذوه وشكوه للوالي ،

فقالوا : سألنا هذا الشيخ ثلاثة أسئلة فلم يجيبنا بل ضربنا بالطين .

فقال الوالي: لماذا ضربتكم ولم تجبهم أيها الشيخ؟ فقال الشيخ : قد أحببتهم..

قال الأول إنه لا يؤمن بوجود الله لأنه لا يراه فضربته .

فرد الأول : نعم؟! وقد آلمتني !!

فسأل الشيخ : إن كنت قد آلمتك فأين ألمك ؟ فما دمت لا أراه فأنت لا تتألم.

فرد الثاني : ولكن لم ضربتني ؟

فقال الشيخ : كنت تسأل كيف يحاسبك الله على أمر قد كتبه عليك ، وقد

كتب الله عليك أن أضربك فلماذا شكوتني ؟

ثم قال : وسألني الثالث : كيف يعذب الله الجن في النار وقد خلقوا

من نار؟ وقد ضربته أيضاً .



الثالث : لقد آذيتني . **فرد الشيعي :** أأست مخلوقاً من الطين ؟
فكيف يؤلك الطين ؟ كذلك يعذب الله الجان بالنار كما خلقهم من نار.

٢- لقد أعجزتني

جلس مقاتل بن سليمان يوماً وقد أخذته العزة بالعلم ،
فقال لمن هو له : هلموا فاسألوني عما تحت العرش إلى أسفل الثرى .
فقام رجل من بين الجماعة ، وقال : لا نسألك عن شيء من ذلك إنما نسألك
عما معك في الأرض .

فقال مقاتل : مرحباً .. مرحباً .. فاسألوني ما شئتم .
فقال الرجل : أخبرني عن كلب أصحاب الكهف ما كان لونه ؟
قال مقاتل : والله لقد أعجزتني .

٣- خطأ

كان الموسيقار في زيارة إحدى السيدات وقد أجلست فوق ركبتيها كلباً ..
وفي أثناء حديثهما راح الكلب ينبج .. فنهض الموسيقار من مكانه ..
وألقى بالكلب من النافذة في الحديقة ..
فصاحت السيدة مزعورة : ولكن لماذا فعلت ذلك يا سيدي .
فأجاب الموسيقار بهدوء : كان ينبج خطأ .



٤- عضة

ذهب أحد الممثلين لزيارة مدير المسرح في منزله فهاجم عليه كلبه وعضه في ساقه فاعتذر له المدير وأجرى له الإسعاف اللازم .. وبعد أيام قابله المدير وسأله عن صحته . فأجابه البطل : الحمد لله .. العضة كانت بسيطة ..

فقال المدير: بسيطة إزاي يا أستاذ؟ دا كلي من يومها عيان !!

٥- خبث

وضع أحد الفنانين لافته تحت صورته في المعرض وكتب عليها : لا تستعمل يدك في لمس هذه الصورة ، فكتب أحد الخبثاء تحتها بل استعمل قدمك .

٦- بطيخة

دخل مفتش مادة الحساب إلى أحد فصول السنة الأولى الابتدائية ، وسأل الطلاب : $٢ + ٣ =$ كم ؟ فاستغرق التلاميذ الأطفال في التفكير ، وكان معلمهم قد اتخذ زاوية من زوايا الفصل ، ووقف عندها ، فأشار إلى أذكي التلاميذ بيديه إشارة تشبه الكرة ، فقال التلميذ الذكي للمفتش : أنا أعرف الجواب ، قال المفتش : تفضل . قال : المجموع يساوي بطيخة .



٧- مقامات

لما توفي حاتم الطائي أراد أخوه أن يتشبه به فنهته أمه عن ذلك بقولها :
 أتريد أن تحذو حذو أخيك ؟ لا تتعبن نفسك في ذلك بُني .
 فأجابها بقوله : ولم لا ؟! أليس أخي من أمي وأبي ؟!
 فقالت : بلى .

ولكنه منذ ولادته كان يأبى الرضاعة إلا أن يشاركه فيها أحد ، أما أنت
 فكنت إذا أرضعتك ودخل صبي بكيت إلى أن يخرج .

٨- من عجائب الأقدار

في الخامس والعشرين من شهر يناير سنة ١٧٨٧ م ، قامت أعمال شغب في
 ولاية (ماساشوستس) الأمريكية ذهب ضحيتها الكثيرون ومنهم شاب يدعى
 (جايز سيايسر) أصيب برصاصتين قضا عليه فوراً ، ثلاث سنوات كان شقيق
 القتيل (دانيال) يمر في المنطقة نفسها ، عندما قامت مرة أخرى بعض أعمال
 الشغب . وأصيب (دانيال) أيضاً برصاصتين قتلته فوراً لكن الأعرب من هذا كله
 أن (دانيال) كان يرتدي المعطف الذي كان يرتديه شقيقه (جايز) عند وفاته ،
 والأعرب أيضاً أن الرصاصتين اللتين قتلتا (دانيال) مرتا في ذات الثقيبين اللذين
 أحدثتهما الرصاصتان اللتان قتلتا شقيقه .



٩- تعزية مفضل

دخل أحد المغفلين على رجل يعزيه بأخ له فقال : أعظم الله أجرك ورحم أخاك وأعانه على ما يرد عليه من مسألة يأجوج ومأجوج ، فضحك من حضر ، وقالوا : ويحك ويأجوج ومأجوج ، يسألان الناس؟! فقال : لعن الله إبليس ، أردت أن أقول هاروت وماروت !!

١٠- الناس مقامات

روى أنه دعي رجل إلى زفاف أحد أصدقائه ، وعندما وصل بيت العريس وجد بايين وضعت على إحدهما لافتة تحمل عبارة " للذين يحملون الهدايا " والباب الآخر تحمل عبارة " الذين لا يحملون الهدايا ، وعند دخوله وجد نفسه في شارع من الجهة الثانية .

١١- الأعرابي والمرأة

مر أعرابي بمرأة ملقاة في مزبلة ، فنظر إلى وجهه فيها ، فإذا هو دميم ، فرمى بها ، وقال : ما طرحك أهلك من خير.



١٢- البطيخ

الزوجة الحامل : إنني أشتاق إلى البطيخ .. هات لنا بطيخة غداً.

الزوج البخيل : بطيخ؟! هل تريدان أن يجيء الولد أقرع؟

١٣- غشاش اللبن

الزبون : أريد كيلولبن .

بائع اللبن : لكني أرى معك وعائين؟

الزبون : لكي تضع اللبن في وعاء والماء في إناء آخر.

١٤- التخلص الزكي

كان ابن الكاتب يعاني من لثغه بالراء في لسانه ، وأراد أحدهم مرة أن

يخرجه فطلب منه أن يقرأ أمام أحد الأمراء الرقعة التالية :

أمر أمير الأمراء بأن يحفر بئراً على قارعة الطريق ليشرّب منها الشارب

والوارد .

فكره أن يظهر ما في لفظه من عيب فقرأ كما يلي :

حكم حاكم الحكام لأن يجعل جُبّاً على حافة الوادي ليسقي منه القادي

والبادي .



١٥- الموظف النائم

صاحب الشركة : ما شاء الله أنت أتيت هنا لتعمل أم لتنام ؟
 الموظف : اعذرني يا أفندم .. فابني الصغير يوقظني طوال اليوم في البيت .
 صاحب الشركة : إذن أحضره معك حتى لا تنام في الشركة أيضاً .

١٦- حق أم باطل

دخل أبو حنيفة على المنصور في مجلسه ، وكان فيه أبو العباس الطوسي ، وهو
 سيء الرأي في أبي حنيفة ، وكان أبو حنيفة يعرف ذلك ..
 فقال الطوسي : اليوم أقتل أبا حنيفة ..
 فقال له : يا أبا حنيفة .. إن أمير المؤمنين يدعو الرجل فيأمره بضرب عنق
 الرجل لا يدري ما هو .. أيسعه أن يضرب عنقه ؟
 فقال أبو حنيفة : يا أبا العباس .. أمير المؤمنين يأمر بالحق أم بالباطل؟!
 فقال أبو العباس الطوسي : إنما يأمر بالحق .
 فقال أبو حنيفة : أنفذ الحق حيث كان ، ولا تسأل عنه .
 ثم قال أبو حنيفة لمن قرب منه : إن هذا أراد أن يوثقني فربطته .



١٧- أيتها أغنى

قال الأول: مات أبي وترك كذا وكذا من الأرض والذهب والعمارات وكذا وكذا .
فقال الثاني: ومات أبي وترك الدنيا وما فيها .

١٨- الفداء العظيم

كان لإبراهيم بن مزيد ديك ، وكان كريماً عليه ، فجاء العيد وليس عنده شيء يضحى به ، فأمر امرأته بذبحه ، واتخاذ طعام منه ، وخرج إلى المصلى ، فأرادت المرأة أن تمسكه ففر ، فتبعته ، فصار يخترق من سطح إلى سطح ، وهي تتبعه . فسألها جيرانها وهم هاشميون عن موجب ذبحه ، فذكرت لهم حال زوجها ، **فقالوا:** ما نرضى أن يبلغ الاضطرار بأبي إسحاق إلى هذا القدر . فأرسل إليه هذا شاه ، وهذا شاتين ، وهذا بقرة ، وهذا كبشاً حتى امتلأت الدار فلما جاء ورأى ذلك

قال: ما هذا ؟ فقصت عليه زوجة القصة .

فقال: إن هذا الديك لكريم على الله ،

فإن إسماعيل نبي الله فدي بكبش واحد ، وهذا فدى بما رأى .



١٩- أعلمونا

دخل رجل على مريض يعوده ، فلما خرا التفتت إلى أهله وقال : لا تفعلوا بنا
كما فعلتم بفلان ، مات وما أعلمونا ، إذا مات هذا فأعلمونا حتى نصلي عليه
ونشيئه إلى قبره .

٢٠- شاط دمي

قال أبو يوسف : دعا أبو جعفر المنصور أبا حنيفة النعمان .
فقال الربيع صاحب المنصور - وكان معادياً لأبي حنيفة :- يا أمير المؤمنين
هذا أبو حنيفة يخالف جدك ، كان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما يقول :
إذا حلف أحد باليمين ثم استثنى بعد ذلك بيوم أو يومين جاز الاستثناء ،
وقال أبو حنيفة : لا يجوز الاستثناء إلا متصلاً باليمين .
فقال أبو حنيفة : يا أمير المؤمنين إن الربيع يزعم أنه ليس لك في ركاب
جدك بيعة .

قال أمير المؤمنين : وكيف ذلك يا أبا حنيفة ؟
فقال أبو حنيفة : يحلفون لك ، ثم يرجعون إلى منازلهم فيستثنون فتبطل أيمانهم .
فضحك المنصور وقال : يا ربيع لا تتعرض لأبي حنيفة .
فلما خرج أبو حنيفة قال له الربيع : أردت أن تشيط دمي ؟!
فقال أبو حنيفة رحمه الله : لا ، ولكنك أردت أن تشيط دمي فخلصتك
وخلصت نفسي .



٢١- الأول دائماً

الأب لابنه : أمني أن تطلع الأول على فصلك ولو مرة واحدة .

الابن : أقسم لك يا أبي أنني طلعت الأول .

الأب : متى ؟

الابن : اليوم طلعت أول تلميذ من الفصل عندما دق الجرس .

٢٢- كيف أعرف جانبي

نزل رجل عند أحد الحمقى ضيفاً ونام عنده ، وفي منتصف الليل استيقظ

الضيف ونادى على صاحبه قائلاً : ناولني الشمعة الموجودة عن يمينك .

فقال الأحمق : هل أنت مجنون ؟ كيف أرى جانبي الأيمن من جانبي

الأيسر في الظلام الدامس .

٢٣- برج التيس

سأل بعضهم جمعا : عن البرج الذي ولد فيه .

فقال : إنه برج التيس .

فقالوا : ليس في علم النجوم برج اسمه التيس ؟

فأجابهم : لما كنت طفلاً كنت في برج الجدي ، ولما كبرت أصبحت في برج التيس .



٢٤- إلى السادس الشقي

قال الدرائني : كان المطلب بن محمد على قضاء مكة ، وقد كان عنده امرأة قد مات عنها أربعة أزواج ، فمرض مرض الموت ، فجلست عند رأسه تبكي ،
وقالت : إلى من توصى بي ؟
قال : إلى السادس الشقي .

٢٥- فصاحة

حضر رجل إلى الخليفة المأمون يتظلم من أحد ولاته ويقول : يا أمير المؤمنين ما ترك لي فضة إلا فضها ، ولا ذهب إلا ذهب به ، ولا غلة إلا غلها ، ولا جليلاً إلا أجلاه ، ولا ضيعة إلا أضاعها ، فسر الخليفة عن فصاحته ، وقضى حاجته .

٢٦- البابلي وعصاه

كان محمد البابلي من رجال المرح والدعابة في مصر مطلع القرن العشرين وكان دائماً يحمل عصا في يده ، وعليها الحرفان الأولان من اسمه (م ، ب) فلقيه صديق له ، فأظهر له إعجابه الشديد بالعصا ، وانتظر أن يرد عليه البابلي كما كان يفعل مع أصدقائه : اتفضل ، أو خذها هدية مني . ولكن البابلي أجابه ببديته المعتادة قائلاً : شوف مكتوب عليها إيه : (م ، ب) يعني : مش بتاعتي .



٢٧- شؤم

لما مات السفاح وخلفه أخوه المنصور، وكان يبغضه ويكرهه، رثاه أبو دلامة فحقد عليه المنصور.

فقال له أبو دلامة : يا أمير المؤمنين إنه هو الذي جاء بي من البدو كما قال الله تعالى في قصة يوسف .. فقل أنت كما قال يوسف :
"لا تثريب عليكم اليوم"

فقال له المنصور : إذن فأعد نفسك للغزو.

قال أبو دلامة : والله لا أصلح لأني مشئوم الطلعة !!

فقال المنصور: ويلك..أبلغت بك الجرأة إلى اتهام نفسك بالشؤم لتهرب من الغزو؟!

قال أبو دلامة : يا أمير المؤمنين .. أنا أعرف نفسي ، والله لقد شهدت تسع عشرة معركة فكانت الهزيمة نصيبها ، والفشل الذريع يصاحبها .. فإن شئت أن تجرب حظك وتجعل جيشك ختام العشرين فافعل .



٢٨- مراعبة

أراد الرجل أن يداعب صديقه
وهما يتجولان في حديقة الحيوان :
احترس .. واحذر .. فقد يحتجزونك عند باب الخروج .
فرد الصديق : أما أنت فلا
خوف عليك لأنه يوجد الكثير
منك هنا .

٢٩- أشعر بالوحدة

كان مفتش السجن يمر على السجناء .. وتوقف عند أحدهم في زنزانه
بمفرده بسبب سوء سلوكه وخطورته ..
فقال له المفتش : يقولون إن لك شكوى .. فما هي ؟
السجين : أشعر بالملل .. ولا أطيق الوحدة .

٣٠- زيادة الوزن

الليونيز: إذا زوجتني ابنتك سأعطيك بوزنها ذهباً .
الأب : لا مانع عندي ولكن أترك لي فرصة .
الليونيز: هل تريد أن تفكر في الأمر ؟
الأب : لا .. لكن اترك لي فرصة لأزيد من وزنها بضعة كيلو جرامات أخرى .



٣١- جنة الكافر

يروى أن الحافظ ابن حجر العسقلاني خرج في موكب عظيم وهيئة جميلة راكب بغلته إذ هجم عليه يهودي زيات ، وأثوابه ملطخة بالزيت وهو في غاية الرثاثة والشناعة .

فقبض على لجام البغلة ، وقال : يا شيخ الإسلام تزعم أن نبيكم قال :

" الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر " فأبي سجن أنت فيه ، وأي جنة أنا فيها ؟!

فقال الحافظ ابن حجر: صحيح .. أنت في تعاستك وبؤسك تعتبر في جنة مما

ينتظرك في الآخرة من النكال والعذاب المهين ، وأنا رغم هذه الأبهة إن أدخلني الله الجنة ، فيعتبر هذا سجن بالنسبة لما ينتظرنني في جنات النعيم .

فقال اليهودي : أكذلك ؟

قال الحافظ ابن حجر: نعم .

فقال اليهودي : أشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمدا رسول الله .

٣٢- حوار ساخن جداً

تقابل صديقان بعد فراق دام عشرين عاماً ،

فقال أحدهما للآخر: لقد تزوجت .

الثاني : شيء جميل .. هل هي جميلة ؟



الأول : لا .. مع الأسف إنها دميمة جداً .

الثاني : شيء فظيع .

الأول : لا .. ليس فظيماً .. فإنها تمتلك مزرعة كبيرة

الثاني : إنها تعويض لا يستهان به .

الأول : لا .. إنها بخيلة جداً ، لا يفلت القرش من يدها إلا بصعوبة .

الثاني : شيء مؤلم .

الأول : لا شيء يؤلم ، لأن هناك قصراً كبيراً تملكه هي ونحن نعيش فيه .

الثاني : عظيم .

الأول : ليس عظيماً .. فقد دمر القصر حريق كبير أمس .

الثاني : شيء محزن .

الأول : ليس محزناً فقد كانت زوجتي فيه واحتترقت معه .

٣٣- اكسني الساعة

قال رجل لأخر: لومت أنا الآن ما كنت تفعل ،

قال : كنت أكفنك وأدفنك .

قال : فاكسني الآن ما تكفني به وإذا مت فادفني عريانا .



٣٤- الأسود والأصلع

التقى شداد الحارثي بأسود ، فقال له : لمن أنت يا أسود ؟
فقال : لسيد الحي يا أصلع .

فقال له : ما أغضبك من الحق أأست أسوداً ؟
فرد عليه الأسود : وما أغضبك أنت أأست أصلعاً ؟!

٣٥- دعاء الطفيليين

اجتمع قوم من الطفيليين فأرادوا وليمة ، فقال رئيسهم : اللهم لا تجعل
البواب لكازا في الصدور ، دفاعا في الظهر ، طراحا للقلانس (غطاء الرأس) .
هب لنا رأفته وبشره وسهل لنا إذنه .

فلما دخلوا تلقاهم الخباز فقال رئيسهم : غرة مباركة موصول بها الخصب
معدوم معها الجذب .

فلما جلسوا على الخوان ، قال : جعلك الله في البركة كعصا موسى وخوان
إبراهيم ومائدة عيسى ، ثم قال لأصحابه : افتحوا .

٣٦- أتصدق اللص

المحامي بحماس : إن موكلي بريء .. بريء ..

القاضي : ولكن المتهم اعترف بجريمته .

المحامي : أتكذبني وتصدق هذا اللص المحتال يا سيدي ؟!



٣٧- لسان طويل

السيرة : لماذا أشعر أن الثقب الموجود في ضرسي كبير جداً
عندما أتحسس بلساني ؟
الطبيب : أنت تعرفين يا سيدتي أن لسان المرأة دائماً يبالغ كثيراً .

٣٨- أوتوبيس مريض

سأل رجل أحرق أحد المارة : إلى أين يذهب هذا الأتوبيس ؟
الرجل : إلى المستشفى المركزي .
الأحرق : مسكين .. ربنا يشفيه ..

٣٩- لم يتحرك عمره

الرجل : لو سمحت يا بني الشارع ده رايح على فين ؟
الشاب : والله يا عمي طول عمره هنا ما راح أي مكان ثاني .

٤٠- أموت من الفرع

شكا رجل إلى أبي العيلاء امرأته ، فقال : أتحب أن تموت امرأتك ؟
قال : لا والذي لا إله إلا هو ، فقال : لم ويحك وأنت معذب بها ؟
قال : أخشى أن أموت من الفرع .



٤١- نباح

كان على رجل دين كثير عجز عن أدائه ،
 فقال له بعض غرمائه : أعلمك حيلة تتخلص بها على أن تقضيني ؟
 قال : لك ذلك . فتوثق منه ، ثم قال له : كل من لقيك من غرمائك
 وغيرهم فلا تزد على النباح عليه ، فإنك إن عرفت بذلك قالوا موسوس
 فكفوا عنك ، ففعل ، فلما كفوا عنه أتاه معلم الحيلة
 فقال : الشرط أملك ، فنبح عليه ، فقال : وعليّ أيضاً ؟
 فلم يزد على النباح حتى يئس منه

٤٢- الحافظان

قيل لأعرابي : ما خلفت لأهلك ؟
 قال : الحافظين .
 قيل : وما الحافظان ؟
 قال : أعريهن فلا يبرحن ، وأجيعهن فلا يمرحن .

٤٣- الطلاق يا سيدتي

قالت امرأة الجمار له : أي شيء يطيب في هذا اليوم يا سيدي ؟
 فقال : الطلاق يا سيدتي .



٤٤- لبيته تزوج

قيل لرميل : مات عدوك .

فقال : وددت أنكم قلتم تزوج .

٤٥- تجارة بائرة

لقي عيسى عليه السلام إبليس وهو يسوق خمسة حمير ، عليها
أحماله ، فسأله ،

فقال : أحمل تجارة وأطلب مشتريين ، أما أحدهما فالجور

قال : من يشتريه ؟ قال : السلاطين .

قال : فما الثاني ؟ قال : الكبر .

قال : فمن يشتريه ؟ قال : أتباع السلاطين .

قال : فما الثالث ؟ قال : الحسد .

قال : فمن يشتريه ؟ قال : العلماء .

قال : فما الرابع ؟ قال : الخيانة .

قال : فمن يشتريه ؟ قال : التجار .

قال : فما الخامس ؟ قال : الكيد .

قال : فمن يشتريه ؟ قال : النساء .



٤٦- أعمى وبصير

كان الشاعر يسير في النهار شارداً الفكر فصدم إنساناً كفيف البصر، فقال
الرمبل وهو يضحك : هل أنت أعمى ؟ فأطربته هذه اللفتة الطريفة ، فأقبل عليه
مصافحاً معتذراً ثم قال :

صدقت أنا الأعمى وإن كان لي نظر

يكاد يرى المخبوء في باطن الحجر

وأنت بصير تلاحظ الشيء واضحاً

بعيد قطامي وإن خانك البصر

فيا أيها المحجوب عند رؤية الورى

وعند رؤية الدنيا حجبت عن الضرر

عزائك أن الله أعطاك فطنة

وأعطاك فكر لم يشب صفوه كدر

فرب ضرير قاد جيلاً إلى العلا

وقائده في السير عود من الشجر

وإذا حل نور الله في قلب عبده

فما فاته من نور عينه محتقر



٤٧- فرق التوقيت

العلم : لماذا التوقيت في أوروبا متقدم عن التوقيت في أمريكا ؟
التلميذ : لأن أوروبا اكتشفت قبل أمريكا .

٤٨- حاجة تحير

أخذ الضابط يدرّب الجنود الجدد على السير، وكان يصيح بهم :
شمال .. يمين .. شمال .. يمين
وفجأة رأى الضابط جندياً واقفاً دون حركة ،
فسأله : لماذا لا تسير مع زملائك ؟
أجاب الجندي : أنتظر حتى تستقر على رأي : شمال أم يمين ؟

٤٩- عدد القطارات

الساfer : لو سمحت أي قطار أركب ليصل بي إلى الإسكندرية ؟
الرجل : اركب قطار (٣٥)
وفي اليوم التالي تصادف مرور الرجل نفسه ، فرأى المسافر واقفاً في مكانه
فسأله : لماذا لم تسافر ؟
فأجاب : لقد مرحتى الآن (٣٣) قطاراً فقط وأنا في انتظار الخامس
والثلاثين.



٥٠- بلا سقف

الدرس : في أي فصل من الفصول يسقط المطر؟
التلبيز : في الفصل الذي ليس له سقف .

٥١- من طلب العلاء

لاحظ أحد الجيران أن جاره يسهر كل ليلة حتى الصباح على شرفة منزله دون أن يفعل شيئاً .
فسأله : لماذا يا صديقي تسهر كل ليلة حتى الصباح ؟
أجاب الجار : لأحقق أمنية في نفسي .
الأول : وما هي هذه الأمنية ؟
الجار : أولاً تسمع المثل القائل : من طلب العلاء سهر الليالي ؟!

٥٢- مزيف

جلس شحاذان أمام أحد المساجد .
وكان أحدهما يدعى أنه أصم أبكم .
فقال له الشحاذ الأول : غريب رأيتك الأسبوع الماضي رجلاً أعمى ؟
فلماذا غيرت عاهتك ؟
الشحاذ الثاني : لما كنت أعمى كان الناس يعطونني أموالاً مزيفة ، لذلك غيرت عاهتي يا صديقي .



٥٣- دغرة

كان هناك إنسان يدغدغ نفسه .

ف قيل له : لم تفعل ذلك ؟

قال : أصابني غم فأردت أن أضحك قليلاً .

٥٤- أصناف الناس

عوتب الأعمش في دخوله على بعض الناس ، فقال : هم بمنزله الكنيف ، دخلت فقضيت حاجتي ثم خرجت .

٥٥- لا يعقلون

جاء شبيب بن شيببة وأصحاب له إلى الأعمش فنادوه على بابه :
سليمان أخرج إلينا ، فقال الأعمش من داخل : من أتم ؟
قالوا : نحن الذين ينادونك من وراء الحجرات .
فقال الأعمش من داخل : أكثرهم لا يعقلون .

٥٦- ضاحك وبك

كان يوحنا الحواري لا يجلس إلا ضاحكاً مضحكاً من حوله ،
وكان شمعون الحواري لا يجلس إلا باكياً مبكياً من حوله .



فقال شمعون ليوحنا : ما أكثر ضحكك كأنك فرغت من عملك !!

فأجاب يوحنا : وأنت ما أكثر بكاءك كأنك قد يئست من ربك !!

٥٧- درب الحمير

سأل رجل آخر عن درب الحمير؟!

فقال : ادخل من أي درب شئت .

٥٨- عرض مصيبيتي

قال الأعمش لابنه : اذهب فاشتر لنا حبلاً يكون طوله ثلاثين ذراعاً ،

فقال : يا أبة في عرض كم ؟

قال : في عرض مصيبيتي فيك .

٥٩- تاريخ

سأل معلم التاريخ تلميذاً: متى بدأت الحرب العالمية الثانية ومتى انتهت ؟

أجاب التلميذ : بدأت في صفحة ٦٠ من كتاب التاريخ ، وانتهت في

صفحة ٧٥ من نفس الكتاب .



٦٠- الفضلين

دخل رجل مغفل على مجلس واعظ وهو يقرأ قوله تعالى :

(١) ﴿... وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ...﴾

فقال الرمل : اللهم اجعلنا ممن يتجرعه ويسيغه .

٦١- موتوا بفيظكم

وجد الحجاج على منبره مكتوباً :

(٢) ﴿... وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ...﴾

فكتب تحته :

(٣) ﴿... وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ...﴾

٦٢- خنازير

قدم على الأعمش بعض السود فاجتمعوا حوله ، فأبى أن يحدثهم

ف قيل له : يا أبا محمد : لو حدثتهم .

فقال : ومن يعلق الدر على الخنازير؟

١- سورة إبراهيم من الآية ١٧ .

٢- سورة الزمر من الآية ٨ .

٣- سورة آل عمران من الآية ١١٩ .



٦٣- هذا نصيبك

خرج عبد الملك بن مروان يوماً ، فلقيته امرأة ، فقالت : يا أمير المؤمنين .

قال : ما شأنك ؟

قالت : توفي أخي وترك ستمائة دينار ، فدفعت إليّ من ميراثه ديناراً واحداً .

فقبل : هذا حقك

فعمي الأمر فيها على عبد الملك فأرسل إلى الشعبي ، فسأله ، فقال : نعم ، هذا

توفى ، فترك ابنتين فلهما الثلثان أربعمائة .

وأما فلها السدس مائة ، وزوجة فلها الثمن خمسة وسبعون واثنى عشر أخا

فلهم أربعة وعشرون ...

وبقى لهذه دينار

٦٤- أبو طويلة

عُرف أحد الموظفين أنه طویل اللسان وطویل القامة

وقد اصطدم في مناقشة حادة مع أحد الزملاء .. فسبه وشتمه ..

فقال له الزميل مشيراً إلى طول قامته :

اللوم لا يقطع عليك .. إنما يقع على أهلك ، لأنهم " ما طالوش " يربوك .



٦٥- مزاد علني

أوقف المشرف على المزاد العلني عمليات البيع ليعلن أن شخصاً ما في القاعة قد فقد حافظة نقوده .. وأنه على استعداد لدفع مكافأة قدرها خمسمائة جنيه لمن يعثر عليها ..
وإذا بصوت من القاعة يرتفع بسرعة قائلاً :
خمسمائة وعشرون جنيهاً ...

٦٦- ما أصعب الازمجاز

سئل الرئيس الأمريكي ولسن : ما المدة التي يستغرقها في إعداد خطبة مدة عشر دقائق .. فقال : أسبوعين .
- وخطبة مدتها ساعة ، فقال : أسبوعاً واحداً .
- وخطبة مدتها ساعتان ، فقال : أنا مستعد الآن .



٦٧- ونعم التربية

عن أبي حفص السكندري - وكان من علماء سمرقند - أنه أتاه رجل

فقال : إن أبني ضربي وأوجعني .

قال : سبحان الله !! الابن يضرب أباه؟!!

قال : نعم ضربي وأوجعني .

فقال : هل علمته الأدب والعلم؟!!

قال : لا

قال : هل علمته القرآن؟

قال : لا

قال : فأبي عمل يعمل؟

قال : الزراعة .

قال : هل علمت لأبي شيء يضربك؟

قال : لا .

قال : فلعله حين أصبح ، وتوجه إلى الزرع ، وهو راكب على الحمار والثيران

بين يديه ، والكلب خلفه ، وتعرضت له في ذلك ، فظن أنك بقرة ، فأحمد الله

حيث لم يكسر رأسك .



٦٨- برنارد شو

يروى عن "برنارد شو" الكاتب الأيرلندي الساخر أن إحدى الممثلات الجميلات **قالت له** يوماً في حفلة ، وهي تجاذبه أطراف الحديث : ما رأيك لو تزوجتني ، فيأتي ولدنا بجمالي واكتمال عقلك ؟
فرد عليها " برناردشو " **قائلاً** : من يضمن ألا يأتي بقبحي ونقص عقلك؟!!

٦٩- الأعمش الظريف

زار الإمام أبو حنيفة t الأعمش يوماً في مرضه ، فطول عنده القعود ، فلما عزم على القيام ، **قال له** : ما كأني إلا ثقلت عليك ، **فقال** : والله إنك لتثقل عليّ وأنت في بيتك .
وكان إذا رأى ثقلاً شرب الماء **وقال** : النظر إلى وجه الثقل حمى ناقصة ، والحمى من فسيح جهنم ، فأبردها بالماء .

٧٠- مخترع

الأول : ما وظيفة الساكن الجديد الذي سكن عندك ؟
الثاني : مخترع .
الأول : وماذا يخترع ؟
الثاني : يخترع الأعذار حتى لا يدفع الإيجار .



٧١- جاهل

كان سفيان بن عيينة جالساً يوماً إذ جاءه ابن أخ له طالباً يدا بنته فرحب به سفيان وقال : كفاء كريم ، ثم أجلسه إلى جواره وقال له : يا بني اقرأ عشر آيات من كتاب الله ، فارتج الأمر على الشاب ، ومكت واجما ، فقال سفيان : إرو عشر أحاديث ، فلم يستطع .

فقال سفيان : حسناً .. أنشد عشرة أبيات من الشعر ، فلم يتمكن الشاب ، وعندئذ قال سفيان : ما هذا يا بني .. لا قرآن ولا حديث ولا شعر.. فعلى ماذا أضع ابنتي عندك ؟

ثم استدرك قائلاً : خذ هذه أربعة آلاف درهم ، وابحث لنفسك عمّن تليق بك !!

٧٢- كتابة في الظلام

الابن : هل يا أبت يمكنك الكتابة في الظلام ؟

الأب برهشة : أعتقد ذلك .

الابن : إذن وقع لي على شهادة الدرجات .



٧٣- خبرنا جداً

الابن مسروراً : أبي .. إليك هذا الخبر السار.. سأوفرك النفقات
فلن تشتري لي كتباً جديدة للعام الدراسي القادم .
الأب : وما سبب ذلك ؟
الابن : لأنني رسبت هذا العام .

٧٤- أنتظرو غدا

الدرس : ماذا تكتب يا عمرو ؟
عمرو : أكتب خطاباً لنفسي .
الدرس : وماذا تكتب فيه ؟
عمرو : لا أعرف .. لأنه سيصلني غداً .

٧٥- سبعة فقط

الدرس : قل لي يا سامح كم حرفاً هجائياً في القاموس ؟
سامح : أ- ل- ق- أ- م- و- س سبعة حروف يا أستاذ .



٧٦- العمامة و الروشته

الأديب الكبير عبد العزيز البشري حكى عنه انه كان يركب الترام في القاهرة، ولم يجد البشري مكانا يجلس عليه ، فوقف مستنداً على أحد جانبي الترام، واقتربت منه سيدة قروية كبيرة السن ، **وقالت له** : لو سمحت اقرأ لي روشته الدواء هذا ... فلما أخذها ليقراها ، وجدها مكتوبة بلغة أجنبية ، وبخط يشبه نبش الدجاج ، **فقال لها** : أنا لا أستطيع قراءة هذه الروشته .

قالت له المرأة : لماذا ؟

قال : إنها مكتوبة بلغة غير لغتنا .

نظرت إليه المرأة مندهشة وسألته : كيف لا تستطيع قراءة الروشته ، وأنت شيخ أزهري تضع على رأسك هذه العمامة الكبيرة .

صمت الشيخ مفكراً ، ثم مد يده وخلع العمامة ووضعها على رأس المرأة

قائل: ها هي العمامة على رأسك ، اقرأ أنت الروشته لو أنت فالحة .



٧٧- ذاك أبوك

حكى السلامي الشاعر **قال** : دخلت على عضد الدولة ، فمدحته فأجزل لي العطاء من الثياب والدنانير **فقلت له** : " وكل خير عندنا من عنده " **فقال عضد الدولة** : ذاك أبوك .

فبقيت متحيراً لا أدري ماذا أراد ، فجئت أستاذي فشرحت له الحال ، **فقال** : ويحك !! قد أخطأت عظيمة ، لأن هذه الكلمة لأبي نواس يصف كلباً له **حيث يقول** :

أَنْعَتُ كَلْبًا أَهْلَهُ فِي كَدِّهِ قَدْ سَعِدْتُ جَدُودَهُمْ بِجَدِّهِ

وكل خير عندنا من عنده

قال : فعدت متوشحاً بكساء فوقففت بيد يدي عضد الدولة .

فقال : ما بك ؟

فقلت : حممت الساعة ؟

فقال : هل تعرف سبب حُمَاك ؟

قلت : نظرت في ديوان أبي النواس .

فقال : لا تخف ، لا بأس عليك من هذه الحمى .

فشكرته ، وانصرفت .



٧٨- عذر مقبول

الدرس للتلميذ : لماذا تبدو دائماً متسخاً يا وائل ؟
وائل : لأنني أقرب إلى الأرض منك يا أستاذ .

٧٩- إذا عرف السبب

الأم لابنها : ما سبب حصولك على هذه الدرجة الرديئة في الامتحان ؟
هيمم : بسبب الغياب .
الأم : هل كنت متغيباً يوم الامتحان ؟
هيمم : لا يا أماه .. وإنما تغيب الطالب النبيه الذي كان يجلس إلى جوارى .

٨٠- تفوق

الأب : كل شيء أنت فاشل فيه .. أليس هناك شيء واحد تتقدم فيه في المدرسة ؟!
الابن بهرور : هناك بالطبع .. فأنا أول من يتقدم التلاميذ للخروج من الفصل .

٨١- كلب

المرضى النفسي : دكتور دكتور .. إني أشعر أنني كلب .
الدكتور : تفضل .. استرح .
المرضى : لا .. ليس مسموحاً لي يا دكتور بالجلوس على الأثاث



٨٢- حيلة قاتلة

ذكر محمد بن عبد الملك الهمدالي في تاريخه أنه بلغ إلى عضد الدولة خبر قوم من الأكراد يقطعون الطريق ، ويقيمون في جبال شاقة ، فلا يقدر عليهم ، فاستدعى أحد التجار ودفح إليه بغلاً ، عليه صندوقان فيهما حلوى قد شيبت بالسم ، وأكثر طيبها ، وأعطاه دنانير ، وأمره أن يسير مع القافلة ، ويظهر أن هذه هدية لإحدى نساء أمراء الأطراف ، ففعل التاجر ذلك وسار أمام القافلة ، فنزل القوم وأخذوا الأمتعة والأموال ، وانفرد أحدهم بالبغل وصعد به مع جماعتهم إلى الجبل ، وبقي المسافرون عراة ، فلما فتح الصندوقين وجد الحلوى يصوغ طيبها ، ويدهش منظرها ويعجب ربحها ، وعلم أنه لا يمكن الاستبداد بها ، فدعا أصحابه ، فأكلوا جميعاً ، فانقلبوا هالكين عن آخرهم ، فأسرع التجار لأخذ أموالهم وأسلحتهم واستردوا بضاعتهم .. وارتاح الناس من شر هؤلاء .

وكانت هذه الحيلة من أعجب الحيل .

٨٣- مرتين

لاحظ الصديق الحميم للمطربة أن رجلاً من الحفلة دائم النظر إليها **فسألها** : هل تعرفين هذا الرجل ، **فقالت** : معرفه بسيطة .. أتذكر أنني قابلته مرتين .. مرة عندما تزوجته ، ومرة أخرى عندما طلقته .



٨٤- بكاء

أخذت المطربة تقول للأحمدى زميلاتهما في غرور : أرأيت كيف المتفرجون
يبيكون أثناء غيابي .

فقال لها : نعم .. كانوا يبيكون على ثمن التذاكر.

٨٥- محت

سأل المطرب الناشئ، المطرب الكبير: لماذا تغني ؟
فقال المطرب الكبير: لكي أحصل على المال .. وأنت لماذا تغني ؟
فقال المطرب الناشئ : لكي أحصل على الشرف .
فقال المطرب الكبير: صحيح .. كل واحد يبحث عما ينقصه .

٨٦- قيود

قال أبو القاسم التنوخي ، عن أبيه : أن رجلاً نام في مسجد وتحت
رأسه كيس فيه ألف وخمسمائة دينار .
قال : فما شعرت إلا بإنسان قد جذبته من تحت رأسي ، فانتبهت
فزعاً ، فإذا شاب قد أخذ الكيس ومريعدو ، فقمتم لأعدو خلفه ، فإذا رجلي
مشدودة بخيط غليظ في وتد مضروب في آخر المسجد .



٨٧- الراكب البخيل

انزلت السيارة التاكسي إلى منحدر سحيق .. فصاح السائق في رعب شديد :

لا أستطيع إيقاف السيارة ماذا أفعل !؟

الراكب البخيل : أوقف العداد بسرعة .

٨٨- عواطف

كان موسيقار كبير يلحن تلاميذه أحد الألحان الموسيقية للموسيقار "شوبرت"

وأراد أن يقرب معانيه إلى أذهانهم فقال لهم : إن شوبرت وضع هذا اللحن على

أثر دعوته من الاحتفال بإعلان خطبته ، وقد شرح فيه ما كان يشعر به في تلك

الساعة من عواطف لطيفة نحو خطيبته الحبيبة الحساء .

وبدأ الطلبة على أثر ذلك الشرح يعزفون اللحن ، فما كادوا يبدأون حتى

قاطعهم وأسكتهم قائلاً : لا يمكن أن يكون هذا ما قصده " شوبرت " .. لقد قلت لكم

إنه كان يشرح عواطفه نحو خطيبته لا نحو حماته .

٨٩- استراحات

سأل أحد الصحفيين أحد رواد الأوبرا المنتظمة :

ماذا تفضل في الأوبرا الإيطالية !؟

فأجاب : الاستراحات التي تتخللها .



٩٠- عجائب

عندما تزوجت إحدى المطربات الشهيرات قال لها زوجها :
أتعرفين يا عزيزتي أنك في نظري العجيبة الثامنة من عجائب الدنيا ...
فنظرت إليه الطرية وقالت : إذن خذ حذرك .
فسألها في دهشة : من ماذا ؟
قالت : لأنني لو ضبطتك مع إحدى العجائب السبع الأخريات ستكون في
أتعس حال .

٩١- مطلوب شريك

القاضي : أنت لست مجرماً فقط ، ولكن شريكك في الجريمة رجل سافل
وأكثر منك إجراماً .
المجرم : وماذا أفعل يا سيدي القاضي ، لقد بذلت كل ما في وسعي لأحصل
على شريك ، ولكن لا يوجد شريك واحد شريف رضى أن يشاركني !!!

٩٢- بالعافية

لوحظ في إحدى حفلات دار الأوبرا في ذات يوم أن عدد المتفرجين لم يزد على
عشرة أشخاص .. فرأى إلغاء الحفل ، وقال أحد الممثلين لزميله : لنفرض أن
المتفرجين رفضوا الخروج وأصروا على مشاهدة الحفلة ؟
فأجاب زميله : نطلعهم بالعافية إحنا قدهم مرتين؟!



٩٣- انكتب

استقل أحد الفنانين سيارته من القاهرة إلى الإسكندرية فاصطدمت السيارة بأخرى في الطريق ونجا الفنان بأعجوبة .
وحرر البوليس محضراً بالحادث .
فقابل الفنان أحد أصدقائه ، وهنأه بنجاته قائلاً له :
الحمد لله .. دانت انكتب لك عمر جديد .
فرر عليه الفنان قائلاً له : عمر جديد بس .. دانا انكتب لي محضر كمان .

٩٤- كل العلم سمعت؟

قال : تكلم شاب يوماً عند الشعبي ، فقال الشعبي : ما سمعنا بهذا ؟
فقال الشاب : كل العلم سمعت ؟
قال : لا .
قال الشاب : فشطره ؟
قال : لا .
قال الشاب : فأجعل هذا في الشطر الذي لم تسمعه .
فأفحم الشعبي .



٩٥- أينما أظلم؟

قال البر : ضاف رجل قوماً فكرهوه ، فقال الرجل لامرأته : كيف لنا أن نعلم

مقدار مقامه ؟

ف قالت : ألق بيننا شراً حتى نتحاكم إليه .

ف فعل ، فقالت للضيف : بالذي يبارك لك في رحيلك غداً ، أينما أظلم ؟.

ف قال الضيف : والذي يبارك لي في مقامي عندكم شهراً ما أعلم .

٩٦- أحرق من هنبقة

وهنبقة هذا أحد بنى قيس بن ثعلبة ، ضرب به المثل لشدة حمقه ، وذلك أنه

جعل في عنقه قلادة من ودع وعظام وخزف ، **وقال :** أخشى أن أضل عن نفسي ،

ف فعلت ذلك لأعرفها به ، فحولوا القلادة ذات ليلة من عنقه لعنق أخيه ، فلما أصبح

قال : يا أخي أنت أنا ، فمن أنا .

٩٧- هنبقة و الحكم

اختصمت طفاوة وبنو راسب في رجل ، ادعى كل فريق أنه من قبيلتهم وكاد

الفريقان أن يتقاتلا ، **وقالوا :** نحتكم إلى أول رجل يطلع علينا ، وصدف أن طلع

عليهم هنبقة ، فشرحوا له القضية ، **فقال :** حكمه أن يلقي في الماء ، فإن طفا فهو

من طفاوة ، وإن رسب فهو من بني راسب ، **فقال له الرجل :** إن كان الحكم هذا ،

فقد زهدت في الاثنين .



٩٨- تخبة

قال نصر بن سيار : قلت للأعرابي : هل أتخمت قط ؟

فقال : أما من طعامك وطعام أبيك ، فلا .

فيقال : إن نصراً حُمَّ من هذا الجواب أياماً .

٩٩- ناجع لكنه راسب

طالب اسمه (محمد عوض) ذهب ليرى نتيجته هل هو في قائمة الناجحين

أم الراسبين ؟

فبحث عن اسمه فوجد محمد سعيد ، ومحمد سالم ، ومحمد إبراهيم ولم يجد

اسمه فكان عندما يسأله أصحابه عن نتيجته فيقول لهم : أنا ناجح لكن أبي

راسب .

١٠٠- كلب ذكي

أحمد : إن كلبى ماهر جداً في مادة الحساب .. فاسأله كم يساوي طرح ٢ من ٢

حازم مندهشاً : لكن ٢ ناقص ٢ يساوي لا شيء .

أحمد : هكذا سيحبك كلبى : لا شيء .



١٠١- تعالفة

الأول : لماذا يبدو كتاب الرياضيات دائماً غير سعيد ؟
الثاني : لأن به مسائل ومشكلات كثيرة .

١٠٢- السفينة

ناظر رجلٌ مجموعةً من الملاحدة الذين يقولون بالصدفة وينكرون وجود الله عزوجل ، فلما طالت المناظرة وكثر الجدل دعاهم إلى لقاء آخر لإكمالها على أن يكون هناك شهود يحكمون لمن تكون له الغلبة .

ولما حان موعد اللقاء الجديد جاء متأخراً والجميع ينتظرون
 فأخذوا يلومونه .

الرجل : دعوني أشرح لكم ما الذي أخرجني فلعل لي عذراً ...

تعلمون أنني أقيم في الطرف الآخر من المدينة حيث يفصل النهر بيننا ، وحين وصلت النهر لأعبره إليكم لم أجد سفينة تحملني فكان هذا هو سبب التأخير .

فقال الملاحدة : وكيف جئت بعد أن لم تجد سفينة ؟

الرجل : أتاني الحظ وأسعفني بالصدفة .. مرّ لوح من الخشب يطفو على النهر فتوقف أمامي .. ثم جاءت مجموعة ألواح أخرى التقت باللوح الأول من جهاته الأربع بشكل عمودي .. ثم قذف النهر بجمال غليظة التفت باللوح الأول من جهاته



الأربع بشكل عمودي .. ثم قذف النهر بجبال غليظة التفت حول الألواح بإحكام حتى تثبتتها ، وألقى بعض الناس بعض الزيت السائل فدخل في الشقوق بحيث منع دخول الماء ، وهكذا وجدت نفسي أمام سفينة صغيرة عبرت بها النهر إليكم .
اللاحدة : ويحك أتضحك علينا .. إن هذا أمر مستحيل .

الرجل : خسرتم وأقررتم على أنفسكم .. أبيت عقولكم أن تصنع الصدفة السفينة الصغيرة ، وسمحتم لها أن تضع هذا العالم المعجز وهو أعقد من السفينة وأحكم وأكبر وأتقن .

١٠٣- طالق لوجه الله

خرج قوم من قريش إلى أرضهم ومعهم أحد الأعراب ، فأصابهم ريح عاصف يؤسوا معها من الحياة ثم سلموا ، فأعتق كل رجل منهم مملوكا ،
فقال ذلك الأعرابي : اللهم لا مملوك لي أعتقه ، ولكن امرأتي طالق لوجه الله .

١٠٤- مقلب

أقام طفيلي عرساً ، فأتاه طفيليان في أول الناس ، فأدخلهما وجاء إلى غرفة له يرتقي إليها بسلم ، فوضع السلم وقال :
 اصعدا لتبعدا عن الأذى ، وأخصكما بفائق الطعام .



فصعدا ، فلما حصلا في الغرفة نحى السلم ووضع المائدة ، وأطعم أصدقاءه وجيرانه ، وهما مطلعان عليه .

فلما فرغ القوم وضع السلم ، وقال : انزلا .
فدفع في أقفائهما ، وقال : انصرفا راشدين قد قضيتما حاجة أخيكما .

١٠٥- أفعال

سئل المعلم التلميذ الصغير عن موضوع كلمة " تزوج " من الإعراب ؟

فقال : إنها فعل ماضي !!

فسأله المعلم : وما هو فعلها المضارع ؟!

فصبت التلميذ مفكراً ثم أجاب : المضارع " طلق " .

١٠٦- تمرجي

قال أحد الكتاب الساخرين : مؤلف ناشيء طلب مني أن أتوسط له لدى أحد المطربين ليغني له أغنية ، سمعت الأغنية منه فوجدتها مزدحمة بقوله : أداوي الجراح - أفرق حبوب الصبر - أدي حقن للأمل - أحط لزقة للعاشقين .. فلم يسعني إلا مصارحته أن أغنيته بهذا الشكل لا تصلح لمطرب .. عليه أن يبحث عن (تمرجي) ليغنيها .



١٠٧- الكلب

كانت بعض السيدات يظهرن إعجابهن بموسيقار إيطالي ويسألنه أن يعطيهن خصلات من شعره على سبيل التذكار.. فيجيبهن إلى ما طلبن .
فقال له أحد أصدقائه يوماً : إنك ستصاب بالصلع يا صديقي إذا واليت نزع الخصلات من شعرك !!
فأجابه الموسيقار باسمًا : اطمئن فإن كلي هو الذي سيصاب بالصلع .

١٠٨- اليوم ينصرف

قال رجل اسمه عمر لعلي بن سليمان الأخفش : علمني مسألة من النحو.
قال : تعلم أن اسمك لا ينصرف .
فأتاه يوماً وهو في مشغل .
فقال : من الباب ؟
قال : عمر .
قال : عمر اليوم ينصرف .
قال : أوليس قد زعمت أنه لا ينصرف ؟
قال : ذاك إذا كان معرفة ، وهو اليوم نكرة .



١٠٩- مغلولة إلى عنقك

جاء رجل إلى فقيهه ، فقال : أفطرت يوماً في رمضان .

فقال : اقض يوماً مكانه .

قال : قضيت وأتيت أهلي وقد عملوا مأمونية (نوع من الحلوى)

فسبقتني يدي إليها فأكلت منها .

قال : اقض يوماً مكانه .

قال : قضيت وأتيت أهلي وقد عملوا هريسة فسبقتني يدي إليها .

فقال : أرى أن لا تصوم إلا ويديك مغلولة إلى عنقك .

١١٠- على مهل

زائر السجن : لماذا جاءوا بك إلى السجن ؟

السجين : لأنني كنت أقود السيارة على مهل .

زائر السجن : تقصد أنك كنت تقودها بسرعة كبيرة .

السجين : كلا يا سيدي .. كنت أقودها على مهل إلى أن لحق بي

أصحابها فاستعادوها مني وسلموها إلى الشرطة .



١١١- إبهام قدمي

روى عامر عن الشعبي يوماً : أن النبي ﷺ قال : " تسحروا ولو أن يضع أحدكم إصبعه على التراب ثم يضعه في فيه ".
فقال رجل : أي الأصابع ؟
فتناول الشعبي إبهام رجله وقال : هذه !!

١١٢- عجائب الدنيا

الزوج للطرية المشهورة : أتعرفين يا عزيزتي أنك في نظري العجيبة الثامنة من عجائب الدنيا .
فنظرت إليه الطرية وقالت : إذن خذ حذرك .
فسألها : من ماذا ؟
فأجابت : لأنني لو وضبتك مع إحدى العجائب السبع الأخريات .. ستكون في أتعس حال .

١١٣- إقبال هائل

الطرب لزميله : كيف كان الإقبال على حفلاتك ؟
الزميل : نصف الجمهور انصرف بعد قليل .
الأول : والنصف الآخر ؟
الثاني : لم يحضر أصلاً .



١١٤- نصيب

عندما انتشر وباء الكوليرا في مصر ،
قال واصر لصاحبه : فلان حظه كويس .. نجا من الكوليرا بأعجوبة .
فسأله زميله : كيف نجا منها ؟
قال : مات قبلها بشهرين .

١١٥- بلا رأس

نزع رجل قي من لحية مديني ، **فقال له المديني** : قطع الله عنك القذى .
فقال له الرجل : لماذا لم تقل : قطع الله عنك الأسوأ ؟
فقال المديني : بأبي أنت وأمي ، إني نظرت فلم أر شيئاً أقبح من وجهك ،
 فكرهت أن أقول قطع الله عنك الأسوأ فأكون قد دعوت عليك فيتركك الله بدنا بلا
 رأس .

١١٦- بعد ما دوختها لك

دخل قروي مطعمماً للأكل ، وكان ضمن ما قدم له زيتون مخلل أخضر ، فحاول
 إمساك واحدة منها بالشوكة فلم يفلح ، واستمر على هذا الحال مدة طويلة ، كلما
 حاول إمساك زيتونة بالشوكة (تترحلق) فلاحظ ذلك الجرسون ، **فقال له** : هكذا
 تمسك الشوكة ، وهكذا تستعملها في أكل الزيتون ، ثم غرس الشوكة في الزيتون بكل
 سهولة .

فنظر إليه القروي **وقال على الفور** : بعد ما دوختها لك !!



١١٧- فائزة مركبة

دخل رجل أنيق أحد البنوك ، وطلب من المدير جنيتهاً واحداً كقرص يسترده بعد ثلاثة أشهر .

فقال له الرئيس: ما الضمان الذي ستقدمه للبنك مقابل القرض ؟

فأشار الرجل إلى سيارة جديدة واقفة أمام البنك وقال للمدير: هذه سيارتي ويمكنكم أن تأخذوها كضمان .

فاستغرب المدير ولكنه طلب من أحد الموظفين أن يدخل السيارة في جراح البنك وأقرض الرجل جنيتهاً .

وبعد ثلاثة أشهر بالضبط عاد الرجل إلى البنك ودفع الجنيه والفائدة الضئيلة المستحقة .

فقال له الرئيس: لقد أمضيت في وظيفتي كمدير بنك خمساً وعشرين سنة ، ولم تمر في حياتي حادثة كهذا ، أن يأتي رجل غريب حسن الهندام ، ويملك سيارة ، ثم يطلب جنيتهاً واحداً قرصاً لمدة ثلاثة أشهر ، ولماذا ثلاثة أشهر ؟

فأجاب الرمل ضاحكاً : لقد كنت في إجازة خارج البلاد لمدة ثلاثة أشهر ولم يكن لدي مكان أحفظ فيه سيارتي .



١١٨- طعم الأسد

كان القرد الصغير فوق الشجرة ، والأسد يقف تحتها ..
قال الأسد للقرد : انزل للنلعب سوياً .

رد القرد : وهل أنا مجنون .. إذا نزلت ستأكلني ، لن أنزل إلا إذا ربطوا لك
فمك وقدميك طلب الأسد من أصدقائه أن يربطوه ، ولما رأى القرد ذلك واقترب من
الأسد وهو يرتعد .. فسأله الأسد : لماذا ترتعد هكذا ؟
رد القرد : لا بد أنه الانفعال .. لأنني سأذوق طعم الأسد لأول مرة .

١١٩- فرز الطلبات

تقدم الشاب من مدير إحدى الشركات .. وقال له : لقد أعلنتم عن وظيفة
خالية منذ يومين .
قال المدير: آسف جداً .. فقد وصلت متأخر جداً .. إذ تلقينا أكثر من ألف
طلب .
قال الشاب بعد تفكير: ألا تريدون موظفاً لفرز الطلبات .

١٢٠- طويل وأبيض

الأول : هناك شخص يريدك في التلفون .
الثاني : من هو؟
الأول : شخص طويل وأبيض .



١٢١- بالعافية رضوا بي

يحكى أن رجلاً أراد أن يتزوج بإمرأة ، فأرسل صديقاً له ليخطبها له ، ولكنه ذهب فخطبها لنفسه ، ولما عاد إليه سأله عما فعل ؟
فقال : لقد خطبتها لنفسى .
فقال : وكيف ذلك وقد أرسلتك لتخطبها لي ، فتخطبها لنفسك ؟!
فقال : لقد استطعت بصعوبة بالغة أن أقنعهم أن يزوجوني ، فكيف سأستطيع أن أقنعهم أن يزوجوك ؟!

١٢٢- رضي الله عن سيدنا جدر

سافر رجل قبيلي من قرية (جدر) باليمن للحج أيام الشريف ، فالتقى مع رجل من أهل مكة ، فسأله المكي : ما مذهبك ؟ فلم يفهم وظن أنه يسأله عن بلده ،
فقال : جدري . **فقال** : المكي : وما سمعنا بمذهب يقال له : الجدري .
 سمعنا بالشافعي والمالكي والحنفي والحنبلي ، ولكن لم نسمع بالجدري ، فظن الرجل الجدري أن المكي يسخر منه ويهزأ ، فسحب عصا كانت بجانبه ، وأخذ يضرب المكي ، فأخذ المكي يقول : " رضي الله عن سيدنا جدر " " رضي الله عن سيدنا جدر " حتى يفلت من ضرب الجدري متوهماً أن جدر اسم إمام مذهب .



١٢٣- جواب صعب

سأل المدرس سؤالاً .. ولكن التلميذ ظل صامتاً فسأله المدرس : هل هذا

السؤال صعب ؟

التلميذ : لا .. يا أستاذ .. بل الجواب هو الصعب .

١٢٤- سر الرهنة

النشال لصريقه السجون : لقد وكلت عنك محامياً يدافع عنك وسلمته

ساعتي رهناً حتى تخرج وتعطيه أتعابه .

السجين : وهل يحتفظ بساعتك ؟

النشال (ضاحكاً) : إنه يظن ذلك .

١٢٥- نطع الخروف

الأول : ماذا فعلت مع الخروف الذي نطحك ؟

الثاني : كان صاحب الخروف محامياً .. دافع عن الخروف حتى أثبت أنني

الذي نطحته .

١٢٦- حسب المجموع

الأب لابنه : بأي قسم سجلت اسمك في كلية الهندسة.

الابن : بقسم الطرقات .

الأب : لماذا ؟

الابن : لأن مجموعي كان " زفت "



١٢٧- أحسنت

قيل : أن المتوكل رمى عصفوراً فلم يصبه وطار.

فقال له ابن صمدون : أحسنت .

فقال له المتوكل : كيف أحسنت !؟

قال : أحسنت إلى العصفور.

١٢٨- لعنة اللاعنين

سئل أبو يوسف رحمه الله - صاحب أبي حنيفة - عن بنات العشر من

النساء .

فقال : لهو اللاهين .

فقال : لذة المتعانقين .

فسئل عن بنات العشرين

فقال : تنمو وتلين .

فسئل عن بنات الثلاثين

فقال : ذات مال وبنين .

فسئل عن بنات الأربعين

فقال : عجوز في الغابرين .

فسئل عن بنات الخمسين

فقال : لعنة اللاعنين .

فسئل عن بنات الستين



١٢٩- تراويح

قيل لابن سيرين : من أكل سبع تمرات على الريق سبحت في بطنه .
فقال : إن كان هذا فينبغي للوزينج (نوع من الحلوى) إذا أُكِلَ أن يصلي
التراويح .

١٣٠- لا تفارقني

خرج أحد المغفلين من منزله ، ومعه صبي عليه قميص أحمر ، فحمله على
عاتقه ، ونسى أنه يحمله ، فجعل يقول لكل من يراه : أرأيت صديقاً عليه قميص
أحمر؟

فقال له أحدهم : لعله الذي على عاتقك .

فرفع رأسه ولطم الصبي

وقال : يا خبيث ، ألم أقل لك إن كنت معي لا تفارقني؟!

١٣١- والدي بلا ولد

قيل : إن رجلاً قال لوالده وهو في المكتب : في أي سورة أنت ؟

فقال : لا أقسم بهذا البلد .. ووالدي بلا ولد .

فقال : لعمرى من كنت أنت ولده فهو بلا ولد .



١٣٢- الأهل الأعرج

اجتاز أبو الفرج بن الأقساسي العلوي بالكوفة ، وكان أعرج أحول ، فسمع منادياً ينادي على تيس .

ويقول : بكم عليكم هذا التيس العلوي الأحول الأعرج ؟

فلم يشك أنه عنه .. فراغ عليه ضعفاً وضرباً إلى أن تبين أن التيس أحول أعرج ، فخلاه ، وضحك الحاضرون مما اتفق في معناه .

١٣٣- رهن

مر بنان بعُرسٍ فأراد الدخول ، فلم يقدر ، فذهب إلى بقال فوضع خاتمه عنده على عشرة أقداح (أكواب) وجاء إلى باب العرس فقال : يا بواب ، افتح لي .

فقال له البواب : من أنت ؟

قال : أراك ليس تعرفني ؟ أنا الذي بعثوني أشتري لهم الأقداح ، ففتح له الباب ، فدخل فأكل وشرب مع القوم ، فلما فرغ أخذ الأقداح ، فقال : يا بواب ، افتح لي حتى أرد هذه الأقداح .

فخرج فردها على البقال وأخذ خاتمه .



١٣٤- رسالة

جاء طفيلي إلى عرس ، فمنع من الدخول ، وكان يعلم أن أخوا للعروس غائب ، فذهب وأخذ ورقة ، فطواها وختمها وليس في بطنها شيء ، وكتب في ظاهرها : من الأَخ إلى العروس .

وجاء فقال : معي كتاب من أخ العروس ، فأذن له ، فدخل فدفع إليهم الكتاب، **فقالوا :** ما رأينا مثل هذا العنوان ليس عليه اسم أحد .

فقال : وأعجب من هذا أنه ليس في بطن الكتاب ولا حرف لأنه كان مستعجلاً .

١٣٥- تعصب

قال علي بن المحسن ، عن أبيه ، **قال :** أخبرني جماعة من شيوخ بغداد أنه كان بها في طرف الجسر سائلان أعميان ، أحدهما يتوسل بأمر المؤمنين علي ، والآخر بمعاوية ، ويتعصب لهما الناس ، ويجمعان القطع ، فإذا انصرفا فيقتسمان القطع ، وكانا يحتالان بذلك على الناس .



١٣٦- حجة قاطعة

أخذ زياد رجلاً من الخوارج ، فأفلت منه ، فأخذ أخاه ، فقال : إن جنّيت بأخيك وإلا ضربتك عنقك .

قال : أرايت إن جنّيت بكتاب من أمير المؤمنين ، تخلي سبيلي ؟

قال : نعم .

قال : فأنا آتيك بكتاب من العزيز الرحيم ، وأقيم عليه شاهدين : إبراهيم

وموسى عليهما السلام :

أفلا ترى أن الله قد جعل في كتابه آياتاً واضحة لا تحتاج إلى تفسير ؟ (١)

فقال زياد : خلوا سبيله ، هذا رجل لقن حجته .

١٣٧- فائرة

تقدم شاب إلى الموسيقار محمد عبد الوهاب ، وكان الشاب يظن أن صوته جميل ، وظل الموسيقار يسمعه بصبر بالغ .

وفجأة أصيب الشاب " بزغطة " مفاجأة ، وتوقف عن الغناء . عندئذ قال

الموسيقار عبد الوهاب بصوت هامس : سبحانك يا رب .. حتى الزغطة لها فائدة .

١- سورة النجم الآيات : {٣٦ : ٣٨}



١٣٨- مرتين

لوحظ في إحدى حفلات دار الأوبرا في ذات يوم أن عدد المتفرجين لم يزد عن عشرة أشخاص .. فرأى المدير إلغاء الحفل .. وقال أحد الممثلين لزميله : لنفرض أن المتفرجين رفضوا الخروج ، وأصروا على مشاهدة الحفل ؟
فأجاب زميله : نطلعهم بالعافية .. إحنا قدهم مرتين .

١٣٩- نصف المبلغ

عندما علم الموسيقار روسيني أن المعجبين بموسيقاه من الفرنسيين أقاموا له تمثالاً .. سألهم : كم يتكلف التمثال ؟ قالوا : عشرة ملايين فرنك .. فصرف قائلاً :
إنني أستطيع أن أقف مكان التمثال طوال حياتي بنصف هذا المبلغ .

١٤٠- حيلة ماكرة

قال القاضي أبو الحسين بن عتبة:

كانت لي ابنة عم موسرة وتزوجتها فلم أؤثرها لشيء من الجمال ، ولكني كنت أستعين بمالها وأتزوج سراً ، فإذا فطننت بذلك هجرتني وطرحتنني وضيققت عليّ إلى أن أطلق من أتزوجها ، ثم تعود إليّ .



فطال ذلك عليّ ، وتزوجت صبية حسناء موافقة لطباعي ، مساعدة على اختياري ، فمكثت معي مدة من الزمان يسيرة ، وسعي بها إلى ابنة عمي ، فأخذت في المناكدة والتضييق عليّ ، فلم يسهل عليّ فراق تلك الصبية **فقلت لها** : استعيري من كل جارة قطعة من أفخر ثيابها ، حتى يتكامل لك خلعة تامة الجمال ، وتبخري بالعنبر ، وانهبي إلى ابنة عمى فأبكي بين يديها ، وأكثرني من الدعاء لها والتضرع إليها إلى أن تضجريها ، فإذا سألتك عن حالك ، **فقول لها** : إن ابن عمي قد تزوجني ، وفي كل وقت يتزوج عليّ واحدة ، وينفق مالي عليها ، وأريد أن تسألني القاضي معونتي وإنصافي منه .

فإنها سترفعك إليّ .

ففعلت ، فلما دخلت عليها واتصل بكاؤها رحمتها ، **وقالت لها** : فالقاضي شر من زوجك ، وهكذا يفعل بي .

وقامت فدخلت عليّ ، وأنا في مجلس لي ، وهي غضبي ويد الصبية في يدها ، **فقالت** : هذه المشئومة حالها مثل حالي ، فاسمع مقالها ، واعتمد إنصافها .
فقلت : ادخلا .

فدخلتا جميعاً ، **فقلت لها** : ما شأنك ؟

فذكرت ما وافقتها عليه ، **فقلت لها** : هل اعترف ابن عمك بأنه قد تزوج عليك ؟

فقالت : لا ، والله ، وكيف يعترف بما يعلم أنني لا أقاره عليه ؟

فقلت : فشاهدت أنت هذه المرأة ووقفت على مكانها وصورتها ؟

فقال : لا والله .



فقلت : يا هذه ، اتقي الله ولا تقبلني شيئاً سمعته ، فإن الحساد كثير والطلاب لإفساد النساء كثير والحيل والتكذيب ، فهذه زوجتي قد ذكر لها أنني تزوجت عليها ، وكل زوجة لي وراء هذا الباب طالق ثلاثاً .
فقامت ابنة عمي فقبلت رأسي وقالت : قد علمت أنه مكذوب عليك أيها القاضي .

١٤١- وزراء فرعون

أتى بامرأة إلى الحجاج فقال لأصحابه : ما تقولون فيها ؟
فقالوا : عاجلها بالقتل يا أيها الأمير .
ف قالت : لقد كان وزراء صاحبك خيراً من وزراءك يا حجاج .
فقال : ومن هو صاحبي ؟
قالت : فرعون .. استشارهم في موسى ،
فقالوا : أرجه وأخاه .

١٤٢- استئناف

اعترض شحاذ محاميا ، وهو يخرج من إحدى المحاكم ،
وقال له : حكم علينا بالفقر يا بيه .
فقال المحامي : استأنف .



١٤٣- فن التقليد

الزارع الأول : عندي عامل يستطيع أن يقلد صوت الأفعى لدرجة أن جميع الطيور الموجودة في الحقل تفر وتختفي خوفاً منه .

الزارع الثاني : وأنا عندي عامل يستطيع أن يقلد الأرنب لدرجة أن محصول الجزر يختفي كله من الحقل .

١٤٤- بصلة البخيل

ذات يوم سقط جنيه من أحد البخلاء .. وكان يمتلك محلاً للخضروات ، وظل البخيل يبحث عن الجنيه حتى وقع مغشياً عليه .. فأسرع الناس وأحضروا له بصلة من محل البخيل ليشمها ويفيق .. ولما أفاق البخيل .. سأل الناس من حوله : من أين أتيتم بهذه البصلة ؟ فأجاب الناس : من محلك .. ومن هنا وقع الرجل مغشياً عليه مرة أخرى .

١٤٥- لم أدركه

دعا بعض المغفلين فقال : اللهم اغفر لي ولأمي ولأختي ولامرأتي .
فقيل له : لم تركت ذكر أبيك ؟ قال : لأنه مات وأنا صبي لم أدركه .



١٤٦- الخوارج

خرج واصل بن عطاء يريد سفيراً في رهط ، فاعترضهم جيش من الخوارج ،
فقال واصل : لا ينطقن أحد ودعوني معهم .

فقصدهم واصل ، فلما قربوا بدأ الخوارج ليقوعوا به ،

فقال : كيف تستحلون هذا وما تدرين من نحن ولا لأي شيء جئنا

قالوا : من أنتم ؟

قال : قوم من المشركين جئناكم لنسمع كلام الله ، فأبلغنا فأمننا حتى ننظر

فيه ، وكيف ندخل في الدين ؟

فقال : هذا واجب ، سيروا .

فسرنا والخوارج معنا يحموننا فراسخ ، حتى قربنا إلى بلد لا سلطان لهم عليه ،

فانصرفوا .



١٤٧- أما تعرفني

روى أن الحجاج قال لغلام له : تعال نتنكر وننظر مالنا عند الناس . فتنكرا

وخرجا ، فمرا على المطلب غلام أبي لهب ،

فقالا : يا هذا ، أي شيء على الحجاج ؟

قال : على الحجاج لعنة الله .

قالا : فمتى يخرج ؟

قال : أخرج الله روحه من بين جنبيه ، ما يدريني ؟

قال : أتعرفني ؟

قال : لا .

قال : أنا الحجاج بن يوسف .

قال المطلب : أما تعرفني أنت ؟

قال : لا .

قال : أنا المطلب غلام أبي لهب ، أصرع في كل شهر ثلاثة أيام أولها

اليوم ، فضحك الحجاج وتركه يمضي .



١٤٨- خجل

قال القاضي للمتهم : أما تخجل من حضورك إلى المحكمة ثلاث مرات

في الشهر؟!

فقال المتهم : وأنت ألا تخجل من حضورك هنا في كل يوم؟!

١٤٩- من اللص؟

جاء إلى ابن النسوي برجلين قداثهما بالسرقة فأقامهما بين يديه ،

ثم قال : شربة ماء ، فجاء بها ، فأخذ يشن مع ثم ألقاها من يده عمداً فوقعت

فانكسرت ، فانزعج أحد الرجلين لانكسارها ، وثبت الآخر ،

فقال للمنزعج : أذهب أنت ،

وقال للآخر : اردد ما أخذت .

ف قيل له : من أين علمت ؟

فقال : اللص قوي القلب لا ينزعج ، وهذا المنزعج بريء ، لأنه لو تحركت في

البيت فأرة لأزعجته ، ومنعته من السرقة .



١٥٠- الخيط الأسود

سرق من رجل خمسمائة دينار، فحمل المتهمون إلى الوالي .
فقال الوالي : أنا ما أضرب أحدا منكم . بل عندي خيط ممدود في بيت مظلّم،
 فادخلوا فليمر كل منكم يده عليه من أول الخيط إلى آخره ، ويلف يده في كفه
 ويخرج، فإن الخيط يلف على يد السارق .
 وكان قد سوّد الحبل بسخام (هباب) فدخلوا .. فكلهم جرّده على الخيط في
 الظلمة إلا واحداً منهم ، فلما خرجوا نظر إلى أيديهم مسودة إلا واحداً فألزمه بالمال ،
 فأقرّبه .

١٥١- احلف له

جاء رجل إلى أبي حازم **فقال له :** إن الشيطان يأتيني فيقول : إنك قد
 طلقت زوجتك ، فيشككني .
فقال له : أو ليس قد طلقته ؟
قال : قال : لا
قال : ألم تأتني أمس فطلقتها عندي ؟
فقال : والله ما جئتك إلا اليوم ولا طلقته بوجه من الوجوه .
قال : إذا جاءك الشيطان يشككك فاحلف له كما حلفت لي وأنت في عافية.



١٥٢- حكمة المجانين

قال المجنون الأول لزميله وقد رآه يصنع لهيكلاً لصاروخ : ماذا ستفعل بهذا

الصاروخ ؟

- سأذهب به إلى الشمس .
- ولكن ألا تخاف أن تحرقك الشمس ؟
- سأذهب إليها في الليل .

١٥٣- في بيتنا لص

اتصلت السيدة بالشرطة تليفونيا.

- من فضلك .. في بيتنا لص .
- سألها الضابط : هل أنت متأكدة يا سيدتي ؟
- السيدة : لحظة من فضلك .. سأحضره لك ليكلمك بنفسه حتى تصدقني .

١٥٤- إعاف

السيدة بلهفة : ماذا أصنع يا سيدي الطبيب فلقد ابتلع ابني الصغير

قلم حبر.

الطبيب بهدوء : حسناً يمكنك أن تستعملي القلم الرصاص .



١٥٥- زكاء إياس

استودع رجل رجلاً من التجار مالا .. وخرج المستودع إلى مكة ، فلما رجع طلبه فجده ، فأتى إياساً فأخبره .

فقال له إياس : أَعْلَمُ أَنَّكَ أَتَيْتَنِي ؟

قال : لا .

قال : فَنَازَعْتَهُ عِنْدَ أَحَدٍ ؟

قال : لا . لَمْ يَعْلَمْ بِهَذَا أَحَدٌ .

قال : فَانصَرَفَ وَأَكْتَمَ أَمْرَكَ ، ثُمَّ عَدَ إِلَيَّ بَعْدَ يَوْمَيْنِ .

فمضى الرجل ، فدعا إياس بالرجل الذي يحتفظ بالمال ، **فقال له** : قد حضر

مال كثير أريد أن أسلمه لك لأمانتك وحرصك ، أفحصين منزلك ؟

قال : نعم .

قال : فأعد موضعاً للمال وقوماً يحملونه .

وعاد الرجل إلى إياس ، **فقال له** : انطلق إلى صاحبك ، فاطلب المال ، فإن

أعطاك فذاك ، وإن جحدك **فقل له** : إني أخبر القاضي .

فأتى الرجل صاحبه فقال : مالي ، وإلا أتيت القاضي وشكوت إليه ، وأخبرته

ما جرى ، فدفعت إليه ماله ، فرجع إلى إياس **فقال** : قد أعطاني المال .

وجاء الرجل التاجر إلى إياس فزجره وانتهره ، **وقال له** : لا تقريني أيها

الخائن.



١٥٦- طلاق

دخل اللصوص على رجل ، فأخذوا متاعه ، واستخلفوه بالطلاق ثلاثاً أن لا يعلم أحداً .

فأصبح الرجل وهو يرى اللصوص يبيعون متاعه وليس بقدر أن يتكلم من أجل يمينه ، فجاء يشاور أبا حنيفة ، فقال له أبو حنيفة : أحضرنى إمام حيك والمؤذن والمستورين منهم .

فأحضره إياهم فقال لهم أبو حنيفة : هل تحبون أن يرد الله على هذا متاعه؟ قالوا : نعم .

قال : فاجمعوا كل منهم فأدخلوهم في دار أو في مسجد ، ثم أخرجوهم واحداً واحداً ، فقولوا : هذا لصك ؟ فإن كان ليس بلصه فإنه يرثُ قائلاً : لا وإن كان لصه فيسكت ، فإذا سكت فاقبضوا عليه .

ففعلوا ما أمرهم به أبو حنيفة ، فرد الله عليه جميع ما سرق منه .

١٥٧- واحد سلطة

الزبون : بكم الوجبه ؟

الجرسون : بعشرة جنيهاً ، والسلطة مجاناً .

الزبون : إذن أعطني واحد سلطة .



١٥٨- خنيفة

جاء رجل إلى أبي حنيفة فشكا له أنه دفن مالا في موضع ولا يذكر الموضع ، فقال أبو حنيفة : ليس هذا فقها فأحتال لك فيه ، ولكن أذهب فصل الليلة إلى الغداة ، فإنك ستذكره إن شاء الله تعالى .

ففعل الرجل ذلك ، فلم يمض إلا أقل من ربع الليل حتى ذكر الموضع ، فجاء إلى أبي حنيفة فأخبره فقال : قد علمت أن الشيطان لا يدعك تصلي حتى تذكر ، فهلا أتممت ليلتك شكراً لله تعالى ؟

١٥٩- نأكل نصفها

جاء رجل إلى الشافعي وهو يبكي ، فقال : حلفت بالطلاق ، إن أكلت هذه الثمرة أو رميت بها .

قال : تأكل نصفها وترمي نصفها .

١٦٠- صوتك وحش

دق جرس التليفون فأمسك توفيق الحكيم بالسماعة وسمع صوتاً نسائياً يقول له : أنت الأستاذ توفيق الحكيم ؟



فأجاب : نعم أنا توفيق الحكيم .

فقالت : ولماذا صوتك قبيح هكذا ؟

فأجابها : هل تريدين توفيق الحكيم أم محمد عبد الوهاب !؟

١٦١- تهوية

جاء أحد الثقلاء إلى الشاعر أحمد رامى في يوم شديد الحر، وظل جالساً يتحدث معه حديثاً تافهاً، فلما ضاق رامى به ذرعاً أتى إليه بمروحة وقدمها إليه.. فسأله الرجل في دهشة : ولانمتها إليه المروحة ، ما هي الدنيا بقت طراوة.

فقال رامى : " علشان " تهوينا " يا أخي "

١٦٢- حلم تحقق

الأول : هل تحققت أحلام طفولتك ؟

الثاني : نعم .. فعندما اعتادت أمى أن تجذبنى من شعري تمنيت لو كنت أصلع .

١٦٣- على مذهب الطينجة

يحكى أن رجلاً شرب خمراً فسكر، وأمسك بسلام أمرد، وذهب إلى أحد الشيوخ، وقال : اعقد لي على هذا الولد، فقال : كيف هذا ؟ لا يجوز، فأخرج



السكران الطبنجة، وهم بقتله ، ثم تركه وذهب إلى شيخ آخروفي يده الطبنجة ، فقال له : اعقد لي على هذا الغلام وإلا فأنت ترى الطبنجة ، فقال الشيخ : مد يدك ، بسم الله ، وأوهمه بالعقد ، فخرج السكران وهو يقول : قد عقد لي الشيخ على هذا الولد ، فدخل رجل على الشيخ ، وقال له : على أي مذهب عقدت له ؟

فقال الشيخ : على مذهب الطبنجة .

١٦٤- العاقل الوحيد

أراد طبيب مجانين أن يختبر مرضاه ، فأمرهم بالصعود إلى الطائرة ، وبعد ارتفاعها في السماء أحضر لهم كرة قدم وفتح لهم الباب وطلب منهم الخروج للعب فخرجوا جميعاً ما عدا واحد ، فحمد الله على أنه شفى له مريض واحد على الأقل ، وعندما سأله

قال له المريض : ابتعد عن الباب ، ألا ترى أنني حارس مرمى !!

١٦٥- تنفخ

ماع الأحذية : تمسح يا بيه ؟

الزبون : دي كاوتش .

ماع الأحذية : طيب تنفخ .



١٦٦- الرقاص

اشترى رجل ساعة فوقعت منه وانكسرت ، فذهب إلى الساعاتي وقال :

تصلح الساعة دي بكام ؟

الساعاتي : بثلاثة جنيه .

الرجل : بثلاثة جنيه ليه ؟

الساعاتي : أصل الرقاص مكسور .

الرميل : الرقاص لوحده بثلاثة جنيه ، أما لو كان الطبال والزمّار

معاهم حاتأخذ كام على كده !!؟

١٦٧- بكرة يعرف

الفتاة : أنا خطيبي يعرف الجنة ولا يعرفش النار .

الأب : بكرة لما يتجوزك يعرفها كويس .

١٦٨- حرب شرية

مر أحدهم على مطعم كتب على بابيه هذه العبارة : " لقد حاربنا الذباب "

فأسرع بالدخول إليه ليتناول طعام الغداء ، فوجد الذباب يملأ المكان فنادى

الجرسون



وسأله: كيف تكتبون على الباب أنكم حاربتم الذباب وها هو الذباب يملأ

المطعم؟!

الجرسون : نحن كتبنا أننا حاربنا الذباب ولكننا لم نكتب أننا : انتصرنا عليه.

١٦٩- أين ذبابتي؟

دخل رجلان أحد المطاعم ، وجاء الجرسون ووضع أمام كل منهما طبقاً من الشوربة ، فوجد أحدهما ذبابة في طبقه ، ونظر الثاني فلم يجد شيء في طبقه ، فنادى على الجرسون وقال له : أين ذبابتي ؟

١٧٠- كل حاجة

صاحب السيارة : أنا عندما اشتريت منك السيارة وعدتني بتصليح كل حاجة .
العامل : نعم .. ماذا تريد إصلاحه ؟
صاحب السيارة : باب الجراج .

١٧١- أأست ولدك

قال شاب : لي ثلاثة أخوة : محمد وإبراهيم وإسماعيل ، وذات يوم كانت أمي تصلي ، وفي التشهد الأخير ، كانت تقول بصوت مسرع قليلاً : اللهم صل على محمد ... كما صليت على إبراهيم .. إلى آخر الدعاء ، فبعد أن سلمت جاء إسماعيل يبكي ، ويقول : ماما .. إسماعيل ؟ ليس محمد وإبراهيم بس ؟ أأست ولدك أيضاً ؟



١٧٢- ونعم الرهولة

الأب : لازم تاكل كتير لغاية ما تبقى راجل .

الابن : يعني إيه راجل يا بابا ؟

الأب : الراجل هو الأقوى وهو اللي بيحكم البيت .

فقال الابن ضاحكاً : يبقى لازم أطلع راجل زي ماما .

١٧٣- حل طبي

المرضى: عندما أمشي كثيراً ، أشعر بالتعب يا دكتور ، فما هو العلاج المناسب

لحالي ؟

الطبيب : خذ تاكسي .

١٧٤- لماذا هجيت إذن؟!

يحكى ثروت أباطة عن أستاذه " أحمد حسين القرعيش " فيقول : كانوا

ينادونه بأحمد أفندي لأنه كان يلبس المبدلة والطريوش ، وهو في طريقه إلى المدرسة

الإلزامية التي كان يدرس بها ، فقد كان يعمل بمدارس قرى أخرى ، وكان يخترق

قرى عديدة فكان لابد أن يلبس بدلته كاملة والطريوش ، فلم يكن عجيباً أن يناديه

بأحمد أفندي ، وظل هذا لقبه حتى حج وعاد من الأراضي الحجازية ، وراح أهل



القرية ينادونه بأحمد أفندي على عاداتهم ، فإذا هو يصيح بهم : يا نهار أسود ،
أكنت حجبت ودفعت مائة جنيهه (وهي تكلفة الحج في هذه الأيام) وزيادة
لتقولوا : أحمد أفندي ... من لا يقول الحاج أحمد ، لن أرد عليه ...

١٧٥- من حفر حفرة

تحالف الحمار والثعلب معا للخروج للصيد ، وعندما ظهر الأسد في طريقهما ،
شعر الثعلب بالخطر يتهددهما ، فأسرع يقدم له الحمار في مقابل أن يضمن
سلامته ، فوافق الأسد ، وبعد أن وعده أن يخلي سبيله
ساق الثعلب الحمار إلى الشرك ، غير أن الأسد عندما رأى الحمار لا يمكنه
الهرب ، هجم على الثعلب ليفترسه أولاً على أن يفترس الحمار بعد ذلك في وقت
فراغه .

١٧٦- بسيطة يا عم

ركب الرجل سيارة أجرة ، ولم يكن معه إلا جنيه واحد فقط ، ولما وصل به
السائق إلى المكان الذي يريده .. طلب منه جنياً ونصفاً ، فقال الرجل : ليس معي
إلا جنيه واحد .

السائق : وما العمل إذن يا سيدي ؟

الراكب : يمكنك أن ترجع بي قليلاً إلى الوراء بقيمة النصف جنيهه .



١٧٧- مكافأة عظيمة

العامل الضور : عندما تركت العمل في الشركة السابقة .. أعطوني طبقاً من الفضة .

مدير الصنع : ولكن .. لو أنك تركت العمل هنا سأعطيك طبقاً من الذهب .

١٧٨- شجاعة عظيمة

الأول : لقد قطعت ذيل نمر في الغابة بالأمس .

الثاني : مدهش .. ولكن لماذا لم تقطع رأسه ؟

الأول : لم أجد ها .. فلقد كان بدون رأس .

١٧٩- ثاني !!

ذهب مدرس ليتعاقد مع الجامعة الإسلامية ، وجاء لمقابلة مدير الجامعة ، وفي أثناء الحديث حلف بالنبي ر ، فقال : والنبي كذا وكذا .. فأنكر عليه مدير الجامعة وذكر له حديث النبي ر : " من حلف بغير الله فقد أشرك " فتأسف الأستاذ ، واعتذر ، وظلت في نفسه ، وخشى أن يلغي مدير الجامعة عقده ، فانتهاز أول فرصة للقائه عند الكعبة ، فقال له : والنبي ما قصدت أحلف بالنبي .. فقال المدير : مرة ثانية !!



١٨٠- عصفور في اليد

كاد الأسد أن يلتهم الأرنب الذي وجدته يغط في سبات عميق ، عندما رأى غزالاً يهرب بجانيه ، فأرجأ الهجوم على الأرنب وراح يطارد الغزال الذي فر مسرعاً أمامه ، وأيقظت هذه الضجة الأرنب من نومه فهرب هو الآخر ، وبعد مطاردة طويلة أيقن الأسد أنه لن يلحق بالغزال ، فعاد أدراجه لالتهام الأرنب فوجده قد لاذ بالفرار .

فراح يقول لنفسه : إنني أستحق ذلك بالفعل لأنني أضعت طعاماً كان بيدي على أمل أن أحصل على شيء أفضل .

١٨١- ذاكرة حديدية

كان هنري أرسكين المدعي العام في اسكتلندا في أواخر القرن الثامن عشر يتلقى علومه على يد أستاذ خاص اشتهر بضعف ذاكرته ، وكان أرسكين شديد الإعجاب بأستاذه العجوز ، وفي أحد الأيام التقى التلميذ بأستاذه بعد أن تخرج وأصبح رئيساً للنيابة ،

فسأله لهذا الأخير: لقد علمت بمزيد الأسف يا بني أن أحد أفراد أسرتك قد أصيب بالحمى وإنه قضى نحبه ، ترى هل أنت أم شقيقك الذي مات بالحمى؟



وذهل أرسكين وهو يستمع إلى سؤال أستاذه الغريب فما كان منه إلا أن
قال: كنت أنا يا سيدي الذي أصيب بالحمى ، ومات ومد الأستاذ يده مصافحاً
 تلميذه .

ثم قال : آسف جداً يا بني ، أرجو أن تبلغ أسرتك تعزيتي وانصرف الأستاذ
 العجوز .

١٨٢- أسرة

العلم : أذكر ٣ حيوانات من أسرة الثعلب .
التلميز : ابن آوي ، وابنة آوي ، وآوي أبوهما .

١٨٣- انتقام عادل

قال فلاح لامرأته: إذا مت فتزوجي جارنا، فقالت له : ولماذا جارنا بالذات؟
قال : لأنه باع لي يوماً بقرة عجوزاً مريضة ، وأريد أن أنتقم منه بعد موتي .

١٨٤- لهو ده السبب

الزوجة : كل أصحابك اللي أغنى منك دلوقت كانوا خطبوني قبلك ولا
 رضتش أتجوزهم.
الزوج : ما هو ده السبب في غناهم .



١٨٥- فين

الأول : امبارح خشوا في بيتنا حرامية خلوا مراتي طول الليل ساكتة مش قادرة تتكلم ولا كلمة .

الثاني : وفين الواحد يلاقي الحرامية دول ؟

١٨٦- مساواة

السيدة الأولى (في الأتوبيس) : شوفي ازاى ما حدش من الرجالة قام لنا علشان نقعد مطرحة ؟

الثانية : آدي نتيجة مساوتنا بالرجالة .

١٨٧- لست أدري

الرائر: سمعت أن المدير أصيب بالحمى .. كم حرارته اليوم .

الكاتب : لست أدري .. لأنه مات أمس .

١٨٨- نخاع

ممثل المسرح : وأخيراً وصلت إلى السينما .

الصديق : أهنتك .. ولكن كيف ؟

الممثل : اشتريت تذكرة ودخلت .



١٨٩- الجائزة الكبرى

الأول : إلى أين أنت ذاهب ؟

الثاني : إلى قسم الشرطة .

الأول : لماذا ؟

الثاني : لأقبض الجائزة الكبرى المخصصة لمن يقبض على !!

١٩٠- وصية المليونير

كتب المليونير في وصيته : إن كل ثروتي تؤول إلى زوجتي بشرط أن تتزوج

خلال ستة أشهر منذ وفاتي .

فاندهش المحامي وقال في تعجب : وما سبب هذا الشرط الغريب ؟

المليونير: حتى أتأكد من أن هناك أحدا في الدنيا حزيناً على وفاتي .

١٩١- رسالة عجيبة

أرسل الكاتب الفرنسي فيكتور هوجو رسالة إلى ناشر كتابه " البؤساء " يريد

أن يسأله فيها عن عدد النسخ المباعة من هذه الرواية فكتب في الرسالة فقط الرمز

(؟) فكانت أقصر رسالة معروفة ، وجاء الرد ظريفاً من الناشر حيث رد عليه في

رسالة كتب فيها (!)



١٩٢- وفاء

في برلين ألقى القبض على مدرب الفيلة وأدخل السجن بسبب مخالفته قوانين المرور، وعندما افتقدت الفيلة مدربها غضبت وثارَت وأعلنت الإضراب عن الطعام، وأمام إضراب الفيلة استبدلت السلطات عقوبة السجن بالغرامة المالية وأطلقت سراح المدرب.

١٩٣- أغرب ضريبة في العالم

في عام ١٩٦١ فرضت الحكومة الإنجليزية ضريبة على فتح النوافذ، وكانت هذه أول ضريبة من نوعها تفرض على الهواء والشمس.

١٩٤- الميت الخفي

كان هناك رجل في صنعاء يقف في أحد مساجدها، ويتكلم بحرقة بأنه قد مات له ميت، ولا يجد ما يكفنه به،

ونادى في الناس بصوت باك: هل يرضيكم أن تترك الميت هكذا حتى يتغير؟

وتأثر الناس بهذا المنظر، وأقبلوا عليه ليعطوه، ولكن فجأة..

نادى فيهم أحد المصلين: لا تعطوه شيئاً وأنا مساعد له إن كان هناك ميت

حقيقي من أن أدفع من ألف إلى عشرة آلاف بشرط أن أشاهد هذا الميت، لأنني رأيت هذا الرجل يقول هذا الكلام في مسجد آخر.

فقال الرمل: هيا وأمسك بحذائه وفر هارباً ولم يُر بعد ذلك.



١٩٥- أحد .. أحد

يحكى أن رجلاً كان يضرب طفلاً له ، والولد يبكي ويجري
ويقول : أحد .. أحد .. وأبوه يزيد من الضرب
ويقول : يا حمار .. جعلتني أمية بن خلف .

١٩٦- ماشي

كلمة (ماشي) باللهجة اليمينية تعني (لا) أي النفي وأصلها : (ماشيء) ،
وأما (ماشي) باللهجة المصرية ، فتعني (نعم) وهو من الفعل (مشى) ...
ويحكى أن رجلاً يهنياً ذهب إلى القاهرة واستقل سيارة أجرة ، فلما أوصله
السائق إلى المكان الذي يريده أعطى اليميني السائق جنيهاً مصرياً ، وقال : هذا
مناسب ؟

فقال السائق المصري : ماشي ، فظن اليميني أن السائق غير موافق على هذه
الأجرة ، فزاده من الأجرة ، وقال : هذا كاف ؟

فقال السائق : ماشي ، فغضب اليميني ، وقال : ماذا تريد ؟ أنت طماع ! وما
زلت تقول : ماشي .. ماشي .. وأخذ يصيح ،

فقال السائق المصري : أقول : ماشي ماشي ، يعني موافق ، اكتفيت،
وأنت الذي تعطيني زيادة ، ما أفعل لك !!؟



١٩٧- الكلب يكسب

الجار لجاره المحامي : هل يعاقب القانون صاحب الكلب إذا قام الكلب بسرقة بعض الثمار من حديقة الحيوان .
المحامي : نعم .. فلا بد من دفع تعويض يعادل حوالي (٥٠ جنيهاً)
الجار : إذن أعطي (٥٠ جنيهاً) لأن كلبك هو الذي أقصده بهذه الجريمة .
المحامي : لا بأس .. ولكن أعطي أولاً مبلغ (١٠٠ جنيه) مقابل هذه الاستشارة القانونية .

١٩٨- دعوة إلى القتل

جلس القائل على الكرسي الكهربائي لتنفيذ حكم الإعدام بالصدمة الكهربائية .. وقبل تنفيذ الحكم بلحظات سأله القائم بتنفيذ الحكم : ما هو آخر طلب لك ؟
فرد القاتل : أريد أن تمسك بيدي .

١٩٩- تاريخ الميلاد

الأول : ما هو تاريخ ميلادك ؟
الثاني : في ١٢ سبتمبر .
الأول : من أي عام ؟
الثاني : من كل عام .



٢٠٠- لا تخرج منها

كان الإمام الشوكاني (رحمه الله) يقريء طلبته (صحيح البخاري) ، وكانت تمره أحاديث الشفاعة التي فيها خروج أناس من النار من بعد ما طهروا ، وكان هناك طالب من الطلبة معتزلي العقيدة - فكان هذا الطالب كلما مرت أحاديث الشفاعة حاول أن يشوش ويعترض ويناقش ويجادل ، فما كان من الشوكاني إلا أن قال له : عندما يأتونك لإخراجك من النار امتنع عن الخروج ، وقل : أنا معتزلي لن أخرج .

٢٠١- إلا إبليس

هناك طائفة في اليمن يسمون الهادوية من قواعدهم أنهم لا يسجدون سجود التلاوة ، وذات يوم كان هناك رجل من الهادوية يصلي في الحرم مع الناس ، فقرأ إمام الحرم آية السجدة ، فسجد وسجد الناس كلهم إلا هذا الهادوي ظل واقفاً وأشار رجل إلى هذا الهادوي الذي لم يسجد ، وقال : فسجد الملائكة كلهم أجمعون إلا إبليس !!



٢٠٢- يا الله اسقينا الغيث

كان هناك جزار يبيع اللحم ، وكان يأتي إليه طفل يشتري منه اللحم ، وكان هذا الطفل يتعب الجزار ، ويعبت بأدواته ويتقافز داخل المحل ، والجزار في غاية الضيق ، وفي يوم من الأيام استسقى أهل صنعاء ، فسقطت الأمطار ، ووقعت صاعقة فأصابت هذا الطفل فأهلكته ، فارتاح الجزار من عبث الطفل ، ثم جاءه طفل آخر ، وأخذ يفعل مثل ما كان يفعل الطفل الأول ، فسأله الجزار عن اسمه وأسرته ، فقال : أنا أخو الولد الذي أهلكته الصاعقة ، فأخذ الجزار يقطع اللحم بالساطور ،

وهو يقول : يا الله اسقنا الغيث .. يا الله اسقنا الغيث ..

يلمح بأن تأتي صاعقة أخرى فتأخذ الولد الثاني .

٢٠٣- المتنبيء

جلس المتنبيء في السوق يقضي للناس ما يطلبونه من حاجات ، وفجأة ظهر رجل يجري نحوه ليخبره أن باب بيته خلع من أساسه ، وأن جميع ممتلكاته قد سرقت ، قفز المتنبيء من مكانه وهو يصرخ في ذعر وجرى ليرى ما حدث ، فقال له عابرسبيل كان يسأله : أنت تقول إنك تتنبأ بما سيحدث للآخرين ، ألا تستطيع أن تتنبأ بما يحدث لك من كوارث !؟



٢٠٤- المحتمل

قام رجل برحلة طويلة فنذر أن يقدم لله نصف ما يجده في طريقه ، وذات يوم عثر على حافظة نقود في الطريق ، فأخذها وهو لا يشك أنها مكتظة بالمال ، لكنه عندما تفقد محتوياتها لم يجد فيها شيئاً من المال ، إذ لم تكن تحتوي إلا على بلح ولوز ، وبعد أكلها أخذ نوى البلح وقشر اللوز ،

وهو يقول : لقد وعدتك يا إلهي بمناصفة ما أجد ، وها أنذا أشركك معي بالعدل في داخل ما وجدت وخارجه .

٢٠٥- مالك أنت؟!!

كان هناك خطيب يعظ الناس ، وفي إحدى الجمع أخذ يعد خطبة في الصدقة وإيثار الفقراء ، وحث الناس على العطاء حتى لو كان أكله أو غداءه ، وكان يجرب نفسه أمام زوجته ويسألها رأيها ، فتستحسن كلامه ، ثم ذهب يوم الجمعة فخطب في الناس ، وحثهم على الصدقة والإيثار ، فلما انتهى وعاد إلى بيته ، وطلب من زوجته تقريب الغداء ، **فقالت :** ولكن جاء فقير فأعطيته إياه بسبب كلامك عن الإيثار ، وإعطاء الفقير ، **فقال الخطيب :** أنا أخاطب أهل المسجد أم أخاطبك أنت؟!!



٢٠٦- تأخر دائرم

الدرس : لقد تأخرت عن الحضور للمدرسة مرة أخرى .. أليس كذلك ؟
التلميذ : هذا صحيح يا أستاذ .. لكنك قلت لنا أكثر من مرة : إن الوقت ليس متأخراً أبداً لكي تتعلم .

٢٠٧- ما الفائدة؟

أشرف لأمه غاضباً : لن أذهب إلى المدرسة بعد اليوم مرة أخرى .
الأم : لماذا يا بني ؟
أشرف : لأنني لا أستطيع القراءة والكتابة .. كما أنهم في المدرسة لا يريدوني أن أتكلم مع أحد في الفصل ..
فما فائدتي إذن ؟!

٢٠٨- ماذا أفعل ؟!

الدرس للتلميذ برهشة : ألم تنته من مسح السبورة .. لقد استغرقت نحو نصف الساعة ؟!
التلميذ متعجباً : إنها لا تريد أن تصبح نظيفة .. فكلما مسحتها صارت سوداء .



٢٠٩- نجور

حكي أن جما تبخريوما فاحترقت ثيابه فغضب ، وأقسم بالله ألا يتبخر إلا عرياناً.

٢١٠- كمان

أوصى موسيقى بأن يدفن معه كمانه الذي كان يعزف عليه .
وعند موته حقق مطلبه ، فقالت زوجته : أشكر الله أنه لم يكن يعزف بيانو.

٢١١- المانع

قال مدير الفرقة للمطرب الناشئ : هناك شيء واحد يمنعك من أن تكون مطرباً عظيماً .

فقال المطرب : ما هو ؟ فقال : صوتك .

٢١٢- منجد

دُعِيَ الدكتور / إبراهيم ناجي إلى حفلة عرس ، فلما أخذ المطرب يغني ومعه عوده يعزف عليه ، سأل صاحب الدعوة الدكتور ناجي عن رأيه في عزف العود ، فقال له : هو ده عود ؟ دانا من الصبح بحسبه منجد !!



٢١٣- الحال من بعضه

المرضى : أنا خائف جداً يا دكتور.. لأنها أول عملية في حياتي .
الدكتور : وأنا أيضاً .

٢١٤- ضيق الله عليك

كان أحد البالغين في الحديث دائماً ما يتورط في كثير من المشاكل بسبب مبالغته .. فقال له صاحبه : سأنبهك دائماً إذا بالغت في كلامك بقول " إحم " فتعدل على الفور في كلامك .

وذات يوم وقف هذا الرجل وصاحبه مع مجموعة من الناس وأخذ يتكلم ويقول لهم مبالغاً في الحديث : إنني بنيت مسجداً في البلد طوله ألف متر فقال له صديقه على الفور : " إحم " فسكت الرجل قليلاً ،

فسأله أحد الناس : وكم عرضه ؟

فقال : وعرضه متر واحد .

فتعجب الناس وقالوا له : لماذا جعلته ضيقاً هكذا ؟

فأجابهم وهو ينظر إلى صديقه بغيظ : وماذا على أن أفعل ؟
ضيق الله على من ضيقها علينا .



٢١٥- سأعده

اشترى يهودي ورقة يا نصيب ولحسن حظه فقد ربحت الجائزة الكبرى في
اليانصيب وقدرها خمسة آلاف دولار.

وسأله الصحف : ماذا تفعل بهذا المبلغ ؟
فقال : سأعده .

٢١٦- ثواب

قعد رجل على باب داره ، فأتاه سائل يسأله .
فقال له : أجلس ، ثم صاح بجارية عنده ، فقال : ادفعي إلي هذا مكيالاً من
حنطة.

قالت : ما بقي عندنا حنطة .

قال : فأعطه درهماً .

قالت : ما عندنا دراهم .

قال : فأطعميه رغيفاً .

قالت : وما عندنا رغيف .

فالتفت إليه وقال : انصرف يا ابن كذا وكذا وسبه سباً شديداً .

فقال السائل : سبحان الله !! تحرمني وتشتمني !!

قال : أحببت أن تنصرف وأنت مأجور .



٢١٧- لا تعجلوا

هبّت ريح شديدة ذات يوم فأقبل الناس يدعون الله تعالى ويتوبون ..
فقال لهم أحد الحمقى : يا قوم .. لا تعجلوا بالتوبة فإنما هي زوبعة وتسكن.

٢١٨- سحابة

دفن أحد الحمقى دراهم في الصحراء وجعل علامتها سحابة تظلها .

٢١٩- أضاف فوت الصلاة

مات والد أحد الحمقى ، فقيل له : اذهب واشتري الكفن ،
فقال : أخاف أن أشتري الكفن فتفوتني الصلاة عليه .

٢٢٠- من حفر حفرة

قيل لمزيد وكان من الحمقى : إن فلاناً الحفار قد مات .
فقال : أبعد الله ... فمن حفر حفرة لأخيه وقع فيها .



٢٢١- الطفل المعجزة

قال رجل لامرأته : الحمد لله الذي رزقنا ولداً طيباً .

قالت : ما رزق أحد مثلما رزقنا !

فدعياه فجاء ، فقال له الأب : يا بني ، من حفر البحر؟

قال : موسى بن عمران .

قال : من بلطه ؟

قال : محمد بن الحجاج .

فشقت المرأة جيبها ونشرت شعرها وأقبلت تبكي .

فقال أبوه : مالك ؟

فقالت : ما يعيش ابني مع هذا الذكاء .

٢٢٢- أعذار

حكى الهيثم بن عدي قال : ماشيت الإمام أبا حنيفة رضي الله عنه في نفر

من أصحابه إلى عيادة مريض من أهل الكوفة ، وكان المريض بخيلاً ، وتواصينا على

أن نعرض بالغداء .

فلما دخلنا وقضينا حق العبادة ،



قال أحدنا :

(.....) (\$XÁR #k »d \$Rlxjy^ ` B \$ZSÉ9 %s)9 \$Rm#%oñ \$Vp#m)⁽¹⁾

فتطلى المريض وقال " ليس على الضعفاء ولا على المرضى حرج ولا على لا

يجدون ما ينفقون حرج "

فغمز أبو حنيفة أصحابه ، وقال : قوموا فما لكم هنا من فرج .

٢٢٣- خفي حنين

كان حنين إسكافياً (صانعاً للأحذية) من أهل الحيرة ، ساومه أعرابي بخُفين ولم يشتري منهما شيئاً ، وغاظه ذلك ، فخرج إلى الطريق التي لا بد للأعرابي من المرور منها ، فعلق الفردة الواحدة منهما في شجرة على طريقه ، وتقدم قليلاً فطرح الفردة الثانية ، واختفى .

فجاء الأعرابي فرأى أحد الخفين فوق الشجرة ،

فقال : ما أشبهه بخف حنين!! لو كان معه آخر لأخذته .

وتقدم فرأى الخف الآخر مطروحاً ، فنزل ، وعقل بعيه ، وأخذه ورجع ليأخذ

الأول ، فخرج حنين من الكمين فأخذ بعيه وذهب ورجع الأعرابي إلى ناحية بعيه

فلم يجده ، فرجع بخفي حنين ، فصارت مثلاً .

١- سورة الكهف من الآية ٦٢ .



٢٢٤- خيارة

دخل أبو دلامة يوماً على أبي جعفر المنصور فانشده :

إنني رأيتك في المنام وأنت تعطيني خياره
مملوءة بـدراهم وعليك تأويل العبارة

فقال له المنصور : امض فأنتي بخيارة أملؤها لك دراهم .

فمضى فأنتى بأعظم دُبَّاءة (الواحد من القرع) توجد .

فقال : ما هذا ؟

قال : يلزمني الطلاق إن كنت رأيت إلا دُبَّاءة ، ولكني نسيت فلما رأيت

الدُبَّاءة في السوق ذكرتها .

٢٢٥- مدع

ودخل أبو دلامة يوماً على المهدي ، وعنده عيسى بن موسى والعباس

بن محمد، وناس من بني هاشم ،

فقال المهدي : يا أبا دلامة .

قال : لبيك يا أمير المؤمنين .

قال : اهج من شئت ممن ضمه هذا المجلس ولك الجائزة .

فنظر في القوم فلم ير إلا شريفاً قريباً من المهدي .



فقال : أنا أحد من في المجلس ، ثم أنشده :

ألا أبلغ إليك أبا دلامة فليس من الكرم ولا كرامة
إذا لبس العمامة قلت : قرد وخنزير إذا نزع العمامة
فإن تك أصبت نعيم دنيا فلا تفرح فقد دنت القيامة

قال : فضحك المهدي ، وسرَّ القوم إذ لم يسوِّد بأحد منهم ،

فقال له المهدي : تمنَّ .

فقال : يا أمير المؤمنين ، تأمر لي بكلب صيد .

فقال : وما تصنع به ؟

فقال : إن كانت الحاجة لي فليس لك أن تعرض فيها .

فقال : صدقت ، أعطوه كلبا .

فأعطى ، **فقال** : يا أمير المؤمنين ، لا بد لهذا الكلب من كلاب .

فأمر له بـغلام مملوك ، **فقال** : يا أمير المؤمنين ، أو يتهياً لي أن أصيد راجلا؟

فقال : أعطوه دابة .

قال : ومن يسوس الدابة .

فقال : أعطوه سائساً .

فقال : ومن ينحر الصيد ويصلحه ؟

فقال : أعطوه طباحاً .

فقال : ومن يأويهم ؟



فقال : أعطوه داراً .

فقال : يا أمير المؤمنين ، ائذن لي أن أقبل يدك .

قال : أما هذه فدعها .

فقال : والله ما تمنع عيالي شيئاً أهون عليهم من هذا .

٢٢٦- من آل فرعون؟!

صاحب الغاضريُّ رجلاً من قريش من مكة إلى المدينة ،

فقال القرشي : يا غلام أطعمنا دجاجة .

فأتي بها باردة ،

فقال : ويحك أسخنها .

ورفع غداؤهم ولم يئوت بالدجاجة ،

فلما كان العشاء قال : يا غلام عشاءنا .

فلما أتاهم العشاء **قال** : هات تلك الدجاجة ، فأتي بها باردة ،

فقال : أسخنها .

فقال : أخبروني عن دجاجتكم هذه ، أمن آل فرعون هي ؟ فإني أراها تعرض

على النار غدوة وعشيا .

فقال : ويحك يا غاضري ، اكنمها عني ولك مني مئة دينار .

فقال : والله ما كنت لأبيعها بشيء .



٢٢٧- ثقلاء

دعا رجل قوماً ، فلما كان مع المغرب أراد انصرافهم ، وأرادوا المقام عنده ، فافتضوه في السراج ، فقال لهم : أما سمعتم قول الله تعالى :

(...) (١)

٢٢٨- زكاء

أودع بهلول بعض الألفية بالكوفة عشرين درهماً ورجل خياط ينظر إليه من حيث لا يعلم به بهلول ، فلما انصرف أخذ الخياط الدراهم ، فعاد بهلول يطلبها فلم يجدها ، فعلم أنه لم يوث إلا من الخياط .

فصره فقال : يا فلان ، خذ بيدك عشرة دراهم وخذ ثلاثين وخذ كذا وكذا ..

حتى بلغ المئة . قال : وزدها عشرين كم يكون المال ؟

قال : مئة وعشرين . قال : أصبت ، ومضى .

فقال الخياط في نفسه : ما أظنه إلا يمضي بهذه الدراهم التي حسبها ليزيدها

على العشرين ، فلأردنها إلى موضعها ، فإذا زاد عليها أخذت الجميع ، ففعل .

فكرّ بهلول إلى الموضع ، فأخذ الدراهم وأحدث في موضعها ثم مضى ، فقام

الرجل مسرعاً ، فلما أدخل يده امتلأت حدثا ، ولم يجد شيئاً ، فعارضه بهلول ،

وقال : خذ في يدك كذا وكذا .. كم في يدك ؟



قال : مئة وعشرين . قال : ما في يدك إلا حدث .

فانتشر خبر الخياط ، وولع فيه الصبيان حتى هرب من الكوفة .

٢٢٩- حذاري

مرض رجل فجاءه أبو العبر يعوده وقد ثقل ، فصاحت امرأته ، من لي بعدك

يا سيدي ؟

فغمزها أبو العبر ، وأومأ إليها أن أنالك بعده .

فلما مات الرجل ، وانقضت عدتها تزوجها أبو العبر ، فأقامت عنده حيناً ، ثم

حضرت أبو العبر الوفاة ، فجاءه عواده ،

فصاحت : من لي بعدك يا سيدي .

ففتح عينيه وقال : لا يغمزها إلا من تكون أمه زانية .

٢٣٠- رأس الكبش

استفتى رجل فقيهاً فقال : وضعت رأسي في حجر امرأتي فقالت : ما أثقل

رأسك !! فقلت : أنت طالق إذا كانت رأسي أثقل من رأسك . فقال : تطلق عليك .

ف قيل له : ولم ؟

فقال : لأن القصايين (الجزارين) أجمعوا على أن رأس الكبش أثقل من

رأس النعجة .



٢٣١- المسيع الرجال

كان المغيرة بن عبد الرحمن بن هشام أصيبت عينه عام غزوة مسلمة القسطنطينية ، وكان يطعم الطعام حيث نزل ، فجاء أعرابي فجعل يديم النظر إلى المغيرة ولا يأكل فقال له : مالك يا أعرابي ؟

فقال : إنه ليعجبني كثرة طعامك وتربيني عينك .

قال : وما يريبك منها ؟

فقال : أراك أعور تطعم الطعام وهذه صفة الدجال.

فضحك المغيرة وقال : كل يا أعرابي ، فإن الدجال لا تصاب عينه في سبيل

الله .

٢٣٢- الشهر الثاني

ذهب أحد هواة الموسيقى إلى موسيقار ليتعلم الموسيقى والعزف على آلة

العود ، وسأله عن الأسعار

فقال الموسيقار : ١٥٠ جنيه في الشهر الأول ، و١٠٠ جنيه في الشهر الثاني .

فقال الرجل : إذا سأبدأ من الشهر الثاني .



٢٣٣- تولهان

بينما كان المطرب / محمد فوزي يسير ذات يوم في الطريق مع صديق له سمع شخصاً ينادي على طفل تائه وكان صوته كريهاً مزعجاً ، فقال **محمد فوزي لصديقه** : الصوت الوحش ده ح يخلي الواد يتوه أكثر .

٢٣٤- تَأَكَّر

قلد أحد المطربين صوت حمار في أحد برامج ركن الأطفال ، وبعد انتهاء البرنامج قال له زميله : الذي يسمعك من غير أن يراك يعتقد أنك حمار حقيقي .
فقال **أحمد الحاضرين** : والذي يراه ؟
فأجاب **على الفور** : يتأكد من ذلك .

٢٣٥- أكثر السر

قال **الأصمعي** : خرج الحجاج متصيداً ، فوقف على أعرابي يرعى إبلاً وقد انقطع عن أصحابه ، فقال : يا أعرابي ، كيف سيرة أميركم الحجاج ؟
فقال **الأعرابي** : غشوم ظلوم ، لا حيَّاه الله ولا بيَّاه (أي ملكه)
قال **الحجاج** : فلو شكوتموه إلى أمير المؤمنين ؟
فقال **الأعرابي** : هو أظلم منه وأغشم ، عليه لعنة الله .



فبينما هو كذلك إذ أحاطت به جنوده ، فأومأ إلى الأعرابي فأخذ وحمل ، فلما صار معهم قال : من هذا ؟ قالوا : الأمير الحجاج .

فعلم أنه قد أحيط به ، فحرك دابته حتى صار بالقرب منه ،
فناداه : أيها الأمير .

قال : ما تشاء يا أعرابي ؟

قال : أحب أن يكون السر الذي بيني وبينك مكتوما .
فضحك الحجاج وخلقى سبيله .

٢٣٦- انقعرها

سأل رجل الشعبي عن المسع على اللحية فقال : خللها .
فقال : إني أخاف أن لا يخالها الماء .
قال : إن خفت ذلك فانقعها من أول الليل .

٢٣٧- وسلام على المرسلين

أحرق فران طاجناً لفقيهه ، فجاء ووقف على باب الفرن ،
وقال : أيها الفرّين المسكين ، أضرمت اليوم السعير ، وأحرقت الطنجير ،
فورب العالمين ، لولا أنك عندنا أمين ، لضربتك بهذا الأطريزين ، وأكلت من السياط
مئة وتسعين ولبثت في السجن بضع سنين .

فقال له الفران : " وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين "



٢٣٨- صلاة بدر الصم

دخل رجل يصلي الظهر وعنده خمسة دراهم ، فجعلها أمامه ، فرأها الذي بجانبه ، فلما سجد أخذها له ، فلما تمت الصلاة لم يجدها ، فانصرف فلقه رجل في باب المسجد ، قال : أصليتم ؟ قال له : نعم ، درهم وربيع للركعة فادخل إن شئت .

٢٣٩- مجرد شك

قال المحكوم عليه بالإعدام للقاضي الذي يدقق فيه النظر: يا سيدي هل تعرفني. القاضي : لا .. ولكن قل لي ألم تشنق عندي قبل ذلك .

٢٤٠- الدودة تموت

قالت الأم لطفلها : ألم أقل لك من قبل لا تضع العشب الأخضر في جيبك؟ الابن : هذا صحيح يا أمي وأنا طوع أمرك .. لكني إذا لم أضع العشب فسوف تموت الدودة التي أربيها في جيبتي .

٢٤١- ابتعد عني قليلاً

قالت زوجة جحا له ذات يوم : ابتعد عني قليلاً يا جحا . فأسرع جحا وأخذ حذاءه ، ومشى خارج البيت أكثر من ساعتين . فقابله صديق له فقال له جحا : إذا لقيت زوجتي فاسألها هل تريد أن ابتعد عنها أكثر من هذا ؟



٢٤٢- عرق أسود

رأوا على ثياب جما نقطة حبر سوداء فسألوه عنها فقال : لا أدري ولكن تلميذي حماد الحبشي جاءني أمس والعرق يتصبب منه فقبل يدي ، وأظن هذه نقطة من عرقه .

٢٤٣- حرام وحلال

سأل رجل فقيهاً عن الخمر ، أحلال هي أم حرام ؟ فقال له : حرام .

قال الرميل : ما تقول في العنب والزبيب والتمر ، أحلال هي أم حرام ؟

قال : حلال . قال : فما تقول في السكر والعسل والدقيق ؟

قال : حلال . قال : فأبي شيء حلل هذا ، وحرّم هذا ؟

قال الفقيه : رأيت لو أخذت كفاً من تراب فلطمت به وجهك أو صدرك ،

أكان يؤلك ؟ قلت : لا .

قال : فلو أخذت كفاً من ماء فلطمت به وجهك وصدرك أكان يؤلك ؟ قلت : لا .

قال : فلو أخذت كفاً من تبن فلطمت به وجهك أو صدرك أو ظهرك ، أكان

يؤلك ؟ قال : لا .

قال : فإن أخذت التراب والماء والتبن ، فجمعتها وعجنتها ووضعها في

الشمس أياماً ثم ضربت بهن وجهك ، أكان يؤلك ؟

قال : نعم . قال : فهكذا ، إذا جمع هذا وعُتق حرّم ، وإذا جمع هذا وعُتق آلم .



٢٤٤- بستان

جاء رجل إلى أبي ضمضم القاضي يستعدى على رجل في دابة اشتراها منه،
وبها عيب ، فقال أبو ضمضم : وما عيبها ؟
قال : في أصل أذنها شيء مثل الرمانة ، وفي ظهرها مثل التفاحة ، وفي
عجيزتها شيء مثل الجوزة ، وفي بطنها شيء مثل اللوزة .
فقال القاضي : مرعنا يا بارد ، هذا من صفة بستان ، لا عيب دابة .

٢٤٥- لهذا ما أقصده

الطبيب : أنت الآن يا سيدي في أحسن حال .. وستعيش حتى السبعين .
المرضى : ولكني الآن في السبعين يا دكتور .
الطبيب : حسنا وهذا ما أقصده .

٢٤٦- النوم العميق

الأم : هل نمت جيدا هذه الليلة ؟
الابنة : نعم يا أمي .
الأم : وهل رأيت شيئا في منامك ؟
الابنة : لم أر شيئا .. فأنا أنام مغمضة العينين .



٢٤٧- لهم السبب

كان الرجل يقف أمامه بيت الزواحف في حديقة الحيوان ، وكان يخرج لسانه
للثعابين في بيتها الزجاج .. فسأله الحارس : لماذا تفعل ذلك ؟
فأجاب : هم الذين بدأوا أولاً .

٢٤٨- براءة

القاضي : أنت متهم بسرقة ساعة ذهبية .
المتهم : ولكني اكتشفت يا سيدي أنها ليست ذهبية .

٢٤٩- استمناع

لما حج المأمون اعترضه رجل في الطريق ، فقال : يا أمير المؤمنين ، أنا رجل
أريد الحج .
قال له : الطريق أمامك .
قال : ليس لي نفقة .
قال : قد سقط عنك الفرض .
قال : إني جئت مستمنحاً لا مستفتياً .
فأمر له بجائزة ، وضحك .



٢٥٠- أغنام

أتى رجل ابن سيرين **فقال** : ما تقول في رؤيا رأيتها ، كان لي غنم وكنت أعطى فيها ثمانية دراهم في كل رأس فأبيت أن أبيع ، ففتحت عيني فلم أر شيئاً فغلقتهما ومددت يدي **وقلت** : هاتوا أربعة أربعة ، فلم أعط شيئاً .
فقال ابن سيرين : لعلهم اطلعوا على عيب في الغنم فكرهوها .
فقال الرجل : يمكن ما ذكرت .

٢٥١- على الرحمة

بحث فقير طول يومه عن " غموس " لرغيفه الحاف فلم يجد وبينما وهو يسير ..
 اشتم رائحة زكية تنبعث من مطعم ، ففتحت شهيته وأخذ يأكل الرغيف ، ولما انتهى من تناوله جاءه أحد عمال المطعم يطالبه بدفع عشرة قروش ، **فسأله الفقير** :
لماذا ؟ فأجابه العامل : إنها ثمن رائحة الطعام التي فتحت شهيتك .
الفقير ولكني لا أملك نقوداً .

وحدثت مشاجرة بينهما فتدخل أحد المارة محاولاً أن يعرف سبب المشاجرة ..
 فقص عليه الفقير القصة فأخرج الرجل من جيبه ريالاً ورثه على الأرض .. ثم أخذه مرة أخرى ووضعه في جيبه ، **وقال للعامل** : لقد أخذت حقك .
العامل : ولكني لم أقبض مالا .
الرجل : هو أكل على الرائحة وأنت قبضت على الرنة .



٢٥٢- الله أعلم

قيل لبعض البله وكان يتحرى من الغيبة : ما تقول في إبليس؟
قال : أسمع عليه كلاماً كثيراً والله أعلم بسريرته .

٢٥٣- علاج فوري

الابن : أريد أ أذهب إلى المستشفى يا أبي .
الأب : لماذا يا ولدي ؟
الابن : قال لي المعلم اليوم : إن أسلوبك في الكتابة يحتاج إلى علاج .

٢٥٤- التاريخ يعود

الابن لأبيه : ألم تقل لي يا أبي أنك رسبت مرة في الامتحان ، ومع ذلك لم يعاتبك والدك وأحضر لك هدية ؟!
الأب : نعم يا ولدي .
الابن : أبي .. يبدو أن التاريخ يعيد نفسه فأين هديتي ؟

٢٥٥- فرحت

القاضي : حكمت المحكمة عليك بالسجن لمدة سنة مع الشغل .
المتهم : شكراً لك يا سيدي القاضي فأنا عاطل منذ سنتين .



٢٥٦- أدب شريد

الأم : إذا أعطتك جارتنا موزة .. ماذا تقول لها ؟
الابن : أقول لها : قشريها من فضلك .

٢٥٧- عين العقل

القاضي : لماذا سرقت البدلة الجديدة من المحل ؟
التمس : وهل تريدني يا سيدي أن أقف أمام المحكمة بملابس غير مناسبة؟!

٢٥٨- قصتك عجيبة يا حج أحمد

يحكى أن شخصاً اسمه علي ، وكان له صاحب ملازم له ويناديه " يا حج أحمد " وكل مرة يقول اسمي علي ، فأنا الحاج علي لا الحاج أحمد ، وهكذا كل يوم ، فقص عليه قصته ، قال : إن أبي من التجار الكبار وكان يسأل الله أن يرزقه ولداً يسميه " علي " تبركاً باسم علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، فاستجاب الله دعاءه ، وولد له ولد ، وعمل ضيافة للأمرء والتجار ، وقال لهم : الحمد لله ، لقد استجاب الله دعائي ورزقني اليوم مولوداً نكراً فسميته " علي " . فأنا أسمي الحاج علي ، قال الرميل : والله إن قصتكم عجيبة يا حج أحمد



٢٥٩- الطبع يغلب التطبع

أخذ راعي الغنم جرو ذئب حديث الولادة ورباه مع كلابه حتى ينمو ويكبر، وكلما سرق ذئب آخر شيئاً من قطيع الراعي طاردته الكلاب ومعها هذا الجرو الصغير، وإذا ما عادت الكلاب دون أن تمسك باللص، واصل هو المطاردة حتى يلحق به، ثم بوصفه ذئباً، يشارك في الغنيمه، وأحياناً عندما لا تكون هناك سرقات فإنه يقتل سراً أحد أفراد الغنم ويفترسها ويجعل الكلاب يشتركون معه، إلى أن فطن الراعي لما يحدث فشنقه على فرع شجرة.

٢٦٠- جنون

جاء رجل إلى ابن عقيل فقال : إني كلما أنغمس في النهر غمستين وثلاثاً لا أتيقن أنه قد غمستني الماء ، لولا أنني قد تطهرت فكيف أصنع ؟
فقال له : لا تصلّ .
فقيل له : كيف قلت هذا ؟
قال : لأن النبي r قال " رفع القلم عن ثلاث : عن الصبي حتى يبلغ ، وعن النائم حتى ينتبه ، وعن المجنون حتى يفيق " ومن ينغمس في النهر مرة أو مرتين أو ثلاثاً ويظن أنه ما اغتسل فهو مجنون .



٢٦١- أين أتوجه

سئل أحد الفقهاء لهذا السؤال :

إذا نزعيت ثيابي ودخلت النهر أغتسل ، أتوجه إلى القبلة أم إلى غيرها ؟
فقال للسائل : توجه إلى ثيابك حتى لا تسرق .

٢٦٢- سؤال وجيه

سأل العلم تلميذه : كيف تكون في الصف الثاني ولا تعرف نابليون ؟!
التلميذ : ربما كان هو في الصف الأول يا سيدي .

٢٦٣- متى لهذا الوعد

وعد رجل أصدقاءه بالطعام . فتأخر في دعوته فكانوا يمرون على بيته وهم يقولون : " متى هذا الوعد إن كنتم صادقين " وظلوا يكررون عليه القول حتى ضجر منه وأعد لهم طعاماً ثم قال لهم " انطلقوا إلى ما كنتم به تكذبون "

٢٦٤- كلوا وتمتعوا

دعا أحدهم أصدقاءه إلى الطعام ، فأراد أن يدعوهم بالقرآن " كلوا واشربوا هنيئاً " فأخطأ وقال : " كلوا وتمتعوا قليلاً إنكم مجرمون "



٢٦٥- هل تعلمه السباحة

دفع أبو الطيب الطبري خفا إلى حَفَّافَ ليصلحه ، فكان كلما مر عليه ليرده يأخذه الخفاف ويضعه في الماء ..

فأطال عليه فقال له أبو الطيب : إنما دفعته إليك لتصلحه لا لتعلمه السباحة.

٢٦٦- مظلوم يا ناس

الدرس : قل .. تكلم .. انطق .. من الذي قتل قيصر روسيا ؟!

التلميذ : مظلوم والله يا أستاذ .. أقسم بالله أنه ليس أنا .

٢٦٧- يا حاج علي

يحكى أن رجلاً من صنعاء كان يناديه الناس بعلي أفندي ، وكان هناك رجل من دون الناس يناديه بالحاج علي ، وكان يضيق بهذا ، وفي يوم من الأيام ناداه بالحاج علي ، فقال علي أفندي : يا أخي .. يا حاج علي .. يا حاج علي !! اسمع يا أخي .. عندما كنت صغيراً كان الناس يدعونني " علي " ، وعندما كبرت وذهبت إلى الحج ، أخذوا يدعونني "بالحاج علي " ، وعندما ذهبت إلى الخليفة العثماني في اسطنبول ، أصبح لقبني " علي أفندي " ، فلا تدعونني إلا يا علي أفندي.. أفهمت ؟ فقال صاحبه : والله قصتك غريبة قوي يا حاج علي !!



٢٦٨- جزاء الطمع

تشاجر الدب والأسد يوماً على ظبي صغير وجداه ، وأذهك كل منهما الآخر في العراك حتى سقطا فاقتدي الوعي مشرفين على الموت ومر الثعلب عليهما فوجدهما عاجزين عن الحركة ، والظبي الصغير يرقد أمامهما ، فالتقطه وأسرع بالفرار ، ولما كان عاجزين عن الحركة فقد قال : يا له من مصير محزن لنا ، أن نعاني كل هذا العذاب لمصلحة الثعلب .

٢٦٩- حماران

ذهب رجل إلى أحد العلماء لكي يعلم ابنه ، فقال له العالم : إن تعليم ابنك يحتاج إلى عشرة دنانير . فقال الرجل : إن عشرة دنانير تكفي لشراء حمار . فقال له العالم : إن اشتريت حماراً ولم تعلم ولدك أصبح عندك حماران .

٢٧٠- البيض السلوق

كان أحد المغفلين يسقي دجاجته ماء ساخنًا . فقيل له : لماذا تفعل هذا ؟ فقال : حتى تبيض بيضاً مسلوقاً .



٢٧١- النظارة العلية

قصد رجل محل بيع النظارات ، وطلب واحدة ، وكان كلما قدم له التاجر نظارة أخرج ورقة من جيبه ونظر فيها ثم ردها إليه .
فلما تعب التاجر منه ، سأله عما يريد ؟
فقال الرجل : أريد نظارة تعلمني القراءة .

٢٧٢- الحسنة بعشر أمثالها

كان أحد الخلفاء يحسن استقبال العلماء ، ويكرمهم بالمال ، وذات يوم اندس بينهم رجل يحمل جرة ، وثيابه مهلهلة ، فاستلقت نظره ، وسأله عن حاجته فأجاب :
ولما رأيت القوم شدوا رحالهم
إلى بحرك الطامي أتيت بجرتي
فدهش الخليفة من سرعة خاطره ، وحسن جوابه ، وقال لخازنه : املأ جرته ذهباً ، فملأها ، وأخذها الرجل ، فحسده بعض من رأوه ، وادعوا أنه أبله ، لا يعرف قيمة المال ، وربما أنفقته في غير محله .
فقال الخليفة : المال ماله ، ومثلي يعطي ولا يرجع في العطاء .
أما الرجل فلقد حمل الجرة ، وتوجه إلى الحي الذي يعيش فيه فوزع الذهب على الفقراء حتى انتهى ما معه .
وعلم الخليفة بفعله ، فأرسل إليه يسأله عن سر ذلك فقال :



يجود علينا الخيرون بمالهم

ونحن بمال الخيرين نجود

فأعجب الخليفة بجوابه ، وأمر له أن يعطي مقابل ما كان في الجرة عشر

مرات .

فقال الرمل : صدق الله العظيم القائل :

(B) (...)⁽¹⁾

٢٧٣- جدول الضرب

اختلف أحد المحامين الناشئين مع زميل له فاعتدى عليه بالضرب ، وأثار ذلك استياء بعض زملائهما ، فأصروا على المطالبة بعرض الأمر على لجنة الجدول والتأديب ، فذكر أحدهم أن الزميل المعتدي حديث العهد بالتخرج ، ولم يقيد بالجدول إلا من عهد قريب ،

فقال **أمر المحامين** : إذن لا يصح له أن يقيد في جدول المحامين ، بل ينبغي أن

يقيد في جدول الضرب .

٢٧٤- الكرسي نجير

القاضي : كيف تكسر الكرسي على رأس زميلك يا رجل ؟

التمرم : أقسم بالله يا سيدي القاضي أنني لم أقصد كسر الكرسي .

١- سورة الأنعام من الآية ١٦٠ .



٢٧٥- لم يبق إلا الحمار

كان لويد جورج السياسي المعروف يخطب في السياسة :
وبينما هو يتحدث عن مبادئه وأهدافه ، قاطعه أحد المعارضين بغلظة
قائلاً له : وهل نسيت أصلك ؟
ألم يكن أبوك يبيع الخضار على عربة يجرها الحمار ؟
فرد عليه لويد جورج قائلاً :
نعم .. هذا صحيح .. ولكن العربة تحطمت .. ولم يبق أمامي إلا الحمار .

٢٧٦- برود

بينما كان يمر محصل القطار الذاهب إلى لندن في أحد صالونات القطار ،
وجد شخصين إنجليزيين ، وكان أحدهما ممسكاً بصحيفة ومذهكاً في القراءة فيها ،
والآخر أمامه حقيبة كبيرة .
فقال المحصل الثاني :
المتبع هنا أن توضع الحقائب فوق الرف ، وليس على الأرض ، ولكن الرجل لم
يعبأ بكلام المحصل .
مما جعل يعيد عليه التعليمات ونبذ قائلاً : إن لم تضع الحقيبة فوق الرف
فسوف أبلغ مفتش القطار .



ولم يكثرث الرجل أو يرد على المحصل ، فاستدعى المحصل مفتش القطار والذي قال للمحصل : عندما يصل القطار إلى المحطة التالية ، قل لناظر المحطة أن ينزل هذا الراكب .

فلما وصل القطار إلى المحطة التالية حضر ناظر المحطة وطلب من الراكب النزول قائلاً له : كيف تمتنع عن وضع هذه الحقيبة طبقاً للأوامر .

فأجابه الراكب : لأنها ليست حقيبتى .

فالتفت الناظر إلى الإنجليزي الآخر وقال : هل هذه حقيبتك ؟

قال : نعم . قال الناظر : ولماذا لم تضعها على الرف ؟

الراكب : لأن أحدا لم يطلب مني فعل ذلك .

٢٧٧ - كنكة

عرف عن الراحل كامل الخلعي بعض التصرفات العجيبة ...

فقد كان يضع في جيوب الصديري كمية من البن ، وفي الجيب الآخر كمية من السكر القوالب ، وكان إذا أراد أن يشرب فنجاناً من القهوة يخرج ملعقة صغيرة يملؤها بالبن ، ويلقي بها إلى فمه .. ثم يغرف ملعقة أخرى بالسكر ، ويلقي بها إلى فمه .. ثم يشرب نصف كوب ماء .

فراه شخص يقوم بهذه العملية فقال مازحاً : أليس من الأفضل أن تلف حول نفسك عدة مرات حتى تطلع القهوة مضبوطة .



٢٧٨- عندك حق

نشب خلاف بين زوج وزوجته لأنه اشترى لحما لم يعجبها ،

وقالت له : باين عليها لحمة كلاب !!

فغضب منها وترك المنزل بعد مشادة عنيفة ، وتوسط صديق في الصلح

بينهما .. ولكن الزوجة ثارت في وجهه وأبت التفاهم معه فعاد صديقه وقال له :

مؤكد اللحمة التي أكلتها زوجتك كانت لحمة كلاب فعلاً

فسأله الزوج مندهشاً : لماذا ؟

فأجابته : لأن زوجتك " هبت " فيّ ولم تتركني أتكلم .

٢٧٩- مصادفة

دخل الزوج بيته وهو في حالة تعب شديد ، وما إن دخل منزله حتى كانت

الساعة تدق الثالثة بعد منتصف الليل ، وفوجيء بالمرضة تخرج من غرفة زوجته

وتقول له ضاحكة :

مصادفة عظيمة .. جئت الساعة الثالثة وزوجتك وضعت ثلاثة.

فقال الزوج :

الحمد لله أني لم أحضر الساعة الثانية عشر .



٢٨٠- احترق بيتك

كان أمير المؤمنين عمر بن الخطاب يكلم رجلا ،

فقال عمر: ما اسمك ؟ قال : جمرة

قال عمر: ابن من أنت ؟ قال :شهاب

قال عمر: ممن أنت ؟ قال : من الحرقة

قال عمر: أين مسكنك ؟ قال : بحرة النار

قال عمر: بأي منها ؟ قال : بذات لظى

قال عمر:

أدرك أهلك فقد احترقوا ، فأسرع الرجل إلى داره ، فكان كما قال عمر .

٢٨١- سوء تفاهم

الضابط :

تقول إن السائق صدمك بسوء نية ؟!

الصاب :

لا يا سيدي الضابط لقد صدمني بالتاكسي .



٢٨٢- نجوم في عز الظهر

التقى رجل أمريكي برجل فرنسي ، وتحدثا في ألوان عَلم كل منهما و المغزي من هذه الألوان .

فقال الفرنسي : اللون الأزرق : لون ورق الضرائب الباهظة التي تمص دمائنا الحمراء في نهارنا الأبيض . (لون علم فرنسا : الأزرق – الأحمر – الأبيض)
وأما الأمريكي فقال : اللون الأزرق هولون الضرائب الباهظة التي تمص دمائنا الحمراء في نهارنا الأبيض ، ومع ذلك نرى النجوم في عز الظهر .
 لون العلم الأمريكي (أحمر – أزرق – أبيض – مربع به نجوم) .

٢٨٣- أيهما أنظف؟

حدث أن طالبا سودانيا مسلما كان يدرس في الجامعة الأمريكية في بيروت، وكان هذا الطالب السوداني محافظا على أداء فرائضه الدينية ، وفي أحد الأيام لاحظته أحد المدرسين يتوضأ للصلاة ، فصاح فيه غاضباً : كيف تغسل قدمك في حوض تغسل فيه وجوهنا !؟

فقال له الطالب السوداني : كم مرة تغسل وجهك في اليوم ؟

الأستاذ الأمريكي : مرة واحدة في كل صباح طبعاً .

فقال الطالب السوداني : أما أنا فأغسل رجلي على الأقل خمس مرات في

اليوم ، ولك أن تحكم بعد ذلك أيهما أكثر نظافة رجلي أم وجهك !!؟



٢٨٤- شجاعة

سأل باسم أخاه عمراً : هل أنت يا عمرو شجاع قوي القلب ولا تخاف ؟
 عمرو : نعم فذات يوم وقفت أمام الأسد لا يفصلني عنه غير شبر واحد .
 فسأله باسم : وأين كان ذلك يا عمرو ؟ هل كان في الغابة ؟
 عمرو : لا .. بل في حديقة الحيوان .

٢٨٥- احتجاج السادة الحمبر

رأت السدول الكبرى تبدي الأدوار
 فأقرت تغيير الوالي واقترحت تعيين حمار
 ولدى توقيع الإقرار هتفت كل حمبر الدنيا باستنكار
 نحن حمبر الدنيا لا نرفض أن نتعب أو أن نضرب
 أو أن نركب .. أو حتى نصلب
 لكننا نرفض في إصرار أن نغدو خدما للاستعمار
 إن حموريتنا تأبى أن يلحقنا هذا العار

٢٨٦- نظارات

سأل الصديق صديقه : فلماذا تحمل ثلاث نظارات ؟

الصديق : الأولى للقراءة ، والثانية للكتابة ، والثالثة أعرف بها الأولى من

الثانية .



٢٨٧- تخصص أنف

سأل الأستاذ الدكتور طالب الطب المتضرع حديثاً :

وما هو الاختصاص الذي تحب أن تختاره .

الطالب : أريد أن أتخصص في الأنف فقط .

فقال الأستاذ : ولكن تخصص الأنف معه الأذن والحنجرة .

فأجابه الطالب : لا أرى أن يعالج الطبيب في أيامنا هذه كل هذه الأعضاء،

ويكفى أن يختص بعضو واحد يبرع فيه .

فقال الأستاذ ساخراً : وهل تريد أن تختص بفتحة الأنف اليمنى أم الفتحة

اليسرى ؟!

٢٨٩- يرضيك هذا؟

سار الملك محمد بن السلطان محمود إلى بغداد ليحصرها ، ودار القتال على

باب البلد ، فأمر الخليفة المقتضى فنودي ببغداد :

كل من جرح في القتال فله خمسة دنانير .

فكان كل من جرح يوصل إليه ذلك ، وحضر بعض العامة عند الوزير مجروحا ،

فقال له الوزير: هذا جرح صغير لا تستحق عليه خمسة دنانير .

فعاد الرجل إلى القتال ، فضرب في جوفه فخرجت أمعاؤه ، فعاد إلى الوزير،

فقال له : يا مولانا الوزير، يرضيك هذا ؟

فضحك منه ، وأمر له بصلة .



٢٩٠- أذن الظالم

كان في الروم عظيم	ينتهي الجود إليه
جاءه يوماً حكيم	يشتهي بين يديه
قبل النعل وأبدي	أعظم الذل لديه
فرأى ذلك قوم	أنكروا الأمر عليه
قال : ما قبلت رجليه	ولكن أذنيه
إن من كان كهذا	أذنه في قدميه

٢٩١- الفساق يشهدون

كان هناك مكان يجتمع فيه الفساق يشربون الخمر ويتعاطون الحشيش ويأتون المنكرات ، وفي يوم وقعت بين هؤلاء الفساق منازعة أدت إلى قتل أحدهم صاحبه ، فرفعت إلى المحكمة ، فحكمت بالقصاص بشهادة الموجودين ، فطعن محامي القاتل في الشهود بأنهم فساق وشهادة الفاسق مردودة .

وأجابت المحكمة بأن هذا المكان لا يحضره إلا الفساق ، فإذا لم تأخذ المحكمة بشهادة هؤلاء أهدرت الدماء ، وأقرت محكمة الاستئناف والمحكمة العليا هذا الحكم .



٢٩٢- امتحاج السادة الحسير

الضيف للطفل الصغير: لماذا شعرك أسود وشعر أختك بني ؟
الطفل : لأن أختي ولدت بعد أن صبغت أُمي شعرها .

٢٩٣- أعدل شاهدين

تقدم اثنان إلى أبي صمصامة القاضي ، فادعى أحدهما على الآخر طنبوراً (آلة من آلات اللهو والطرب) فأنكر، فقال للمدعي : ألك بينة ؟ فقال : لي شاهدان ، فأحضر رجلين شهدا له ، فقال المدعي عليه : سلمها يا سيدي عن صناعتهما ، فأخبرا أحدهما أنه نباز (يبيع الخمر) وقال الآخر: إنه قوَاد (يسهل الفاحشة) ، فالتفت القاضي إلى المدعي عليه ، وقال : أتريد على طنبور أعدل من هذين ، ادفع إليه طنبوره .

٢٩٤- العنز الجميلة

ادعى رجل النبوة في مدينة إصبهان في زمن أبي الحسين بن سعد فأتى به ، وأحضر العلماء والعظماء والكبراء كلهم وقيل له : من أنت ؟
قال : نبي مرسل فقيل له : ويحك .. إن لكل نبي آية .. فما آيتك ؟
فقال : معي من الحجيج ما لم يكن لأحد قبلي من الأنبياء والرسل .



ف قيل له : أظهرها .

فقال : من كان منكم له زوجة حسناء ، أو بنت جميلة ، أو أخت صبيحة

فليحضرها الآن أحبلها بولد في ساعة واحدة .

فقال أبو الحسن بن سعد : أما أنا فأشهد أنك نبي ، واعفني من ذلك .

وقال له رجل : نساء ما عندنا ، ولكن عندي عنز حسناء فأحبلها لي .

فقاوم الرجل يمضي ، فقيل له : إلى أين ؟

قال : أمضى إلى جبريل وأعرفه أن هؤلاء يريدون تيساً ولا حاجة لهم إلى نبي .

٢٩٥- فرصة

الأول : قبل موعد زواجي بيومين علمت أن خطيبتي تدفع للخياطة حوالي

(٥٠٠ جنيه) في الشهر .

الثاني : وماذا فعلت ؟

الأول : أبداً .. تركت خطيبتي وتزوجت الخياطة .

٢٩٦- نوم في العسل

كان المدرس يشرح الدرس ، فغلبه النوم فنام على المكتب ، وفجأة دخل عليه

مدير المدرسة .

فتنبه المدرس على الفور وقال بسرعة : وهكذا كان ينام أجدادنا القدماء .



٢٩٧- نصيب

عندما انتشر وباء الكوليرا في مصر، قال **وامر لصاحبه** : فلان حظه كويس ...
نجا من الكوليرا بأعجوبة .

فسأله زميله : كيف نجا منها؟! قال : مات قبلها بشهرين .

٢٩٨- ونعم الزاد

دخلت الزوجة البخيلة على زوجها البخيل وقالت : هل رحل الضيف؟
فقال : نعم وزودته بما يحتاج إليه .

فصرخت زوجته في دهشة : بماذا زودته؟!

فقال الزوج : لا تنزعجي هكذا .. فقد زودته بكثير من النصائح .

٢٩٩- يهود

راشيل : مصيبة .. الولد بلغ جنيهاً يا كوهين .. استدع طبيباً فوراً ليخرج من
بطنه الجنيه .

كوهين : إنك مجنون حقاً .. نستدعي طبيباً ليأخذ أتعاباً ١٠ جنيهاً من

أجل استرداد جنيه واحد !!



٣٠٠- بأرة وبقرة وبقرة

في أيام الحرب بين الجمهورية والملكية في اليمن في الفترة (١٩٦٢-١٩٦٧م) وكان الجيش المصري قد جاء لمساعدة الجمهورية ، فكان الجندي المصري ربما يتخفى في صورة يميني إذا وقع في منطقة للقبايل التي تعمل مع الملكية ، فكان بعض رجال القبائل يختبرون من يجدونه ليعرفوا حقيقته فيقولون له : قل : "بقرة " فإذا نطق بها عرفوه ، لأنه إذا قال : " بأرة " فهو مصري ، وإذا قال : "بغرة " ، فهو في المناطق الوسطى في اليمن ، وإذا قال : " بقرة " بالجيم القاهرية فهو صنعاني .

٣٠١- طباطم

وفي أثناء الحرب اللبنانية كان حزب الكتائب يميزون بين السوري والفلسطيني ، بأن يقولوا له : قل : بندورة (أي طباطم) ، فإذا فتح النون فهو سوري ، وإن سکن النون فهو فلسطيني ، وربما يرتبون على ذلك تركه أو قتله .

٣٠٢- تعلبت

القاضي : الآن بعد صدور الحكم لا بد أن تكون قد عرفت خطأك .
 التهم : نعم يا سيدي ، وسوف أتجنب هذا الخطأ في السرقة القادمة.



٣.٣- العنوة .. لعنة الله

في أثناء ولاية محمد بن يوسف الثقفي - أخي الحجاج بن يوسف - على صنعاء ، وكان حجر بن قيس (أحد التابعين) خطيباً ، فصعد المنبر في إحدى الجمع ثم خطب ، فلما فرغ من الخطبة ، أمره محمد بن يوسف أن لا ينزل حتى يلعن عليا ، فذكر قول علي حينما قال له : إذ وضعت في مأزق فالعني ولا تتبرأ مني ، فرفع صوته وقال : إن الأمير محمد بن يوسف أمرني أن ألعن عليا ، فالعنوه عليه لعنة الله ، فتفرق الناس عن المسجد ، وما فهمها إلا رجل واحد .

٣.٤- ملك مصر

كان السلطان المجاهد من سلاطين بني رسول في اليمن ، وكان ممن يتسلطون على اليمن الأسفل تعزوما حولها ، وقع له أن نجم له المنجم بأنه سيدخل مصر ، وسيشرب فرسه من النيل ، وحوله العساكر من كل ناحية ، فوقر في نفسه بأنه سيملك مصر .

وحدث أن ذهب الملك المجاهد ليحج ، وفي مكة وقعت معركة بين الملك المجاهد والجنود المصريين الذين جاءوا إلى الحرم المكي ، فأسر المصريون الملك المجاهد ، وأخذوه معهم إلى مصر ، ولما وصل إلى القاهرة ، أراد أن يسقي فرسه ، فنزل فرسه إلى النيل ليشرب وحول الملك المجاهد الجنود المصريون يحافظون عليه من الهرب ، فعندئذ دمعت عينا الملك المجاهد ، وتذكر ما نجم به المنجم .



٣٠٥- زوجوه

كان العلامة المحدث الحافظ معمر بن راشد يرحل من بلد إلى بلد ، لينشر الحديث النبوي ، ويجمع إليه ما لم يكن عنده منه ، فلما حل في اليمن رغب أهل تلك الديار أن يبقى عندهم ، ليكسبوا من علمه وفضله ، فاخhtarوا له قيماً ممنوعه به من مغادرتهم ، وكان ذلك القيد هو أن زوجوه امرأة منهم ، فكانت له قيماً له حبسه عن الرحلة والعودة إلى الوطن الأول ، فاستمر لديهم إلى آخر الحياة .

٣٠٦- صائد الثعابين

كان الإمام / أحمد الذي حكم اليمن في الفترة من (١٩٤٨ - ١٩٦٢م) غريب الطباع إلى حد كبير ، وكان وهو ولي عهد يهوى جمع الثعابين . وذات يوم وجد ثعباناً كبيراً وهو يتنزه فقال للحارس ضعه في الشال حتى يأتي أصحابنا بعد العصر ، فلما اجتمعوا وامتلاً المجلس بالعلماء والكتاب والقضاة ، قال الإمام أحمد للحارس : هات الوديعة (الثعبان) فجاء به الحارس ملفوفاً في الشال فأطلقه الإمام أحمد ، ففوجيء به الحاضرون ، فتفارقوا ، وهرب من هرب ، ووجه الإمام أحمد الثعبان إلى القاضي حسن تقي ، وكان يخاف جداً من الثعابين ، فأخرج عصاه ، وقال : والله يا مولانا لأقتلك قبل أن يقتلني الثعبان ، فضحك الإمام أحمد وأمسك بالثعبان .



٣٠٧- يا ليتها كانت القاضية

كان العلامة يحيى بن محمد بن الإمام القاسم رئيس القضاة في اليمن أيام حكم المتوكل على الله قاسم بن الحسين ..
وذات يوم وقعت منازعة بين جماعة من أهل الإمام بشأن تقسيم التركة ، فأحالههم على العلامة يحيى القاضي ، فلم يستطيع أن يفصل بينهم ، وأن يقنع جميع الأطراف ، فدخل على زوجته الشريفة العالمة زينب بنت الإمام المتوكل على الله قاسم بن حسين ، فرأته مهموماً وعرفت منه القضية ، فقالت : الأمر سهل ، أعط فلانا كذا وكذا ، ثم أرسل إليهم وعرض عليهم هذه القسمة ، فقبلوا واقتنعوا وخرجوا راضين ، ثم عرف الإمام المتوكل ما وقع فأخبر به الوزير أحمد بن علي النهمي ،
فأنشد :

لنا قاضي ما مضى حكمه وأحكام زوجته ماضية
فيا ليته لم يكن قاضيا ويا ليتها كانت القاضية

٣٠٨- براءة

الطفل الأول : لقد أخذت عيون أخي وأنف أبي .
الثاني : وماذا يفعلون بدونها ؟



٣٠٩- الأتقياء الأخفيا

طلبت إحدى الجمعيات الخيرية من رجل بخيل غني التبرع بمبلغ بسيط لدار الأيتام ، فكتب لهم شيكا ، وعندما وجدوا الشيك بدون إمضاء طلبوا منه التوقيع على الشيك فقال لهم : لا أستطيع التوقيع ... لأنني أحب عمل الخير في السر وإذا وقعت فسوف يضيع ثوابي .

٣١٠- أبكي على التيس

حُبس أحد الفقهاء ظلماً في سجن بغداد ، فكان يعظ المسجونين ، ويحضهم على التمسك بالدين والأخلاق ، فلا يرى تجاوباً من أحد إلا من شخص واحد ، كان يقبل على الواعظ ، وينصت باهتمام عظيم ويبكي بكاءً شديداً ، فأعجب به الواعظ ، وقال له مرة : بارك الله فيك يا ولدي ، فإن وعظي - على ما يظهر لي - عظيم الأثر فيك ، ولا بد أنك قد انتفعت به ،

فقال له : إنني يا سيدي لم أفهم شيئاً من وعظك ، أما سبب بكائي ، فلأنني لما حبست فارقت تيساً قد رببته وأحببته حيي لولدي ، وكلما رأيتك تحرك لحيتك وأنت تعظ ، تذكرت لحية تيسي الذي فارقته ، فبكيت حزناً على فراقه .



٣١١- هناك كثير

كان " حافظ إبراهيم " يتحدث عن أحد المغفلين ، فتضايق أحدهم وقال له :
 ظللت ساعة تتحدث عن المغفل أليس عندك حكاية ، غير هذه ؟
 فأجابه حافظ : ولم أنت غضبان ، الدنيا فيها غيرك كثير .

٣١٢- علسان ياخذ باله

كان حافظ إبراهيم يسير مع رفقاء له ، واتفق أن مروا بجندي يحرس مصرفاً ،
 فتقدم منه حافظ مسلماً عليه ، ثم قدم له سيجارة ، وأشعلها له ، ولما سأله الرفاق
 أجاب : علسان ياخذ باله من القرشين بتوعي .

٣١٣- لهفوات

حكى أن عبد الله بن الجصاص كان جالساً يحدث المقتدر بالله ، فنام .
 فقال له المقتدر : أتنام يا أبا عبد الله وأنت معي ؟
 فقال : تحت داري كلاب ما يدعوني أنام الليل .
 فقال له : تقدم إلى الغلمان بطردهم .
 فقال : يا أمير المؤمنين هو شيء ما يطاقون !! والله إن الكلب منهم مثلي
 ومثلك مرتين .

فضحك المقتدر وقال : بل مثلك وحدك .

واستيقظ ابن الجصاص فحجل واعتذر .



٣١٤- أحمق

أنشد رجل الفرزوق شعراً وقال : كيف تراه ؟
فقال : لقد طاف إبليس بهذا الشعر في الناس فلم يجد أحمق يقبله سواك .

٣١٥- لهذا إذا طمع

قيل للمطية : من أشعر الناس ؟
فأخرج لسانا رقيقا ، كأنه لسان حية ، وقال : هذا إذا طمع .

٣١٦- أعطيه الفرصة

ذهبت المرأة للطبيب وقالت :
إن زوجي يتكلم وهو نائم ، فماذا أفعل له ؟
فقال الطبيب : أعطيه الفرصة كي يتكلم وهو مستيقظ .

٣١٧- أين ضاع ؟

العلم : هل ضاع من أحدكم جنيته واحد ؟
التلميذ : أنا يا أستاذ .
العلم : وأين وقع منك ؟
التلميذ : في المكان الذي وجدته فيه .



٣١٨- إعراب

الدرسة : أعرب جملة " أنا جميلة " .

التلخيص : جميلة ؟! فعل ماضي .

٣١٩- بحث مع الشرطة

أرسلت المديرية إلى أحد عمد بعض القرى عدد ٦ صور لمجرم واحد مطلوب القبض عليه .. فكتب العمدة إلى المديرية بعد عدة أيام :
حتى الآن استطعنا أن نقبض على خمسة مجرمين ...
ولم يبق إلا مجرم واحد جاري القبض عليه يا أفندم !!

٣٢٠- الشيب

روى أن كسرى نظر إلى رجلين من جلسائه ، أحدهما قد شاب رأسه قبل
لحيته ، والآخر قد شابت لحيته قبل رأسه ، فقال لأمرهما : لم شاب رأسك قبل
لحيتك ؟

قال : لأن شعر رأسي خلق قبل شعر لحيتي ، والكبير يشيب قبل الصغير .

وقال للأخر : لم شابت لحيتك قبل رأسك ؟

قال : لأنها أقرب إلى الصدر موضع الهم والغم .



٣٢١- والذي أعمى بصيرتك

وفد جرير على عبد الملك بن مروان ،

فقال عبد الملك للأخطل : أتعرف هذا ؟ قال : لا .

قال : هذا جرير .

قال الأخطل : والذي أعمى رأيك يا جرير ما عرفتك .

فقال جريره : والذي أعمى بصيرتك وأدام خزيتك ، لقد عرفتك ، لسيماك

سيما أهل النار .

٣٢٢- لودام

قال كسرى لشرويه : ما أحسن هذا الملك لودام ؟

قال : لودام ما انتقل إلينا .

٣٢٣- يمشي بينكما

قال إسماعيل بن خالد : كنت أمشي مع الشعبي وأبي سلمة ،

فسأل الشعبي أبا سلم : من أعلم أهل المدينة ؟

فقال : الذي يمشي بينكما ، يعني نفسه .



٣٢٤- ديوان الرسائل

قال أبو العيناء : خطبت امرأة فاستقبحتني ، فكتب إليها : فإن تنفري من قبح وجهي فإنني : أريب أديب لا عبي ولا قدم فأجابتنني : ليس لديوان الرسائل أريدك .

٣٢٥- الزواج مرتان

قيل لأعرابي : من لم يتزوج امرأتين لم يذوق حلاوة العيش ، فتزوج امرأتين، ثم ندم ، فأنشأ يقول :

تزوجت اثنتين لفرط جهلي	بما يشقي به زوج اثنتين
فقلت أصير بينهما خروفاً	أنعمُ بين أكرم نعجتين
فصرت كنعجة تضحى وتمسي	تُداوُلُ بين أخبت ذئبتين
رضاهذا يهيج سخط هذي	فما أعرى من إحدى السخطين
وألقي في المعيشة كل ضر	كذاك الضربين الضرتين
لهذي ليلة ولتلك أخرى	عتاب دائم في الليلتين
فإذا أحببت أن تبقى كريماً	من الخيرات مملوء اليدين
فعش عزياً فإن لم تستطعه	فضرباً في عراض الجحفلين (أي الجيش)



٣٢٦ - يتيم

قال الجامظ : دخلت على مؤدب ، ورأسه في حُجْر صبي ، وفي أذنه خرقة معلقة، وكان المؤدب أصلح ، والصبي يكتب في رأسه ، ويمحوه بالخرقة ، ثم يكتب مرة أخرى ، **فقلت له :** ما هذا الذي يصنع الصبي في رأسك ؟

قال لي : يا فلان هذا الصبي يتيم ، وليس له لوح ، ولا ما يشتريه به ، فأنا أعطيه رأسي يكتب عليها ابتغاء ثواب الله .

٣٢٧ - والحمد لله

سرق من أعرابي حمار ، **ف قيل له :** أسرق حمارك ؟

قال : نعم ، وأحمد الله !

ف قيل له : على ماذا تحمده ؟

قال : لأنني لم أكن عليه .

٣٢٨ - كلب

ذهب رجل إلى طبيب نفساني ، وطلب منه أن يساعده ، لأنه يظن أنه كلب .

ولما سأله الطبيب النفساني : منذ متى بدأ يظن أنه كلب .

أجاب الرمل : منذ أن كنت جرواً صغيراً .



٣٢٩- تران

شكا الشاب إلى أبيه البخيل من أن بدلته أصبحت ممزقة بالية ، فأخذت الشفقة والده وأعطاه بدلة أخرى قائلاً له : هذه يا بني بدلتي التي ورثتها عن جدك ، فعليك بالمحافظة عليها حتى يلبسها ابنك من بعدك .

٣٣٠- ونعم العسل

اتفق ثلاثة أشخاص من بينهم شخص بخيل على إقامة حفل .
فقال الأول : علينا أن نساهم معا في إقامة ذلك الحفل ..
وسأبدأ بنفسي فإنني سوف أحضر اللحم والفاكهة .
وقال الثاني : أما أنا فسأحضر الحلوى والخبز .
وقال البخيل : وأنا سأحضر زوجتي وأولادي .

٣٣١- خداع

الزبون : يبدو أنكم قد قللتكم من كميات الأكل هذه الأيام ؟
فقال صاحب المطعم البخيل : إنه خداع نظر لأننا وسعنا المحل .

٣٣٢- حل مثالي

الأول : عيني تؤلني ، ماذا أفعل ؟
الثاني : لقد ألني ضرسي فخلعته .



٣٣٣- المفاجأة

ورث رجل بخيل مبلغاً كبيراً من المال وخشوا عليه من إخباره بالخبر المفاجيء
لئلا يموت ، ولذلك اختاروا رجلاً بخيلاً أيضاً ، وطلبوا منه أن يخبر البخيل الأول
بالأمر بطريقة مناسبة .. فذهب إليه وقال له **مراعبا** : قل لي .. ماذا يكون شعورك
لو هبطت عليلاً ثروة بمليون جنيه ؟!

فقال البخيل الأول : سأعطي نصفها لمن يخبرني بذلك .
وهنا سقط البخيل الثاني ميتاً من المفاجأة .

٣٣٤- على مين ؟!

أراد أحد الطرفاء أن يزور صديقاً له بخيلاً .. وأن يورطه في وجبة طعام .
تعلم البخيل بأنه مصاب بالحمى .. حتى لا يصاب صديقه بالعدوى .. قاصداً
تخويفه .. والتخلص منه .
لكن صديقه فوت عليه هذه الفرصة وقال : هاتوا الطعام لنأكل بين يديه حتى
يعرق ويشفي من الحمى .

٣٣٥- ونعم الرجال

الأول : سأمنحك مهلة ساعة كاملة لتعتذر علي إهانتك .
الثاني : وإذا لم أعتذر ؟
الأول : سأمنحك ساعة أخرى .



٣٣٦- السبب

سأل الأب ابنه : ما هو ترتيبك هذا العام ؟ قال الابن : العشرون .
قال الأب : عظيم تحسنت عن السنة الماضية ، فقد كان ترتيبك الثلاثين ، لكن
يا ترى ما هو السبب ؟
قال الابن : السبب أن عندنا هذه السنة عشرون فقط !!

٣٣٧- القط أهرم

اشترت إحدى السيدات دواءً لزوجها وآخر للقط ، وبعد أن انصرفت عادت
للصيديلي
وقالت : أرجوك أكتب لي على كل دواء .. حتى لا يحدث خطأً فيصاب القط بضرر .

٣٣٨- نبالة

الدرس للتلميذ : البنطلون : مفرد أم مثنى ؟
التلميذ : مفرد من فوق ومثنى من تحت .

٣٣٩- ونعم المنطق

القاضي : لماذا ضربت خصمك بالسكين ؟
المتهم : لأنني لا أملك ثمن المسدس يا سيدي .



٣٤٠- جنون الأزواج

الصديق : أنقذني يا صديقي الدكتور زوجتي على وشك الجنون ، فهي تريد أن تحتفظ لها بخروف ..

الدكتور : وماذا في ذلك ؟

الزوج : إنها تريد أن تحتفظ به في غرفة النوم .

الدكتور : إذن افتح منافذ الحجرة لخروج الرائحة السيئة.

الزوج : كيف أفتح المنافذ .. هل تريد أن يطير مني سرب الحمام الذي أربيه في

نفس الغرفة ؟!

٣٤١- لصوص شرفاء

التقى لصان بعد خروجهما من السجن ،

وسأل أحدهما الآخر: الأول : كيف حالك يا صديقي وماذا تعمل الآن ؟

الثاني : إنني أشتغل بعمل شريف الآن .

الأول : ما هو ؟ دلني عليه .

الثاني : إنني أعمل بتجارة الحمام الزاجل .

الأول : وهل هي رابحة ؟

الثاني : رابحة جداً .. فالحمام الذي أبيعته بالنهار يرجع إليّ ويبيت

في عشتي في الليل .



٣٤٢- الحمار العاشق

يروى عن بشار بن برد أنه مات له حمار فقال :

رأيت حماري البارحة في النوم ، فقلت : ويلك ، مالك مت ؟

قال : ركبتني يوم كذا وكذا فمررنا على باب الأصبهاني فرأيت أتاناً (أنتى

الحمار) عند بابه فعشقتها ، وأنسرتني :

سـيـدي مـلّ بـعـنـاني	نـحـوبـاب الأـصـبـهـاني
إن بالبـاب أـتـانـا	فـضـلت كـل أـتـان
تـيـمـتـني يـوم رـحـنا	بـثـنا يـاهـا الحـسـان
وبـغـنـج و دـلـال	سـلّ جـسـمي و بـرـانـي
ولـهـا خـد أسـيـل	مـثـل خـد الشـيـقـراني
فـبـها مـت و لـو عـشـت	إـذا لـطـال هـوـاني

فقال له رجل : يا أبا معاذ ، وما الشيقران ؟

قال : هذا من غريب الحمير ، فإذا لقيتم حماراً فاسألوه .

٣٤٣- أخرقتها

جلس أعرابي مع معاوية على المائدة ، فقدم ثريد كثير الدسم ، ففجره الأعرابي

بإصبعه إلى جهته حتى سال الدهن إليه ، فقال معاوية : " أخرقتها لتغرق أهلها " ؟!

فقال الأعرابي : لا ، ولكن " سقناه لبلد ميت " .



٣٤٤- حفظ

قيل لأعرابي يدعي حفظ القرآن : ما أول الدخان ؟
قال : الحطب الأخضر .

٣٤٥- لم يكن

قيل لأعرابي : أتحفظ " لم يكن " ؟
فقال : أنا لا أحفظ ما كان ، فكيف أحفظ ما لم يكن !؟

٣٤٦- أهلكك الله

قرأ رجل في صلاة سورة "تبارك" حتى وصل إلى قوله تعالى :
(... ذُكِرَ بِكَ وَرَبُّكَ عَلِيمٌ) (١)
فأرتج عليه ، فجعل يكررها ، فقال أعرابي من خلفه : أهلكك الله وحدك، فما
ذنب الذين معك !!؟

٣٤٧- على قدر المال

مات لامرأة ولد ، فأعطت القاريء الذي يقرأ عليه أجره لم ترضه ، فقراً :

(... قَالَ إِنَّهُ كَانَ عَلَىٰ قَدَرِ الْمَالِ) (٢)
(... قَالَ إِنَّهُ كَانَ عَلَىٰ قَدَرِ الْمَالِ) (٢)

١- سورة الملك من الآية ٢٨ .
٢- سورة الحاقة الآيات {٣٠ : ٣٢} .



فقلت : ما هذا الذي قرأت عليه ؟

قال لها : قرأت عليه بما يناسب عطيتك .

فزادته فقراً :

(١٨٤٨)

(١)

٣٤٨- وما علمناه الشعر

كان رجل يقول الشعر فيصده قومه ، فقال لهم : إنكم تحسدوني .

ثم قال لهم : بيني وبينكم بشار .

فأتى ، فأنشده ، فلما فرغ قال له بشار : أظنك من أهل بيت النبوة .

قال : وكيف ذلك ؟ قال : إن الله تعالى قال لنبيه :

(٢)

فضحك القوم وانصرفوا .

٣٤٩- الحرب الباردة

الدرس : قل لي ما هي الحرب الباردة ؟

التلخيص : لا شك أنها حرب وقعت بين فريقين من الحلاقين يا أستاذ .

١- سورة الواقعة الآيات { ١٥ : ١٨ }

٢- سورة يس جزء من الآية ٦٩ .



٣٥٠- أوصيك خيراً

قال الأصمعي : حضر أعرابي عند الحجاج ، فقدم إليه فالودج ، فلما أكل الأعرابي منه لقمة ، قال الحجاج : من أكل من هذا ضربت عنقه . فامتنع الناس ، فجعل الأعرابي ينظر إلى الحجاج مرة ، وإلى الطعام مرة ، ثم قال : " أوصيك أيها الأمير بالصيبة خيراً " وابتدأ يأكل . فضحك الحجاج حتى استلقى على ظهره ، وأمر له بجائزة .

٣٥١- وجهه نظر

قال الأصمعي : دخل عليّ أعرابيٌّ من فزارة بعد المغرب وأنا أتعشى ، فقلت : العشاء . فقال : إني صائم . فقلت : قد دخل الليل . قال : قد علمت ولكني وجدت صوم الليل أهون من صوم النهار ، وهما جميعاً واحد " ولا يكلف الله نفساً إلا وسعها " .

٣٥٢- تعاون

قال الأصمعي : سألت أعرابياً عن شهر رمضان ، كيف صاموه ؟ فقال : تجرد منا ثلاثون رجلاً ، فصام كل واحد يومه .



٣٥٣- اتركوني

قال أبو الطيب اليزيدي : أخذ رجل ادعى النبوة في أيام المهدي ، فأدخل عليه ، فقال له : أنت نبي ؟

قال : نعم . قال : وإلى من بعثت ؟

قال : أوتركتموني أذهب إلى أحد ؟ ساعة بعثت حبستموني في السجن !! فضحك المهدي وخلي سبيله .

٣٥٤- قيام الليل

ذكر قوم قيام الليل وما فيه من الأجر ، وعندهم أعرابي ، فقالوا له : يا أعرابي ، أتقوم الليل ؟ فقال : إني والله أقوم أبول وأرجع .

٣٥٥- قراءات

قال أبو بكر القبطي : مررت بمعلم وهو يبلي على صبي : " فريق في الجنة وفريق في السعير " فقلت له : يا هذا ، ما قال الله من هذا شيئاً ، إنما هو : " فريق في الجنة وفريق في السعير "

فقال : أنت تقرأ على حرف أبي عاصم بن العلاء الكسائي .

وأنا أقرأ على حرف : أبي حمزة بن أبي عاصم المدني .

فقلت : معرفتك بالقراء أعجب من معرفتك بالقراءة .



٣٥٨- يوم الثلاثاء

قال رجل لفلان: أي يوم صلينا الجمعة فيه ؟
ففكر ساعة ، ثم قال : يوم الثلاثاء .

٣٥٩- ابتلانا بك

كان عبد الله الشريكي عاملاً لموسى بن عيسى على المدائن ، فصعد المنبر ، فلما قال " الحمد لله " أرتج عليه ، فسكت . فقال بهلول : الذي ابتلانا بك .
فجلس وضحك كل من حضر .

٣٦٠- لا تخبرها !

كان لبعض المغفلين بغلة ، فغضب عليها وقطع عنها العلف ، ثم ركبها فلم تستطع المشي به ، فقال لحارمه : ما بالها لا تمشي ؟!
قال : لأنك قطعت عنها العلف .
قال : أعطها علفها ، ولا تخبرها أنني قلت لك شيئاً .

٣٦١- أجزل الله لك الثواب

دخل بعضهم على رجل قد ذهب بصره ، والناس يعزونه ،
فقال له : لا تغتم يا أخي ، فلورأيت ثواب ذلك لتمنيت أن يقطع الله يديك
ورجليك .

فقال له الرمل : فعل الله ذلك بك ، وأجزل لك الثواب .



٣٦٢- يموت إن شاء الله

دخل أبو عتاب مع قوم يعودون مريضاً، فبدأ يعزي قومه، فقالوا: إنه لم يموت
فخرج وهو يقول: يموت إن شاء الله، يموت إن شاء الله.

٣٦٣- يهجو نفسه

كان الحطيئة قبيح المنظر كثير الشر، فالتمس يوماً إنسان يهجو فلم يجده،
فوقف على ماء وجعل يقول:

أبت شفتاي اليوم إلا تكلما

بشرولا أدري لمن أنا قائله

ثم نظر في الماء فرأى وجهه فقال:

أرى لي وجهاً قبَّح الله خلقه

فقبح من وجهه وقبح حامله

٣٦٤- ما لنا في بناتك من حق

جاء بنان إلى وليمة لرجل، فأغلق الباب دونه، فاكترى سلماً ووضعها على
حائط للرجل، فأشرف على عيال الرجل وبناته.

فقال له الرجل: يا هذا.. أما تخاف الله؟! رأيت أهلي وبناتي!!

فقال: يا شيخ "لقد علمت ما لنا في بناتك من حق وإنك لتعلم ما نريد"

فضحك الرجل، وقال: انزل فكل.



٣٦٥- الساقية

كان هناك الشيخ " الليثي " و" رياض باشا " من حاشية الخديوي ، وكان من رياض يقوم بوظيفة " المهردار " فأمر رياض باشا أن يكتب على باب حجرة الشيخ الليثي " إنما نطعمكم لوجه الله " فاعتاظ الشيخ الليثي ، حتى إذا جمعهم مجلس الخديوي أنشد الشيخ يقول :

ساقية أبويا من عجب	تسقي رياض الجنار
علقت فيها الثور عصى	علقت فيها " المهردار "

٣٦٦- أغضبت جدي

جلس أعرابي عجوز يبكي في إحدى الطرقات فمر به رجل وسأله: ما يبكيك؟

فقال : لأن أبي ضربني

فقال : كم عمر أبيك ؟

فقال : ١٠٠ سنة .

فقال : ثماتون عاما .

وكم عمرك ؟

فلماذا إذن يضربك وقد بلغت الثمانين ؟

فقال : لأنني أغضبت جدي .



٣٦٧- لا أعصي ربي

كان ابن هرمة من أبخل الناس على ادعائه الكرم في شعره ، فأتاه يوماً جماعة فقال : ما جاء بكم ؟ فقالوا : شعرك ، حيث تقول :

أغشى الطريق بقبتي ورواقها

وأحل في قبب الربي وأقيم

إني امرؤ جعل الطريق لديته

طنبا وأنكر حقه للأيم

فنظر إلينا وقال : ما على الأرض عصبة أسخف منكم عقولا :

أما سمعتم قول الله تعالى :

(^١) (لا تعصوا الله ولا تعصوا الناس ما لا يحق)

في الشعراء ؟ والله إني لأقول ما لا أفعل ، وأنتم تريدون أن أفعل ما أقول ..

والله لا عصيت ربي في رضاكم أبداً .

٣٦٨- حب شديد

التلميز : تصوّر يا أمي أن المدرسين يحبونني جداً .

الأم : وكيف عرفت ذلك ؟

التلميز : لقد أبقوني في نفس الذي كنت فيه العام الماضي .



٣٦٩- مفتي

كان رجلاً يفتي كل سائل دون توقف ، فلاحظ أقرانه ذلك منه ، فأجمعوا أمرهم لامتحانه بنحت كلمة ليس لها أصل هي (الخنفسار) فسألوا عنها ، فقال **على الفور** : إنه نبات طيب الرائحة ، ينبت بأطراف اليمن ، إذا أكلته الإبل عقد لبنها ، وقال شاعرهم **السياني** :

لقد عقدت محبتكم فؤادي كما عقد الحليب الخنفسار

وقال داود الأنطاكي في تذكرته كذا وكذا ..

وقال فلان وفلان .. وقال النبي r ... فاستوقفوه وقالوا : كذبت على هؤلاء فلا

تكذب على النبي r ، وتحقق لديهم أن ذلك المسكين جراب كذب.

٣٧٠- الذاكرة

الطبيب : ماذا عندك ؟ المريض : ضعف في الذاكرة .

الطبيب : متى شعرت بذلك ؟ المريض : شعرت بماذا !؟

٣٧١- عبقرية .

العلم : عندما نريد ألا يحمض اللبن - ماذا نفعل ؟

التلاميذ : نشربه يا لأستاذ .



٣٧٢- حرق القلب

دخل رجل على بخيل وبين يديه خبز وعسل نحل فرفع الخبز ، وأراد أن يرفع العسل غير أن الرجل فاجأه قبل أن يرفعه ، فظن البخيل أن الضيف لا يأكل العسل بلا خبز فقال له : تأكل عسلاً بلا خبز؟

قال : نعم .

وجعل يلحق العسل لعقة لعقة ،

فقال له البخيل : مهلاً يا أخي ، والله إنه يحرق القلب .

قال : نعم ، ولكنه قلبك أنت .

٣٧٣- ناقصك العمى

فقد الشيخ " حسن " الآلاتي بصره في أواخر أيامه ، وتصادف أن سمع رجلاً يتغنى بأغانيه ، والناس مجتمعون حوله ، وكان المغني يقول أناغناء غنائمه : أنا أغني مثل الشيخ حسن الآلاتي بالضبط .

فقال له الشيخ (حسن) على الفور : أيوه بس ناقصك العمى يا بني .

٣٧٤- فقر

قال الطبيب للمريض بعد أن فحصه : عندك فقر دم .

قال المريض : حتى دمي وصل إليه الفقر!!؟



٣٧٥- أين عقلك ؟

جرت مناظرة بين مؤمن فقيه ، وملحد حائر .

الملحد : أنت مؤمن وجود الله ؟!

الفقيه : نعم ولا شك ، ولا ريب .

الملحد : هل رأيتهُ ؟

الفقيه : لا .

الملحد : هل سمعته ؟

المؤمن : لا .

الملحد : هل شممته أو لمستهُ ؟

الفقيه : لا .

الملحد : فكيف تؤمن به ؟

الفقيه : هل رأيت عقلك ؟

الملحد : لا .

الفقيه : هل سمعته أو شممته أو لمستهُ .

الملحد : لا .

الفقيه : كيف تزعم أنك عاقل !!؟



٣٧٦- اختلاف الأشرار

يحكى أن : ناسكا أصاب من رجل بقرة حلوبا ، فانطلق يقودها إلى منزله ، فعرض له لص أراد سرقتها ، وتبعه شيطان يريد اختطافه ،

فقال الشيطان للصوص : من أنت ؟

قال اللص : أنا أريد أن أسرق هذه البقرة من الناسك إذا نام ، فمن أنت ؟

قال : أنا الشيطان أريد اختطافه إذا نام ، وأذهب به ، فانتهديا على هذا إلى المنزل .

فدخل الناس منزله ، ودخلا خلفه ، وأدخل البقرة فربطها في زاوية المنزل ، وتعشى ونام ، فأقبل اللص والشيطان يأتمران فيه ، واختلفا على من يبدأ بشغله أولا ، **فقال الشيطان للصوص :** إن أنت بدأت بأخذ البقرة ، فربما استيقظ وصاح ، واجتمع الناس ، فلا أقدر على أخذه ، فأنظرني ريثما آخذه وشأنك وما تريد .

فأشفق اللص إن بدأ الشيطان باختطافه ، فربما استيقظ ، فلا يستطيع أخذ البقرة ، **فقال :** لا ، بل أنظرني أنت حتى آخذ البقرة ، وشأنك وما تريد .

فلم يزالا في المجادلة حتى **نادى اللص :** أيها الناسك انتبه ، فهذا الشيطان يريد اختطافك ، **ونادى الشيطان :** أيها الناسك انتبه ، فهذا اللص يريد أن يسوق بقرتك .

فانتبه الناسك وجيرانه بأصواتهما ، وهرب الخبيثان .



٣٧٧- شاي وسكر

قالت الدرسة لتلميذه : هات جملة فيها سكر .

فاجأبه : شرب الولد الشاي . **الدرس** : وفين السكر في الجملة .

التلميذ : في الشاي يا أستاذ .

٣٧٨- أجرو

خرج الرشيد إلى الصيد ، فانفرد عن عسكريه ، والفضل بن الربيع خلفه ، فإذا هو بشيخ كبير راكبا على حمار ، فنظر إليه ، فإذا هو رطب العينين ، فغمز الفضل عليه .

فقال له الفضل : أين تريد ؟ **قال** : حائطاً لي .

قال : هل لك أن أدلك على شيء تداوي به عينيك ، فتذهب تلك الرطوبة ؟

فقال : ما أحوجني إلى ذلك .

فقال له : خذ عيدان الهواء ، وغبار الماء ، وورق الكمأة ، فصره في قشرة جوز

واكتحل به ، فإنه يذهب رطوبة عينيك .

فاتكأ الشيخ علي قربوس سرجه وضرط ضرطة طويل ، **ثم قال** : هذه أجرة

لوصفك ، وإن نفعنا الكحل زدناك .

فضحك الرشيد حتى كاد يسقط عن دابته .



٣٧٩- أين التين ؟

أقبل أعرابي يريد رجلا وبين يدي الرجل طبق تين ، فلما أبصر الأعرابي غطى التين بكسائه ، والأعرابي يلاحظه ، فجلس بين يديه ، فقال له الرمل : هل تحسن من القرآن شيئاً ؟ قال : نعم . قال : فاقراً .
فقرأ :

(.....) (١)

قال الرمل : فأين التين ؟

قال : التين تحت كسائك .

٣٨٠- رية

قال عيسى بن عمر قال : ولي أعرابي البحرين ، فجمع يهودها وقال :

ما تقولون في عيسى بن مريم ؟

قالوا : نحن قتلناه وصلبناه .

فقال الأعرابي : لا جرم ، فهل أديتم ديته ؟ فقالوا : لا .

فقال : والله لا تخرجون من عندي حتى تؤدي إلى ديته .

فما خرجوا حتى دفعوا له .

١- سورة التين جزء من الآية ١ ، والآية ٢ .



٣٨١- أعمار

الأصح الأول : سنلتقي يوم الاثنين إذا كان لنا عمر.

الثاني : وإذا لم يكن لنا عمر!؟

الأول : نلتقي يوم الثلاثاء .

٣٨٢- ثلاثة بثلاثة

قام معاوية رضي الله عنه في طائفة من قومه وقال لهم :

أيها الناس إن الله فضل قريشا بثلاث ...

(١) فقال لنبيه (:)

(٢) ونحن عشيرته وقال تعالى :

ونحن قريش ، وقال تعالى :

(٣) ()

ونحن قومه .

فقال رجل على الفور من الأنصار وقال : على رسلك يا معاوية ...

(٤) فإن الله تعالى يقول : ()

١- سورة الشعراء الآية ٢١٤ .

٢- سورة قريش الآية ١ .

٣- سورة الزخرف جزء من الآية ٤٤ .

٤- سورة الأنعام من الآية ٦٦ .



وأنتم قومه ، وقال تعالى :

(^١) (﴿ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠ ﴾)

وأنتم قومه ، وفي قوله تعالى :

(^٢) (﴿ ١٠١ ١٠٢ ١٠٣ ١٠٤ ١٠٥ ١٠٦ ١٠٧ ١٠٨ ١٠٩ ١١٠ ١١١ ١١٢ ١١٣ ١١٤ ١١٥ ١١٦ ١١٧ ١١٨ ١١٩ ١٢٠ ١٢١ ١٢٢ ١٢٣ ١٢٤ ١٢٥ ١٢٦ ١٢٧ ١٢٨ ١٢٩ ١٣٠ ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠ ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٦٠ ١٦١ ١٦٢ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠ ﴾)

وأنتم قومه ، ثلاثة بثلاثة ، ولو زدتنا لزدناك .

٣٨٣- دعاء

خرج الطالب من امتحان الجغرافيا وعندما وصل إلى منزله أخذ يدعو بصوت عال: يا رب اجعل "مدريد" عاصمة "فرنسا" ، فقالت له أمه مندهشة : لماذا يا بني ؟

أجاب الابن : لأنني كتبت في الامتحان أنها عاصمة فرنسا .

٣٨٤- وبئس القرين

بينما كان الفضل بن الربيع وكان صديحا جميلا الوجه ، مع الفرج الزحجي ، وكان دميماً قبيح الوجه ، يأكلان معا إذ هبطت عليهما أعرابية مليحة شاركتهما في الأكل .

فقال لها الفضل : هل لك من قرين ؟ فقالت الأعرابية : لا .

فقال لها : هل لك في قرين من أصحاب أمير المؤمنين وأشار إلى الفرج ؟

١- سورة الزخرف الآية ٥٧ .

٢- سورة الفرقان الآية ٣٠ .



٣٨٦- الامتحانات

التلبيز لزميلة : شوف ياخي حطين لنا في الجنة مراقب جاهل كل ما

واحد يسأله يقول : معرفش !!؟

٣٨٧- علاج الأسد

مرض الأسد ، فعاده السباع ، ما خلا الثعلب ، فقال الذئب : أيها

الملك ، مرضت ، فعادك السباع إلا الثعلب ، قال : فإذا حضر فأعلمني .

فبلغ ذلك الثعلب ، فجاء فقال له الأسد : يا أبا الحصن مرضت ، فعادني

السباع كلهم ، ولم تعدني أنت .

قال : بلغني مرض الملك ، فكنت في طلب الدواء له .

قال : فأي شيء أصبت .

قال : قالوا لي : أن تخلط طعامك بدم ذئب .

فضرب الأسد بمخالبه ساق الذئب ، فانسل الثعلب وخرج ، فقعد على

الطريق ، فمر به الذئب والدم يسيل عليه .

فقال له الثعلب : يا صاحب الخف الأحمر ، إذا قعدت بعد ذلك عند

السلطان ، فانظر ما يخرج من رأسك .



٣٨٨- مع في رمضان

سئل أحمد المفضلين : أتذكر حين كان الناس يحجون في رمضان ؟
ففكر ملياً ثم قال : أظن مرتين أو ثلاثاً .

٣٨٩- أنا صائم

أولم طائرٌ وليمة ، فأرسل يدعو بعض إخوانه ، فغلظ بعض رسله ، فجاء إلى الثعلب ، فقال : أخوك يدعوك ، فقال : السمع والطاعة ، فلما رجع أخبر الطائر ، فاضطربت الطيور وقالوا : أهلكتنا وعرضتنا للحتف .
فقال القنبؤ : أنا أصرفه عنكم بحيلة ، فمضت ،
فقال : أخوك يقرئك السلام ويقول لك : الوليمة يوم الاثنين ، فأين تحب أن يكون مجلسك ، مع الكلاب السلوقية ، أو مع الكلاب الكردية .
فتجرعها الثعلب وقال : أبلغني أخي السلام ، وقولي له : أبو سرور يقرئك السلام ، ولكن قد تقدم لي نذر منذ دهر بصوم الاثنين والخميس .

٣٩٠- الجرس

السيدة : أيها الكهربائي ، لماذا حضرتك لم تأت البارحة لتصلح لنا الجرس ؟
الكهربائي : لقد حضرت أيها السيدة وضربت الجرس طويلاً ولم يرد أحد .



٣٩١- دنيا الفشر

اشتهر اثنان " بالفشر " فقال الأول : عندي سيارة كلما ناديتها تأتي .
فقال الثاني : وأنا عندي سيارة كلما نفذ البنزين تقول : أنا عطشانة .

٣٩٢- الاحتياط واجب

طلب أحد البخلاء من خادمه أن يذهب بالجرة إلى النهر ليملاها وقبل أن يتحرك لأداء مهمته صفعه البخيل على وجهه وهو يقول له : حاذر من أن تكسر الجرة .

ف قالت له زوجته : لماذا تضربه وهو لم يكسر الجرة ؟
فأجابها : وما فائدة أن أضربه بعد كسرها !؟

٣٩٣- افطمني فوراً

دعا أحد البخلاء صديقاً له .. وقدم له في اليوم الأول حليباً في الوجبات الثلاث .. ثم جاء اليوم الثاني ففعل نفس الشيء .. سقاه حليباً ثلاث مرات .. وأخذ يكرر هذا الطعام في اليوم الثالث ثم جاء اليوم الرابع وفوجيء الضيف بالبخيل داخلا عليه وقد حمل معه إناء الحليب فصاح الضيف متوسلاً وبصوت عالٍ :
أرجوك وأتوسل إليك أن تظمني فوراً .



٣٩٤- خداع

قال الضيرة بن شعبة :

ما خدعني قط غير غلام من بني الحرث بن كعب ، فإنني ذكرت امرأة منهم
وعندي شاب من بني الحرث ، فقال : أيها الأمير ، إنه لا خير لك فيها .

فقلت : ولم ؟

قال : رأيت رجلاً يُقبّلها .

فأقمت أياماً ، ثم بلغني أن الفتى تزوج بها ، فأرسلت إليه فقلت : ألم تعلمني

أنك رأيت رجلاً يُقبّلها ؟

قال : بلى ، رأيت أباها يقبلها .

فإذا ذكرت الفتى وما صنع عمي ذلك .

٣٩٥- رواب

خطب رجل إلى قوم ، فقالوا : ما صنعتك ؟

قال : أبيع الدواب .

فزوجه ، ثم سألوا عنه ، فإذا هو يبيع القطط .

فخاصموه إلى شريح القاضي فقال : القطط دواب .

وأنفذ تزويجه .



من طرائف الأخطاء الصحفية

أحياناً تقع الأخطاء الطبيعية فتحول المعنى على النقيض تماماً
نذكر منها هذه المواقف الطريفة :-

١. قامت الزميلة المحترمة . فكتبت : المجرمة .
٢. صار الفندق يغصُّ (يمتلئ) بالنزلاء . فكتبت : يعضُّ .
٣. فلان صاحب المقام الرفيع . فكتبت : فلان صاحب المقام الرقيق .
٤. المدرّسة التي أقبل عليها الطلاب . فكتبت : أقبل عليها الكلاب .
- كتب في نعي رجل مشهور .
- فكتبت : فلان هذا ترك أثراً سيضعه في سجل الجلود (بدلا من : الخلود) .
٥. نشكر الرجل الرزيل . يقصر : الرزين .
٦. ووصف أحدهم صحيفة بأنها غراء . فكتبت : عرّة .
٧. فلان عاد من رحلته . فكتبت : وحلته .
٨. نزيل برلين . فكتبت : برميل زيلين .
- الشيخ فلان يضع على رأسه عمامة ملونة فكتبت : ملوثة .
٩. وزير ال.... يضع حجر الأساس لمشروع تجهيل المدينة .
- يقصر : تجميل .
١٠. مجلس الوزراء يجتث حقوق عمال السكة الحديدية . يقصر : يبحث .



١١. الرئيس المدمن يتضاءل بالبيض المحلي .

المقصود : الرئيس المؤمن يتفاءل بالبيض المحلي .

١٢. القائد الفظ الباطل . **ويقصد :** القائد الفذ البطل .

١٣. ريجان يقبّل وزير الطاقة .

ويقصد : الرئيس ريجان يقبل استقالة وزير الطاقة .

١٤. عودة زير الأوقاف والشئون الدينية . **ويقصد :** عودة وزير الأوقاف .

١٥. ريع هذه الطبعة مخصص لشهداء انتفاضة الشعب الفلسطيني .

فكّبت : ريع هذه الطبعة .

١٦. إحدى الكليات الجامعية في بلد عربي احتفلت بتخريج دفعة من طالباتها ، وكان الحفل تحت رعاية زوجة الوزير . وفي اليوم التالي صدرت الصحف تحمل خبراً عن المناسبة ، استهلهته بالقول : " استقبلت الكلبة حرم معالي الوزير أفواج الكلبة والطالبات " .

١٧. السيد فلان يعرى أخاه في وفاة ابنه . **يقصد :** يُعزّي .

١٨. وكتب أحدهم يدعو لأخيه المريض بالشفاء العاجل فحدث هذا الخطأ المطبوعي : وأضرع إلى الله العلي القدير أن يمنّ عليكم بالشفاء العاجل .

١٩. " الثري العربي يبيع نصف أخته " . **يقصد :** يخته .

٢٠. نتلقى إهاناتكم ومساعداتكم على الحساب رقم في البنك

يقصد : إعاناتكم .



من طرائف الشعوب

في الهند

في الهند : تزحف العروس من قبيلة (تودا) في جنوب الهند على يديها وركبتيها حتى تصل إلى عريستها ، وينتهي هذا الطقس بأن يضع العريس قدمه على رأس العروس .

في الصومال

في الهند : وفي جزيرة " موباسا " بالصومال قانون ينص على إن كل فتاة يجب أن يطلب يدها رجلان ، ويتقابل الاثنان في صراع مميت ، ويفوز المنتصر بيد الفتاة .

في جنوب إستراليا

كان في استراليا : تعتبر الفتيات أن الشرف يتطلب أن يلقي بها الرجل أرضاً ، فيفقدن الوعي من شدة الصدمة ، ثم يحملهن الرجال الذين يصبحون بعد ذلك أزواجاً لهن ، وإذ أنهن يقعن ضحية لهذا العنف ، فلا يعود بهن حاجة إلى الخجل .



في هبيرا

وفي قبيلة (هبيرا) الجريدة : على المرأة أن تنتحرا اختناقاً إذا مات زوجها، وذلك بأن تقبع داخل عباءة لا ينفذ إليها الهواء حتى تموت .

في الهند الصينية

في الهند الصينية : لا تعتبر المرأة كاملة الزواج ، إلا إذا أنجبت عشرة أولاد على الأقل .

في إندونيسيا

في بعض مناطق (إندونيسيا) : ممنوع على العروس أن تسير على الأرض حين انتقالها إلى بيت الزوجية ، ويلتزم أبوها بأن يحملها على كتفيه طيلة هذه المسافة ، مهما بعدت .

في بوندا بوجاس

كانت الفتاة في (بوندا بوجاس) : بجنوب الهند تلجأ إلى عمل امتحان صعب وقاس للفتى الذي يريد الزواج بها . فهي تصحبه إلى الغابة ، وتشعل النار ، فتكوى بها ظهره العارى ، فإذا تأوه من الألم ، أو توجع من كي النار... رفضته ، وفضحته وسط البنات ، وإذا لم يتوجع ويئن ، فهو الخليق منها بالحب والزواج .



في كارليا

في (كارليا) : من عادات أهل هذه البلدة ، وتقاليدهم ، أن يقيموا مراسيم الزواج قبل الفجر ، وفي الحفل يظل الرجل واقفا ، بينما تركد العروس بجانبه ، وحولهما المحتفلون يرتلون الأغاني الحزينة طيلة مدة الحفل .

في بورما

في بورما : تطرح العروس أرساً أثناء بزفافها ، ويقوم رجل عجوز بثقب أذنيها فتتألم وتتوجع ، وتطلق الصرخات المدوية ولكن ليس هناك من مجيب ، لأن الفرق الموسيقية تبدأ في العزف بأصوات صاخبة تغطي على صرخات العروس .

في جزيرة جاوة

في جزيرة جاوة : تصبغ العروس أسنانها باللون الأسود ، وتغسل قدمي زوجها أثناء حفلة الزواج كدليل على استعدادها لخدمة الزوج طول حياتها .

في قبيلة نيجريتو

أبسط عقود الزواج وأقل الطقوس تعقيداً تحدث في قبيلة " نيجريتو " جنوب المحيط الهادي ، ففي تلك الجزيرة يذهب الخطيبان إلى عمدة القرية فيمسك هذا برأسيهما ويدقهما بعضاً ببعض ، وبهذا تتم مراسيم الزواج .



الهنود الحمر

يذكر عن نساء الهنود الحمر في أمريكا الجنوبية أن المرأة إذا ولدت لم ترقد في فراشها مدة النفاس ، كما تفعل النساء عادة ، ولكن يرقد زوجها بدلا منها ، والقصد هنا أن يخدع الأرواح الشريرة التي تريد الأذى بالزوجة فلا يصيبها شيء .

في جرينلاند

في الأقاليم الريفية في جزيرة " جرينلاند " يسود الأعراس أسلوب إنسان الكهف الأول ، إذ كان يذهب العريس إلى بيت عروسه ويجرها من شعر رأسها إلى أن يصل إلى الكنيسة .

في جزر كوك

في جزر كوك : تسير العروس إلى الكنيسة على بساط من الآدميين ، حسب تقاليد الجزر ، حيث يستلقى شباب قرية العروس على الأرض ، ووجوههم إلى أسفل ، وتدوس العروس في سيرها على ظهورهم حتى تصل إلى المكان الذي تقام فيه الاحتفالات .

في روسيا

في روسيا : يكرمون المرأة التي تنجب خمسة أولاد " بميدالية الأمومة " فإذا كان لها سبعة إلى تسعة أولاد منحت ميدالية الأمومة والشرف ، فإذا زاد العدد عن تسعة منحت " ميدالية الأمومة والشرف والبطولة " .



القوة الخارقة

استطاع شاب سوري من السلمية في محافظة (حماة) يمتلك قوة خارقة أن يجرّ ثلاث سيارات وزنها خمسة أطنان بلحيته ، وذكرت المصادر أن اسمه " وائل قطريب " وعمره (٣٨ عاما) وهو أب لخمسـة أولاد ويعمل سائقا لسيارة شحن تنقل الخضار ، ووضحت المصادر أن هذا الرجل استطاع أن يجر شاحنته ووزنها طنـان ، وسيارتي أجرة ، وزن كل منها طن ونصف الطن في وقت واحد بلحيته البالغ طولها (٢٠سم) وذلك لمسافة (١٠٠ متراً) وأوضحت أنه قام برفع سيارة على ركبتيه لتغيير إحدى عجلاتها ، ويمارس بعض الهوايات ومنها : رفع رجل من الأرض بلحيته .

وأوضحت المصادر أن أعرب ما قام به هو أنه أوقف حصانين عن العراك بإمساكهما من رقبتيهما ، وأضافت أن وزن (قطريب) (١٣٥) كجم ، ويأكل كميات كبيرة من اللحم والدجاج ، وأنه لم يزر أي طبيب في حياته ، وهو يستعد حالياً لجر خمس سيارات بلحيته ، ولمسافة كيلو متر واحد .



أغرب حالات الوفاة في العالم

النمل المرعب

في أحد الحقول المصرية تناولت إحدى العاملات ماءً بارداً ولكنها أصيبت بالذعر عندما لاحظت وجود بعض النمل في الماء فأسرعت إلى المنزل وشربت مبيداً حشرياً فحدثت لها تشنجات ثم توفيت بالمستشفى .

بحر الشوكولاته

غرق عامل يدعى " روبرت هيرشى " كان يعمل بمصنع للفظائر في مدينة (أونغتون) " بنسلفانيا " بعد سقوطه في قدر مليء بالشوكولاته .

الضحك القاتل

بدأ عامل البناء الانجليزي " أليكس ميتشل " الضحك بدون السيطرة على نفسه وهو يشاهد مسرحية كوميدية تسمى " ذي غوديز " وبعض نصف ساعة سقط ميتا .



عجائب الانتحار

في " وارسون " ببولندا غضبت امرأة غضبا شديداً من زوجها حينما أبلغها أنه سيتركها ويتزوج غيرها لدرجة أنها ألقت نفسها من نافذة الدور العاشر، وفي هذه اللحظة نفسها كان الزوج يخرج من المبنى ، فوقعت الزوجة عليه وقتلته بينما عاشت هي !! .

الرصاصة العجيبة

تعرض (هنري زيفلاند) من تكساس لإطلاق النار من شقيق محبوبته ، ولكن الطلقة أصابته بعد عشرين عاما ، فقد أخطأ الأخ إصابة (زيفلاند واستقرت الرصاصة في شجرة قريبة ، وعندما قام (زيفلاند) بنسف جذع الشجرة بعد ذلك بعشرين عاما ، انطلقت الطلقة وأصابته في رأسه فقتلته في الحال !!

البخار البيت

قامت أربع من المشعوذات في مدينة المكسيك بإعداد جرعة من خليط يستخدمه في المشعوذة ، ولكن أثناء قيامهن بعمل الخليط السحري من الأعشاب والأمونيا في مرجل ، ماتت الساحرات الأربع بسبب الأبخرة المتصاعدة .



الشرطة المصرية تلقي القبض على عمار

هذه واقعة حدثت بالفعل في قرية " كفر الجبل " التابعة لمحافظة الجيزة جنوب القاهرة ، فقد استقبل مستشفى القرية فتاة ريفية تبلغ من العمر خمسة عشر عاما مصابة في البطن بجروح خطيرة فأبلغ العاملون في المستشفى الشرطة بالواقع .

وفي التحقيقات التي أجرتها الشرطة قال والد الفتاة : إنها وأثناء إعداد الأكل للمواشي في الحظيرة الملحقة بمنزلهم الريفي ، رفسها الحمار الجائع عدة مرات ، مما نتج عنه إصابتها على النحو الموضَّح في التقرير الطبي ، الأمر الذي أشار شكوك الأطباء من أن تكون الجروح من حوافر الحمار ، فقرروا إبلاغ النيابة العامة بالأمر ، فكلفت المباحث بالتحري عن حقيقة الواقعة ، كما كلفت الطب البيطري بمطابقة بصمات حوافر الحمار مع جروح الفتاة ، وألقت الشرطة القبض على الحمار بالفعل ، حيث سلم إلى جمعية المحافظة على الحيوان حتى يمكن عرضه على الطب البيطري ، وما زال التحقيق مستمراً .
والحمار برئ حتى تثبت إدانته .



أرقام عالمية أُخرب من الخيال

١. أكبر عددٍ من العمليات الجراحية أجراها الجراح الهندي (مودي) العالمي الشهير في جراحة العيون ، عمليات كتاراكتا (الماء الأبيض) أجراها في يوم واحد (٨٣٣) عملية .
٢. من الشعب الحيوانية " شعبة الطفيليات " أو الديدان المفلطحة ، وهي شعبة كبيرة تحتوي على ما يقرب من (٦٠٠٠ نوعا) وتصيب الإنسان والحيوان على السواء ومن أمثلتها الدودة الكبدية وديدان البلهاريسيا والدودة الشريطية التي تعيش على الطعام المهضوم داخل الأمعاء الدقيقة ويصل طولها إلى ما يقرب من (١٠) أمتار أو أكثر .
٣. أنجبت السيدة الأمريكية (روث أليس كيستلر) من (بورتلاند) في الولايات المتحدة الأمريكية طفلة وكان عمرها (٥٧) عاما و (٤) شهور .
٤. أطول عملية جراحية هي التي جرت ١٧ ، ١٨ كانون الثاني سنة ١٩٧٢ للسيد (فيكتور زاغويتا) (١٩ سنة) ، وقد أجريت هذه العملية في الدماغ ، واستمرت لمدة (٣١) ساعة في مستشفى (سان دييجو) في (كاليفورنيا) أجراها الطبيب (جون) .
٥. أكثر أم إنجاباً في التاريخ السيدة (فاسيليف الروسية) تزوجت وهي في الثامنة عشر سنة ١٧٢٥ م ، وبين عامي سنة ١٧٢٥ م و سنة ١٧٦٥ أنجبت (٦٩)



- طفلا ، عاش منهم (٦٧) ، وأجهضت (٢٧) مرة ، ومن بين أطفالها ولدت (١٦) مرة توأمين ، و (٧) مرات ثلاث توأم و (٤) مرات أربع توأم .
٦. أخطر نوع من الذباب " ذباب تسي تسي " في أفريقيا الذي تصيب لدغته الإنسان والحيوان فيصابا بمرض النوم الذي يصيب الجهاز العصبي ويؤدي إلى الموت ، وعدد ضحايا هذا المرض كل سنة (٢٠٠٠٠) إنسان ، ولا يوجد طعم للوقاية منه .
٧. أكثر المتطوعين المتبرعين بدمهم عطاءً " ريتشارد مارينو " إيطالي من فينيسا عمره (٦٦) سنة ، وتبرع طيلة حياته ألفاً ومائتين وست وخمسين مرة ، يليه الأمريكي " آلان دوستر " الذي تبرع (١٠٣٧) مرة .
٨. نادراً جداً ما يولد الطفل وفي فمه أسنان ، وقد ولد من المشهورين وفي فم كل منهم سنتان : ريتشارد الثالث ، مازارين ، ميرابو ، بروكا ، ولويس الرابع عشر الذي أبدلوا له سبع مرضعات لأنه كان ينهش صدورهن ، فلا يتمكن من متابعة إرضاعه .
٩. أخف وزن لإنسان في العالم سجل للمكسيكية (لوشيا زاراتى) (١٨٦٣ - ١٨٨٩) حيث لم يزد طولها عن (٦٧) سم ، أما وزنها فبلغ (٢٠٠١٥) كجم عند عمر (١٧) سنة ، وأصبح (٥٠٩٠٠) كجم عند عمر (٢٠) سنة .
١٠. الوشم على الجسم من العادات التي يقوم بعض الناس وقد سجل الكندي (فيفيان سيمون) الملقب بـ (جوالبحار) أعلى نسبة وشم في العالم ، حيث



- أحصيت الرسوم التي كانت على جسمه بعد موته سنة ١٩٦٥م عن عمر يناهز (٧٧) سنة فبلغ عددها (٤٨٣١) وشما في مختلف أنحاء جسده .
١١. أطول الرجال قامة في العالم سكان رواندا في إفريقيا الوسطى والدينكا في السودان وبتاجونيا في الأرجنتين ومونتنجيرو في يوغسلافيا والإنجليز في سوزرلاند ، وتتراوح أطوالهم بين ٢٠٠ - ٢٤٥ سنتيمتراً .
١٢. أكبر رقم قياسي للمعمرين الرجال سجّله الياباني " شيجوشيو إيزومو " الذي توفي سنة ١٩٨٦م عن عمر يناهز (١١٤) سنة .
١٣. أقصر امرأة بين الأقزام الهولندية " بولين ماسترز " المشهورة باسم " البرنسيصة بولين " طولها (٥٩) سم ، ووزنها أربعة كيلوجرامات ، ماتت وعندها (٤٥) سنة .
١٤. أقصر رجل بين الأقزام الأحياء الآن " نلسون دي لاروزا " من سانت دومنجو عمره (٢٢) سنة ، وطوله (٧٢) سم ، ووزنه سبعة كيلوجرامات .
١٥. أضخم قط في العالم يملكه " توماس فايس " في كوينزلاند بإستراليا يزن (٢١.٣٠٠) كيلوجرام ، ومحيط رقبتة (٣٨) سم ، ومحيط وسطه (٨٤) سم ، وطوله (٩٦.٥٠) سم .
١٦. أضخم كلب في العالم (الكلب زوربا) من سلالة (سان برنار) يملكه " موزويل إيراكاليد " البريطاني ، ووزنه (١٦٠) كيلوجراما ، ويلتهم خمسة كيلوجرامات من اللحم كل يوم وقدر شحّ لتمثيل فيلم سينمائي في هوليوود .



١٧. يقدر عدد أنواع الحشرات في العالم بثلاثين مليون نوع .. وبهذا الرقم تكون الحشرات أكثر عدداً من جميع الحيوانات الأخرى كلها مجتمعه .

١٨. أكبر صخور في العالم صخور " مونت أو جستن " في استراليا ارتفاعها (٣٧٧) متراً ، وطولها (٨ كيلومترات) ، وعرضها (٣ كيلومترات) كذلك صخور (جران بيدرا) البركانية التي اكتشفت في سنة ١٩٤٠ ووزنها (٦١٣٥٥ طناً) .

١٩. غضب ملك النرويج على أهالي مقاطعة (تروند هايم) لقيامهم بثورة ضده ، فعين كلبه الجريهاوند " سور " حاكماً عليهم .

٢٠. أطول شارب في العالم شارب " برجر بيلاس مالو " في السويد المولود سنة ١٩٣٤م تركه ينمو من سنة ١٩٧٣م حتى بلغ طوله (٢,٨٦ متراً) في سنة ١٩٨٩م .

٢١. أغرب هاوٍ في العالم هو المهرجا الهندي " كانديراو " أغنى مهرجا في إقليم " بارودا " ، وأغرب ما في هوايته أنه كان يقيم حفل زواج لزوجين من الحمام ينتخبهما من نتاج حمامه الممتاز ، ويقيم لهما حفل زفاف فاخر ، وزفة يسير فيها الزوجان السعيديان يمتطيان صهوة فيل ، كما تقام مأدبة عشاء فاخرة ، ويتكلف الحفل (٤٨٥٠٠ دولار) ، ويقيم المهرجا هذا الحفل ثلاث مرات كل سنة .

إنه حقاً عالم ملئ بالجنون !!!